انتفاضة يا بنت عمي: حجر منك و«واو» مني حتى تخلصي من همك اللي هو همي



جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٢٠ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٢ * ٨ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 30.10.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 142/45 - 30.10.1988 - Price: 1 Shekel

انتشال ثلاث ضحايا آخرين من بين الانقاض في المية مية

● مقتل مزارع لبناني وجرح آخر بالرصاص الاسرائيلي ● ٣٢ شهيدا وجريحا محصلة الغارة الاسرائيلية على المخيم ● لبنان يحتج على صمت الامم المتحدة ● القليبي يحذر من مخاطر مواجهة اسرائيلية ـ عربية ●

● صيدا ـ «و.ص.ف» ـ علم، يوم الجمعة ١٠/٢٨ من مصادر طبية ان ثلاث ضحايا آخرين انتشلوا من بين الانقاض في مخيم المية مية الفلسطيني شرق صيدا بجنوب لبنان لترتفع حصيلة الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على هذا المخيم الاربعاء الماضي الى سبعة قتلى و٢٥ جريحا.

واوضحت المصادر نفسها ان رجال الانقاذ عثروا يوم الخميس على جثمان امرأة واثنين من المقاتلين الفلسطينيين.

وكان الطيران الاسرائيلي شن غارة صباح الاربعاء الماضي على مخيم المية مية دمر خلالها العديد من مقرات المنظمات الفلسطينية اضافة الى مدرسة و١٥ منزلا.

وذكرت الشرطة ان الجيش الاسرائيلي اطلق النار، امس الاول (الجمعة)، على مزارعين مسيحيين لبنانيين كانا يصطادان خنزيرا بريا قرب قريتهما في منطقة «الحزام الامني» فقتل احدهما وجرح

■ البقية على ص٧ ■

غارات اسرائيلية كثيفة فوق جنوب لبنان

● حالة الاستنفار القصوى على حالها في المخيمات الفلسطينية ومناطق التماس ● رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون موقعين مشتركين ويدمرون آلية مدرعة ● القليبي يدعو الدول العربية الى بذل المزيد من الاهتمام لما يتعرض له جنوب لبنان من اعتداءات اسرائيلية ●

● بيروت ـ «كونا» ـ حلق الطيران الحربي الاسرائيلي بكثافة فوق جنوب لبنان، امس السبت ١٠/٢٩، ونشطت دوريات سلاح البحرية قبالة شواطئه وظلت حالة الحذر والاستنفار على اشدها في المخيمات الفلسطينية ومناطق التماس مع منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان طائرات من نوع كفير و «اف ـ ١٥» بدأت في ساعة مبكرة امس طلعات استكشافية على علو منخفض فوق مدن صور وصيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وشنت غارات وهمية فوق اطراف مدينة صيدا والتلال المحيطة بالمخيمين والبساتين على امتداد الساحل. وحابه مقاتلو القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية بنيران كثيفة من المضادات

■ البقية على ص٢ ■

رابين في اجتماع انتخابي:

رفضت عرضا من الملك حسين يقضي بانسحاب اسرائيل الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق رابين مساء يوم الخميس الماضي، انه رفض في العام ١٩٧٦ ، حين كان رئيسا للوزراء، خطة سلام عرضها عليه الملك الاردني، الملك حسين في اثناء لقاء عقد بينهما تقضي بانسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل العام ١٩٦٧.

واكد رابين الذي كان يتحدث في اجتماع انتخابي اقيم في تل ابيب ان اللقاء بينه وبين الملك حسين جرى في منطقة عرفة جنوب البحر الميت وشارك فيه وزيرا الدفاع والخارجية الاسرائيليان في ذلك الوقت شمعون بيرس ويغئال الون.

واوضح ان خطة الملك حسين كانت تقضي بأن يشمل الانسحاب الاسرائيلي القدس الشرقية «ولقد رفضنا هذا الاقتراح».

واكدت مصادر في مقر قيادة حزب العمل الاسرائيلي صباح يوم الجمعة ١٠/٢٨ ان رابين التقى الملك الاردني بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٠ سبع مرات او ثماني لكنها لم تعط ايضاحات اخرى.

وذكرت من جهة اخرى ان كشف هذه الوقائع، الذي جاء قبل اربعة ايام، من الانتخابات الاسرائيلية تم بالاتفاق مع قيادة حزب «العمل» بهدف اثبات ان الحزب لم يفكر ابدا في الانسحاب الى حدود العام ١٩٦٧.

ويعتبر حزب «العمل» ان نهر الاردن هو الذي يشكل حدود اسرائيل على الجبهة الشرقية وان القوات الاسرائيلية يجب ان تنسحب من المدن الفلسطينية الكبرى لكن ليس من القدس، التي يجب ان تبقى العاصمة الموحدة لاسرائيل!!

الجهود تتجه نحو عقد قمة عربية طارئة لبحث ازمة لبنان

●المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر ديبلوماسي في البحرين، يوم الجمعة ١٠/٢٨ ، ان النتائج الاولية لجولة الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، من اجل عقد قمة عربية غير عادية لبحث ازمة لبنان سيسبقها اجتماع وزراء خارجية الدول العربية.

واوضح المصدر نفسه ان القادة العرب الذين التقاهم القليبي، مؤخرا، الحوا على ان يقرر اجتماع وزراء الخارجية العرب اجراءات «عملية وفاعلة» والا يتخذ طابعا رسميا.

وذكر المصدر نفسه ان الجامعة العربية تهدف من خلال هذا الاجتماع الى تأمين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس النواب في لبنان ولا تسعى الى التدخل في اصلاحات النظام السياسي اذ تعتقد انها شأن اللبنانيين.

ووفق المصدر نفسه فان القادة العرب اكدوا للقليبي انه من واجبهم العمل على «انقاذ» لبنان وكذلك «ضرورة التوصل الى حل بصورة عاجلة» باعتبار ان «استمرار الوضع الراهن ينطوي على مخاطر لا تهدد لبنان وحده وانما الامة العربية باسرها».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان تسع دول عربية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية وافقت على عقد قمة عربية غير عادية مكرسة لبحث الازمة اللبنانية.

واشارت الصحيفة الى ان الدول العربية التي استجابت لهذه الدعوة هي الامارات العربية المتحدة والعراق والاردن والكويت ولبنان والمغرب والسودان وجمهورية اليمن الشمالي واليمن الدمقراطي.

مراسل صحيفة «ازفستيا» السوفييتية في اسرائيل لتغطية انتخابات الكنيست الـ ١٢

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوفدت صحيفة «ازفستيا» السوفيتية مراسلها ، ديميتري فاليكي، الذي يتخذ من القاهرة مركزا لعمله من اجل تغطية احداث الشرق الاوسط، الى اسرائيل قبل عدة ايام ليقوم بتغطية سير عملية انتخابات الكنيست الـ ١٢ في البلاد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٣٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد ومركزها مصحوبة برياح قوية وعواصف رعدية. كما يحتمل حدوث فيضانات في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية ـ غربية متقلبة بين معتدلة وقوية ويكون البحر عالي الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة وقوية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١٠/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٦٠٣٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٣٤٣ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٠٢٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	١،٩٤٠ ش.ج
● «اسود» ـ	١،٨٥ ـ ١،٨٦ ش.ج

اصابات عديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة:

جماهير الانتفاضة تحيي ذكرى مجزرة كفر قاسم باضراب عام

* من بين الاصابات: شابان في حالة الخطر * اقتلاع ٣٠ شجرة حمضيات مثمرة في طولكرم بعد اقتلاع ٨٠ شجرة من البيارة نفسها قبل خمسين يوما * مجموع ما اقتلع من شجر الحمضيات في طولكرم، حتى الان، بلغ ١٠٠٠ شجرة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيت جماهير الضفة والقطاع الفلسطينيين يوم امس السبت (١٠/٢٩) الذكرى الـ (٣٢) لمجزرة كفر قاسم التي نفذت في العام ١٩٥٦ بقيادة حزب «العمل» («المباي» وقتها) باعلان الاضراب

■ البقية على ص٢ ■



● السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري لشهداء المجزرة في كفرقاسم، بشاركه عضو اللجنة المركزية للحزب عبد الحميد ابو عيطة، عشية الذكرى الـ ـ ٣٢ مساء الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ (صورة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

ممثل م.ت.ف في بون ينفي اية علاقة بين المنظمة وبين الفلسطينيين الـ ١٣:

لدى م.ت.ف سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل الانشطة والاعمال الارهابية

الافراج عن ٩ من المعتقلين وتمديد توقيف الاربعة الباقين

● بون ـ «و.ص.ف» ـ تنصل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون عبد الله افرنجي بوضوح يوم

■ البقية على ص٧ ■

كارلوتشي ابلغ الملك حسين عن تخفيض المساعدات الامريكية للاردن، وغدا يواصل جولته في الشرق الاوسط

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي امريكي ان انخفاض المساعدة العسكرية الامريكية للاردن كانت في صلب المحادثات التي اجراها وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي في عمان امس (السبت).

وافاد مصدر مطلع بأن كارلوتشي بحث مع الملك حسين، حول مائدة غداء، هذه المساعدة، التي هبطت من ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ الى ٤٨ مليونا في الاشهر الـ ١٢ الماضية والتي يتوقع ان تنخفض اكثر في المستقبل.

وصرح الملك الاردني، اخيرا، لصحيفة «الحياة» اللبنانية ان المساعدة العسكرية الامريكية «لم تعد تشكل منذ بضع سنوات عاملا مهما في الاقتصاد الاردني».

ونقل المصدر الدبلوماسي ان كارلوتشي، الذي وصل امس الاول (الجمعة)، الى عمان رئس، مع رئيس اركان الجيش الاردني الفريق اول زيد بن شاكر امس (السبت)، الدورة الـ ١٦ للجنة العسكرية الاردنية ـ الامريكية المخصصة للمسألة ذاتها.

وكان من المقرر ان يشارك كل من رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم والفريق اول بن شاكر في غداء العمل بين الملك حسين وكارلوتشي. ويرافق هذا الاخير مساعده، ريتشارد ارميتاج.

واوضح مصدر اردني مطلع ان الكونغرس الامريكي جمد عام ١٩٨٦ صفقة بيع مقاتلات من طراز «اف ١٦» و«اف ١٨» وصواريخ «ستينغر» بقيمة ١،٩ مليار دولار للاردن. وتوجهت عمان، منذ ذلك الوقت، الى مصادر تسليح اخرى ولا سيما في اوروبا.

ويذكر ان الاردن وقع اخيرا عقدا بقيمة ١،٢ مليار دولار مع فرنسا لشراء ٢٠ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» وعقدا بقيمة ٦٧٥ مليون دولار مع بريطانيا لشراء ثماني طائرات المانية ـ بريطانية ـ ايطالية من طراز «تورنادو». الا ان المانيا الغربية اعلنت امس الاول (الجمعة) انها لن تشارك في تمويل عملية البيع هذه، ويحظر القانون الالماني الغربي بيع اسلحة الى الدول الواقعة في مناطق نزاع.

ويتوجه كارلوتشي غدا (الاثنين)، اثر مغادرته الاردن الذي يشكل المرحلة الاولى من جولته في الشرق الاوسط، الى مصر ثم الى اسرائيل.

غازي شبيطة في الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم:

ظللنا ننفض الغبار والنسيان عن المجزرة ونقسم باننا لن ننسى ولن نسمح لهم بان ينسوا

● ماير فلنر يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري ● عبد الرحيم عيسى، رئيس المجلس المحلي: «الخروج من سلسلة المجازر هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة» ●

● كفر قاسم ـ لمندوب «الاتحاد» ـ احيى اهالي كفر قاسم ووفود من قرى المثلث المجاورة الذكرى الـ ٣٢ لمجزرة كفر قاسم، يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٨٨/١٠/٢٩ بالمسيرات السنوية وتكريم الشهداء الابرار.

ففي مساء يوم الجمعة، عشية الذكرى، قدمت وفود من قرى المثلث قوامها قيادات الحزب الشيوعي في فروع

■ البقية على ص٢ ■

اللجان القومية الايطالية تدعو الى مقاطعة اسرائيل

● روما ـ «كونا» ـ اعلنت اللجان القومية الايطالية لمقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا، بعد اجتماع موسع عقدته، يوم الخميس (١٠/٢٧)، عن اقامة اسبوع تعبئة جماهيرية شاملة في ايطاليا في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ودعت اللجان في بيان اصدرته جميع انصار الحرية والسلام والتقدميين الى مقاطعة المؤسسات والبضائع الاسرائيلية تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

كما قررت اللجان اصدار نشرة اعلامية بهذا الخصوص وفتح باب التبرعات للاستمرار في مقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا.

اهتمام عالمي بوزن الصوت العربي في المعركة الانتخابية

توفيق زياد للتلفزيون الكندي: الصوت العربي قد يقرر صورة الحكومة القادمة في اسرائيل

أ. حبيبي: حالنا لا يشبه حال الاقلية الفرنسية في كندا بل حال السكان الاصليين سوى اننا صامدون!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي توفيق زياد، في مقابلة مع التلفزيون الكندي، يوم الخميس (١٠/٢٧) بان اصوات الجماهير العربية في اسرائيل في انتخابات الكنيست من شأنها ان تكون مقررة في صورة الحكومة القادمة، ايجابية ام سلبية.

وسئل زياد: ماذا تقصد بايجابية وسلبية؟ فقال: ان للمعراخ والليكود البرنامج السياسي نفسه في القضايا الاساسية. ومن المفروض تقوية الصوت المنادي بضرورة تغيير هذا البرنامج. اننا نصوت ضد هذا البرنامج ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل القائم على اساس دولتين للشعبين. ونعتقد ان كل من يرفض هذا المبدأ يرفض السلام. والجماهير العربية في اسرائيل تؤيد هذا المبدأ وتدعم قوة السلام الدولي والرائدة في النضال من اجل تحقيقه. وبقدر ما دعمت هذه القوة في الانتخابات تدعم هذا البرنامج وتزيد من التأثير على سياسة الحكومة باتجاهه.

■ البقية على ص٢ ■

اوامر هدم في خانيونس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سلمت «الادارة المدنية» الاحتلالية يوم امس الاول الجمعة اصحاب (٦) منازل في خانيونس (على شاطىء البحر) اوامر بهدم منازلهم، مؤرخة في (١٠/٢٣) وامهلتهم حتى اليوم (الاحد) للقيام بعملية الهدم.

وتقدم اصحاب المنازل باعتراض على ذلك بواسطة المحامي خالد القدرة. واصحاب المنازل (ويتكون كل منها من اربع غرف) هم حسن صالح حمام وزنوبة طاهر الاسطل ومصطفى حامد المجايدة ويوسف وحمدي رحمي المجايدة ومحمد موسى المجايدة.

اغلاق مدارس القدس الخاصة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الاحتلال مدارس القدس الخاصة حتى يوم الخميس (١١/٣) القادم. وعلم من ناحية ثانية ان ادارة مدرسة عبد الله بن الحسين الثانوية الصناعية في الشيخ جراح جمعت كل طلبة قرية العيسوية يوم الاثنين الماضي بحضور أحد مسؤولي التعليم في بلدية تيدي كوليك ويدعى «عزيز» ومفتش اخر وكذلك مدير مدرسة العيسوية الابتدائية للبنين ومديرة مدرسة القرية للبنات.

وقد طالب هؤلاء طلبة العيسوية الذين تم جمعهم في مختبر المدرسة بالمحافظة على «النظام» في القرية وعدم رشق الحجارة. ووصل الأمر حد الطلب من الطلبة تشكيل مجموعة منهم للقيام بهذه «المهمة» وخاصة في ايام الاضراب العام!

السجينة عطاف عليان تبدا اضرابا عن الطعام في زنزانتها في معتقل «هشارون»

● يافا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأت السجينة الفلسطينية عطاف عليان (من بيت لحم)، مساء يوم ١٠/٢٧، اضرابا مفتوحا عن الطعام في زنزانتها في سجن «هشارون» الذي تقبع فيه من تموز الماضي.

ويذكر ان عليان تقبع في زنزانة منذ الاول من آب الماضي وتعاني من ضيق التنفس بسبب كسر في أنفها.

وعلم مراسلنا ان «جمعية حقوق المواطن» ستقدم دعوى الى المحكمة المركزية تطالب فيها باخراج السجينة عليان من الزنزانة وتقديم العلاج اللازم لها.

ويذكر ان عليان اعلنت الاضراب عن الطعام في السابق، اكثر من مرة.

المحامية فليتسيا لانغر تطالب بالافراج عن منيرة داوود

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالبت المحامية فليتسيا لانغر في نهاية الاسبوع الماضي، باطلاق سراح المعتقلة منيرة صالح داوود (٢٢ عاما) من قرية بيتا، والتي تقبع في سجن «الشارون» منذ ٨٨/٤/٦. وذلك لكي يتسنى لها الولادة خارج السجن الذي ستقبع فيه حتى ٨٨/١٢/٥.

ويذكر أن منيرة داوود أم لثلاثة اطفال. وكان شقيقها موسى قد قتل في احداث قرية بيتا في ٨٨/٤/٦ برصاص المستوطن روميم الدوبي.

اهتمام عالمي بوزن الصوت العربي

■ تتمة من صفحة١ ■

وسئل زياد: ما هو موقفكم من الائتلاف الحكومي. هل انتم، الجبهة، خارجه؟ فأجاب: اننا معادون للسياسة الحاكمة وسنقاومها ونعمل على تغييرها. ولن نوافق على حكومة ليكود او حكومة تكتل قومي. ولكننا مستعدون لتأييد (ولا نتحدث عن ائتلاف) حكومة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتوافق على التفاوض معها في اطار مؤتمر دولي للسلام على اساس حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة.

المذيع التلفزيوني: ولكن هذا البرنامج غير مقبول.

توفيق زياد: نحن في هذا الطرح نتحدث مع ناخبينا الذين بالنسبة لهم هذا هو البرنامج المقبول والذي نطرحه طول الوقت. وفي الانتخابات نطلب اصوات هذا الجمهور من اجل تقوية هذا الخط وتقوية تأثيره. فكلما زاد هذا الخط قوة زادت احتمالات نجاحه. ونحن نشهد تطورا واتساعا كبيرا في القوى اليهودية التي تبحث عن طريق للسلام العادل. وسنسعى لزيادتها.

وسئل زياد اذا كانت الجبهة ستخسر من اصواتها للحزب الدمقراطي العربي فاجاب: بالطبع لا. ان ما تخسره هو تلك الاصوات التي كان من المفروض ان تأتي الينا من المعراخ وغيره من الاحزاب والتي اقاموا على الطريق مصيدة تحاول اصطيادها واعادتها للمعراخ واسم هذه المصيدة «الحزب الدمقراطي العربي». وهو عبارة عن تجمع مخاتير وليس حزبا ولا دمقراطيا ولا عربيا. انه تكتة جديدة اخترعتها السياسة الاسرائيلية الجديدة. ورأينا مثلها في الماضي.

● الهجمة الاعلامية ●

هذا ويلاحظ ان توجه الناخبين العرب في هذه الانتخابات يلقى اهتماما واسعا من وسائل الاعلام العالمية. فمنذ مطلع الاسبوع وصل الى مقر قيادة المعركة الانتخابية للجبهة في الناصرة ممثلو كل من التلفزيون الكندي والتلفزيون الفنلندي الرسمي وشبكة التلفزيون الفنلندي باللغة السويدية ومراسلي «ديلي تلغراف» البريطانية و«ربوبليكا» الايطالية و«اندبندنتي» الاسبانية. وقابل هؤلاء رئيس البلدية ومركز حملة الاعلام الجبهوية ومسؤول من شباب الجبهة. واكدوا لهم جميعا اهتمام الرأي العام العالمي في كيفية تصويت العرب في هذه الانتخابات بوجه خاص بسبب الانتفاضة.

وتساءل المراسل الفنلندي باستغراب شديد عن السبب في وجود بعض المواطنين العرب المستعدين للتصويت والعمل في خدمة الاحزاب الصهيونية وخصوصا المعراخ والليكود ولماذا تقوم احزاب جديدة للعرب طالما انها تحمل الشعارات نفسها (في الظاهر فقط..) وكشف احد المراسلين انه في زيارة لمقر حزب العمل قيل له ان المعراخ سيسترجع الاصوات التي قد يخسرها بشكل مباشر او غير مباشر وانه فهم من ذلك ان المقصود عن طريق حزب دراوشة.

● مع رئيس تحرير «الاتحاد» ●

هذا وقام طاقم التلفزيون الكندي (باللغة الفرنسية) بتصوير المهرجان الانتخابي الذي عقدته الجبهة في بلدة المغار مساء الخميس الماضي (١٠/٢٧) وصور فيلما متكاملا لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، وهو يلقي كلمته. ثم اجرى الطاقم لقاء تلفزيونيا خاصا مع رئيس تحرير «الاتحاد». اوضح فيه ان حال الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل لا يشبه حال الاقلية الفرنسية في كندا ـ بل حال السكان الاصليين سوى اننا صامدون.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوؤت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧٦٤١٧ للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

المؤتمر الخامس للاحزاب الاشتراكية في حوض المتوسط:

دعم الحكومة الشرعية برئاسة الحص في لبنان والدعوة الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكدت الاحزاب الاشتراكية في بلدان حوض البحر المتوسط في ختام مؤتمرها الخامس، الذي انتهى في نيقوسيا يوم الخميس الماضي دعمها «وحدة لبنان وعروبته.. والحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي برئاسة الدكتور سليم الحص ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين انتخاب رئيس جمهورية جديد تمهيدا لفتح باب الحوار بين اللبنانيين».

واكدت هذه الاحزاب المشاركة في «منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض البحر المتوسط» بعد ثلاثة ايام من المناقشات «ادانة الخطوة التقسيمية التي يمثلها الحكم العسكري المدعوم من الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل.. وشجب كل دعم مادي وبالسلاح للميليشيات الفاشية والقوى المسلحة النظامية المتحالفة معها العاملة على تقسيم لبنان والمشرق العربي الى دويلات طائفية».

وقد ثار جدل حام في جلسة مناقشة البيان الختامي مساء يوم الاربعاء الماضي بين الوفد اللبناني (الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي والتنظيم الناصري وحركة الناصريين المستقلين (المرابطون)) وبين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كاد يهدد المؤتمر الذي شاركت فيه احزاب وتنظيمات اشتراكية وتقدمية اخرى من اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص ولبنان وتونس والمغرب ومصر وسوريا ويوغوسلافيا.

فقد اقترح المندوب الفلسطيني، محمد مقبل، الغاء الفقرة المتعلقة بتأييد حكومة الحص معتبرا انه ليس على منظمة الاشتراكيين «الدخول في التفاصيل» اللبنانية قائلا «ان تأييد جانب ضد اخر (في لبنان) قد يكون ترسيخا لمفهوم التقسيم وليس العكس».

وباسم الوفد اللبناني رد عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، بزعامة وليد جنبلاط، ضاهر غندور مذكرا بأن القوى الوطنية اللبنانية «ورغم التحفظات على سلوك بعض قيادة منظمة التحرير» ايدت دائما مساعي المنظمة للاحتفاظ بـ «قرار وطني فلسطيني مستقل» مؤكدا ان الموقف من الحكومتين في لبنان هو «قضية وطنية لبنانية».

وانتهى الجدل، الذي كاد يهدد الجلسة الختامية، بتدخل ليبي ادى الى الابقاء على الصيغة التي تمسك بها الوفد اللبناني.

وعلى صعيد اخر اكد البيان الختامي ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير الفلسطينية «على قدم المساواة وبحقوق متساوية مع اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

كذلك دعا مجلس الامن الدولي الى «اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ قراراته الصادرة بشأن ابطال ضم الجولان والانسحاب الاسرائيلي منه والانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة».

واشاد المؤتمر باستئناف المحادثات بين القبارصة اليونانيين والاتراك مشيرا الى ان «تعنت الجانب التركي من شأنه افشال المساعي الرامية الى ايجاد حل عادل» للمشكلة القبرصية.

ورحب المؤتمر اخيرا بدعوة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى سحب الاساطيل الاجنبية من البحر المتوسط وجعله بحيرة سلام.

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي كان ممثلا في المؤتمر بنائب رئيس الدائرة العربية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي سيرغي كوزمين الذي حضر كمراقب.

واوضح رئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر ان اعتراضه على تأييد المؤتمر لحكومة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص في بيانه الختامي كان يهدف «عدم نقل الحساسية العربية» الى داخل منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض المتوسط الداعية الى المؤتمر وتجنيبها ان تصبح «مكانا لتصفية الحسابات».

وقال مقبل في بيان توضيحي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير تدين «اي مشروع تقسيمي او اقامة كانتونات أو دويلات طائفية» في لبنان وتؤكد موقفها الداعي الى «انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والحفاظ على حرية ووحدة واستقلال لبنان والمحافظة على عروبته».

وكذلك اكد تأييد المنظمة للجهود الرامية الى عقد مؤتمر قمة عربي او مؤتمر لوزراء الخارجية العرب حول لبنان «استجابة لنداء سليم الحص ومناشدته الجامعة العربية التدخل لايجاد حل يضمن للبنان حريته واستقلاله ووحدته».

انتقادات شديدة اللهجة ضد «اللوبي» الاسرائيلي في الولايات المتحدة

● تل ابيب ـ هاجم جورج بول، نائب سكرتير الولايات المتحدة السابق في عهد الرئيسين كندي وجونسون، والنائب السابق في مجلس الشيوخ تشارلس بارسي، اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة واتهماه بمحاولة «القضاء على الدمقراطية الامريكية».

وكان بول وكارسي يتحدثان في اطار البرنامج التلفزيوني المشهور «٦٠ دقيقة» الذي يذيعه الصحفي المعروف مايك قالاس. واذيع البرنامج في جميع انحاء الولايات المتحدة.

وقال بول ان تدخل اللوبي الاسرائيلي في انتخابات الرئاسة الامريكية هو بمثابة «السخرية من الطريقة الامريكية (طريقة الانتخابات ـ المحرر)». وانتقد بشدة هذا التدخل واشار الى ان مرشحي الرئاسة «يستجدون» بهذا اللوبي!

واوضح بارسي انه عندما كان يشغل منصب رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ شاهد بنفسه كيف كان «اللوبي» الاسرائيلي يوجه السياسة الامريكية حسب رغباته ومصالحه». وتساءل بارسي في البرنامج: «ماذا يجري هنا؟ هل لاسرائيل أو لرئيس حكومة اسرائيل عظمة اكثر من التي عند النائب الامريكي؟».

تغييرات في قيادة حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان صدر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية بعد ظهر أمس السبت ١٠/٢٩ واذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان مسؤول الامانة الدائمة في حزب «جبهة التحرير الوطني الجزائرية»، محمد شريف مساعدية، استبدل بسفير الجزائر في المغرب، عبد الحميد مهري.

وذكر البيان من جهة اخرى ان اللواء مجبوب الاكحل عياط، قائد الامن العسكري، استبدل بالعقيد محمد بشتين، الذي كان مسؤولا عن امن الجيش.

غازي شبيطة في الذكرى الـ ٣٢

■ تتمة من صفحة١ ■

المنطقة والجبهات الدمقراطية، وعلى رأسها السكرتير العام للحزب الشيوعي، ماير فلنر الذي وضع اكليلا على النصب التذكاري باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وتلاه الناطق بلسان الجبهة، عوزي بورشطاين الذي وضع اكليل الجبهة.

ومن على منصة النصب التذكاري القيت كلمات قصيرة شارك فيها كل من ابن القرية محمد علي عامر ورئيس المجلس المحلي السيد عبد الرحيم عيسى وسكرتير لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، غازي شبيطة الذي وصف هذه الذكرى بانها مأثرة وعبرة، قال: كنا نحن الشيوعيين اليهود والعرب الذين كشفوا النقاب ومزقوا ستار الصمت عن المجزرة بينما حاول الجميع التستر عليها. وبينما يقف السكرتير العام لحزبنا، الذي بادر مع زميله النائب توفيق طوبي الى كشف الجريمة امام الرأي العام. واضاف: لقد ظللنا ننفض الغبار والنسيان عن هذه المجزرة الرهيبة حتى اقمنا النصب وظللنا نحيي الذكرى ونقسم باننا لن ننسى ولن نسمح لهم بان ينسوا. لقد كان هدفهم ترحيلنا، لكن مجزرتهم عمقت فينا الشعور بضرورة البقاء، ونحن ما زلنا نؤثر الموت على الرحيل. وكلما امعنوا في جرائمهم زاد اصرارنا على البقاء. ان كل ما يقوم به شعبنا من كفاح يتصدى فيه لكل انواع الاسلحة والفتك ليؤكد اننا ماضون في طريق نعرف بانه سيوصل الى النصر المحتوم. باحلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وهو الهدف الذي سيكون فيه الخلاص من المجازر والحروب.

هذا وبعد الكلمات توجه ركب الوفود في مسيرة صامتة الى قبور الشهداء حيث القى فيهم رئيس المجلس المحلي كلمة شكرهم فيها على مشاركتهم للقرية ذكرى شهدائها.

● يوم الذكرى ●

منذ ساعات الصباح الباكر امس (السبت) بدأت جموع أهالي كفر قاسم تتوافد الى مركز القرية استعدادا لبدء المسيرة السنوية التقليدية احياء لذكرى شهدائها.

وفي الساعة الثامنة صباحا بدأت جموع الاهالي بالتحرك نحو النصب التذكاري في مسيرة مهيبة وسط الهتافات النضالية التي تدين سياسة الجريمة وتندد بالاحتلال وتطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ولدى وصول المسيرة الى النصب التذكاري تلا الشيخ ابراهيم رابي آيات قرآنية كريمة، ثم كانت الكلمة لرئيس المجلس المحلي، السيد عبد الرحيم عيسى، الذي قال «ان المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا ما زالت ترتكب حتى اليوم. والحل الوحيد للخروج من سلسلة المجازر هذه ولاحلال السلام العادل هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل». وحيا عبد الرحيم عيسى انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة التي ستمحو الاحتلال وتقيم الدولة المستقلة.

وكانت الكلمة الثانية للسيد حمد الله يوسف صرصور باسم ابناء الشهداء حيث دعا في كلمته الى الوحدة الوطنية واليقظة من أجل البقاء والصمود والتطور في وطننا.

واعلن السيد عبد الرحيم عيسى بعد ذلك عن وصول رسالة من وراء القضبان بعثها ابناء كفر قاسم السجناء السياسيين اعلنوا فيها عن مشاركتهم اهاليهم في هذه الذكرى.

ثم اعلن عن وصول رسالة النائب الجبهوي توفيق طوبي وقال: «لقد عودنا الاخ توفيق طوبي ان يبعث برسالته هذه لاهالي كفر قاسم لمشاركتهم في احياء ذكرى شهداء المجزرة على مدى ٣٢ عاما». ثم قرأ مقتطفات من هذه الرسالة واعلن عن شكره لتوفيق طوبي باسم اهالي كفر قاسم. كذلك اعلن عن وصول رسالة من عضو الكنيست محمد ميعاري. ثم توجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء حيث القى عبد الله عيسى كلمة بهذه المناسبة.

هذا وقد لاحظ اهالي كفر قاسم حضور بعض اعضاء الكنيست مثل محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ويوسي سريد الذين تراكضوا «لمشاركة» اهالي كفر قاسم في احياء الذكرى. وتساءل اهالي كفر قاسم أين كان كل هؤلاء خلال السنوات السابقة؟ أم ان حضورهم هذه المرة مرتبط بالانتخابات؟

هذا وصرح سكرتير الجبهة في كفر قاسم، نادر صرصور، لمراسلنا قائلا: «اننا نرى في قدوم الميعاري ودراوشة وسريد الى كفر قاسم في هذا اليوم استفزازا لمشاعر الاهالي اذ اننا لم نشاهدهم خلال كل السنوات السابقة لا في ايام الذكرى السابقة ولا في اي يوم من ايام السنة. ولكن اهالي كفر قاسم يميزون بين الغث والسمين ويعرفون من وقف معهم خلال كل السنوات السابقة كما يعرفون توفيق طوبي من خلال رسالته السنوية الينا ومن خلال نضاله وكفاح حزبه في كل معارك شعبنا اليومية».

غارات اسرائيلية كثيفة

■ تتمة من صفحة١ ■

الارضية الطائرات التي القت بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو من طراز «ستريلا».

ويقف المقاتلون الفلسطينيون ورجال المقاومة الوطنية اللبنانية في حالة استنفار وتاهب منذ مطلع الاسبوع المنصرم تحسبا لعمليات عسكرية اسرائيلية محتملة تستهدف المخيمات والمناطق المحررة ما وراء المنطقة «الامنية».

وتواصل قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل دفع التعزيزات العسكرية الى مواقع متقدمة على خطوط التماس شرقي صيدا وفي التلال الاستراتيجية في جبل الريحان ومشارف النبطية والبقاع الغربي في القطاع الشرقي.

واستمر، امس، التراشق بالاسلحة الرشاشة والمدفعية المباشرة بين الميليشيات العميلة وبين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على محور كفار فالوس.

وابلغت مصادر فلسطينية في مخيم عين الحلوة مراسل وكالة «كونا» ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تحشد مزيدا من آليات المدفعية في تلال اقليم التفاح وجبل الريحان وتخشى المصادر ذاتها اختراق قوات الاحتلال الاسرائيلي لهذه المنطقة وهي اقرب نقطة الى صيدا والمخيمات المجاورة لها.

وتترافق التحركات البرية والجوية الاسرائيلية مع جولات متتالية للزوارق الحربية قبالة شاطىء الجنوب بين صيدا ونقطة رأس الناقورة.

وذكر مصدر بحري في مرفأ صيدا، امس، ان ثلاث قطع حربية اسرائيلية متوسطة الحجم اقتربت فجرا لمسافة قصيرة من ساحل الزهراني قبالة منطقتي الزهراني والقاسمية في ما بدا وكأنه مناورة لعملية انزال بحري.

وكانت مروحيات عسكرية تواكب الزوارق الحربية في تقدمها نحو الشاطىء وتراجعها الى عرض البحر.

ومن جهة اخرى قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ «كاتيوشا» عيار ١٠٧ ملم موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة ياعون في قطاع بنت جبيل المحتل ردا على قصف قوات الاحتلال لمناطق محررة في القطاع الاوسط.

كما فجر رجال المقاومة الوطنية الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة بدورية تابعة للميليشيات العميلة على طريق صف الهوا الواقعة بالقرب من بنت جبيل. وذكر مصدر رجال المقاومة الوطنية ان الانفجار دمر آلية من طراز إم ـ ١١٣ واصيب جميع افراد طاقمها الخمسة. وعمدت مروحية عسكرية الى ملاحقة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية في الاودية المؤدية الى المنطقة المحررة في جنوب لبنان.

ومن جهة اخرى دعا الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، أمس السبت ١٠/٢٩، الدول العربية الى بذل مزيد من الاهتمام لما يتعرض له جنوب لبنان من اعتداءات اسرائيلية محذرا في الوقت نفسه من خطورة هذه الاعتداءات. وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد..

واضاف ان الدول العربية يجب الا تصمت عن هذا الوضع ولا مناص للمجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته في هذه القضية خاصة في ظل شغور منصب رئاسة الجمهورية في لبنان والذي ترى فيه ظرفا مشجعا لاسرائيل على الامعان في اقتراف اعتداءاتها.

● الصورتان اعلاه للطابق العلوي من عمارة ساق الله في شارع عمر المختار في غزة الذي هدمته سلطات الاحتلال على مرحلتين (هدم ونسف) قبل حوالي ٣ شهور بحجة القاء زجاجة حارقة من سطح العمارة باتجاه دورية عسكرية. في الصورة العليا منظر امامي للعمارة وفي التحتا منظر خلفي. (صورتان خاصتان ـ من مكتب «الاتحاد» في القدس) ●

اصابات عديدة في مختلف انحاء المناطق

■ تتمة من صفحة١ ■

العام الذي شل كل مرافق الحياة والنقل (العام والخاص).

وفي اليومين الماضيين واصلت قوات الاحتلال «استعداداتها» لمواجهة اي تصعيد محتمل للمواجهات الجماهيرية ومظاهر الاحتجاج حيث انتشرت اعداد هائلة من الجنود وتركزت في معظم القرى والبلدات في المدارس (المغلقة باوامر عسكرية) كما فرضت حظر التجول على كل مخيمات القطاع (جباليا والبريج والشاطىء، والمغازي والنصيرات وخانيونس ورفح ودير البلح) اضافة الى مدينة خانيونس ومشروع بيت لاهيا والشيخ رضوان. في حين تواصل حظر التجول في مخيم العزة (بيت لحم) الذي اصيب فيه يوم امس ثلاثة مواطنين.

وسجلنا يوم أمس، عشرات الاصابات بالرصاص وبغيره في معظم انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة بينها اصابتان لشابين في حالة خطيرة هما اسماعيل دويكات (٢٠ عاما ـ روجيب ـ رصاصة في الرأس) وخير الدين جميل جبر (٢٠ عاما ـ من قرية عرقة غرب جنين ـ رصاصة اخترقت انفه وخرجت من الرأس)، وهما في مستشفى «المقاصد» في القدس.

● جنين ●

واضافة الى الشاب خير الدين فقد ادخل الى المستشفى («الاتحاد» في نابلس) الفتى عدنان الصدي (١٣ عاما ـ رصاصة في الجبين) ومحمد كرم فايز (١٥ عاما ـ رصاصة في الالية) وهما من القرية نفسها (عرقة).

● نابلس ●

وشهدت قرية روجيب اعنف اشتباكات منطقة نابلس واصيب خلالها سبعة شبان على الاقل هم (اضافة الى اسماعيل دويكات) الطفل نائل طارق جميل (١٠ سنوات ـ رصاصة في الكتف) ومحمود دويكات (٢٢ عاما ـ رصاصة في الرأس) وحكمت عزيز رواجبة (٢١ عاما ـ رصاصة في الصدر) وغسان دويكات (١٨ عاما ـ رصاصة في الكتف) وصلاح حلي (١٢ عاما ـ رصاصة في الكتف الايسر).

وفي مخيم عين بيت الماء اصيب خلال الصدامات التي جرت هناك الفتى عبد القادر يوسف شحادة (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ).

وكانت شعارات مناهضة للاحتلال كتبت على الجدران في البلدة القديمة وفي حي رأس العين الليلة قبل الماضية. وفي الصباح الباكر (امس السبت) داهم الجنود المنتشرون بكثافة في المدينة والذين احتل عشرات منهم مدرسة الغزالية الاعدادية للبنين باخراج الاهالي من المنازل واجبارهم على شطب هذه الشعارات. وعلم أن شابين اصيبا ايضا في مخيم بلاطة.

● طولكرم ●

وفي طولكرم اقتلعت جرافات الاحتلال وفي الصباح الباكر من يوم امس ٣٠ شجرة حمضيات مثمرة تعود للمحامي باسم الغضبان وتقع بالقرب من مفترق ضاحية شويكة وذلك تحت الذريعة (رشق الحجارة من البيارة) وبدون علم اصحابها. وكانت الجرافات نفسها اقتلعت قبل اقل من خمسين يوما (٨٠) شجرة اخرى من بيارة فايق ابراهيم الغضبان الملاصقة للاولى.

وتفيد مصادر صحفية في المدينة ان مجموع ما اقتلعته جرافات الاحتلال في طولكرم (المدينة) وحدها بلغ، حتى يوم امس الف شجرة حمضيات مثمرة.

هذا واحتل الجنود (اضافة لاقامة خيام عسكرية قرب مفترق ضاحية شويكة) سطح منزل المواطن شكري السرغلي في شارع طولكرم ـ نابلس.

وفي عنبتا تمركزت آليات وعشرات الجنود في مدرسة بنين البلدة الثانوية.

● القدس ●

وفي انحاء متفرقة في القدس جرت اعمال رشق بالحجارة لعدد من وسائط النقل. وفي جبل المكبر تظاهر عدد من الشبان واغلقوا بعض الشوارع بالمتاريس واشتبكوا مع قوة من الشرطة و«حرس الحدود». وامتدت الاشتباكات الى حي الشيخ سعد. ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وفي الشيخ جراح انزلت قوة من «حرس الحدود» الشابين يوسف النتشة وجلال الدويك واعتدت عليهما امام المارة قبل اقتيادهما الى جهة خالية ومواصلة الاعتداء عليهما. هذا وجرت اشتباكات متفرقة في مناطق الخليل وبيت ساحور ورام الله وبيت لحم ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

● قطاع غزة ●

وزينت الاعلام الفلسطينية انحاء مختلفة في القطاع، وخاصة خانيونس الخاضعة لحظر التجول وخاصة على اسلاك واعمدة الكهرباء ومبنى (السنترال).

واخترق الاهالي اوامر حظر التجول في عدة مناطق واشتبكوا مع جنود الاحتلال واشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس هاتفين ضد الاحتلال.

وكالعادة فقد اطلق الجنود النيران وقنابل الغاز والعيارات المطاطية كما شنوا حملات مداهمة واعتداءات ضد الاهالي بمن فيهم النسوة والاطفال والشيوخ ونسجل هنا ابرز الاصابات.

ففي مخيم المغازي (الخاضع لحظر التجول) اصيب كل من ابراهيم صالح ابو دياب (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ونواف رسمي عابد (٢٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وخالد محمد حسن (١٨ عاما ـ رصاصة في البطن). وفي حي التفاح اصيب كل من محمود رياض عياش (٢٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وماجد عمر حمادة (١٩ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واشرف حسن يوسف (١٧ عاما ـ رصاصة في الظهر). وماهر نصر الله (٢١ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وفي مخيم دير البلح اصيب محمد عزت عبد الله (٢٠ عاما ـ رصاصة في الرجل اليسرى).

وفي حي الشجاعية اصيب وائل خليل حجازي (٢٠ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) واحمد عطية بهار (١٩ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى).

وكان أصيب في حي الصبرة الشاب ادهم الديزي (١٧ عاما ـ رصاصة في خاصرته اليمنى) وفي حي الدرج محمد حسين ابو شعير (١٨ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

وجاءنا في ساعة متأخرة اسماء عشرة مصابين اخرين في القطاع هم: يوسف محمد ابو ناصر (١٦ عاما ـ مخيم جباليا ـ رصاصة في الفخذ الايسر) وعبد الهادي اسماعيل مسلم ـ مخيم المغازي (٢٠ عاما ـ فخذ ايسر) وابراهيم خليل الطابر (١٧ عاما ـ حي الدرج ـ رصاصة في الفخذ الايمن) وحسان محمد حسان (١٧ عاما ـ بيت لاهيا ـ رصاصة في الصدر) ورياض عمر ابو لبدة (١٠ سنوات ـ تل السلطان ـ رصاصة في الساق اليمنى) ومحمود رياض عمر (٢٥ عاما ـ الشجاعية ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ومحمد فرج الله (٢٠ عاما ـ مخيم دير البلح ـ رصاصة في الساق اليسرى) وآمال رمضان مرشود (١٠ سنوات ـ الصبرة ـ رصاصة في الالية اليسرى) وطه سليم حسين (١٥ ـ الصبرة ـ رصاصة في البطن).

● احداث الجمعة ●

ووقعت صدامات مختلفة في انحاء المناطق المحتلة وخاصة في قطاع غزة وكذلك في قرية قراوة بني زيد (قضاء رام الله) التي داهمتها مجموعات كبيرة من الجنود في الصباح الباكر بعد محاصرتها حيث جرى اطلاق نار عشوائي اصاب الشابين فراس جاسر عرار وخالد طالب عرار كل في فخذه الايمن.

وداهم الجنود عددا من المنازل وحطموا بعض اثاثها ومن بينها منزلي جاسر يوسف حسين وحسين يوسف عرار. وجرى اعتقال عدد من الشبان بينهم ايمن جاسر عرار (شقيق احد المصابين) ونضال عز الدين وعابدة وعزات عرار. وكان الجنود داهموا القرية الاسبوع الماضي ونكلوا باهلها وخاصة عائلة الشاب فراس عرار.

من جهة ثانية فقد علم ان الطفل رامي نايف محمود (٩ سنوات) اصيب (يوم امس الاول) بصدمة نفسية اثر مداهمة منزل عائلته ولم يعد يقوى على الوقوف جراء الخوف والهلع الشديدين. هذا واجبرت قوات الاحتلال الاهالي على ازالة الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

وفي سوق خان الزيت في القدس اعتدى ثلاثة جنود على شاب بحجة انه دفع احدهم (وكان السوق مكتظا بالمارة) وعندما تجمهر الاهالي حول الجنود صوبوا (الجنود) اسلحتهم نحو الاهالي في حالة استعداد (وسقطت احدى الرصاصات من بندقية احد الجنود) ثم اقتادوا الشاب الى جهة غير معلومة وسط سخط ونقمة الاهالي.

وتحدى اهالي قطاع غزة، في اكثر من موقع، اوامر حظر التجول وخاصة في مخيم النصيرات الذي اندلعت فيه اشتباكات حامية ابتدأت في بلوك (٢) ثم امتدت الى باقي انحاء المخيم وخلال الصدامات اصيب الشاب محمد صدقي الهباش (٢١ عاما ـ رصاصتين احداهما فوق الركبة اليسرى ادت الى تفتت العظام والثانية في الفخذ ادت الى كسر مضاعف في العظم) وماجد عطوة الشافعي (١٥ عاما ـ رصاصة في الساعد الايسر ادت الى كسر وتفتت العظم وتهتك الشريان المغذي للساعد. وهناك مخاطر لبتر الساعد نتيجة توقف جريان الدم فيها). وحمد الله يوسف الغول (١٥ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وموسى عبد العزيز الشويكي (٢١ عاما ـ رصاصة في الرجل اليمنى).

وكما في الضفة الفلسطينية، كذلك في القطاع، انزلت قوات كبيرة من الجنود قامت باستفزاز الاهالي واعتدت على بعضهم. ففي مخيم الشاطىء اعتدى الجنود على صبحية العبد بركات (٣٨ عاما) واصابوها برضوض وكدمات في القدم اليسرى.

وفي حي الصبرة جرح الجنود رأس الشاب عميد محمد الحلو (٢١ عاما) بطول ٥ سم واصابوه بكدمات مختلفة في انحاء الجسم. واصيبت الطفلة سماهر رفيق طعيمة (٩ سنوات) بكدمات في فخذها الايسر وصعوبة تنفس (جراء الغاز). والطفل باسم جندية (٥ سنوات) بالتهاب في القصبة الهوائية (جراء الغاز) والطفل حامد الملاحي (٧ سنوات) اصيب بخدوش في الجبهة وابراهيم فرج ابو شريعة (١٨ عاما ـ جرح قطعي في الشفة الداخلية بطول ٥ سم وكدمات في الصدر والظهر).

وفي حي التفاح اعتدى الجنود على المواطنة ليلى بدوي (٤٢ عاما) فكسروا عظم قفصها الصدري وتعاني من صعوبة في التنفس والام في الصدر كما اعتدوا على الطفلة تغريد عبد الحميد الشويكي (٧ سنوات) فاصابوها بجرح بطول ٣ سم واخر بطول ٢ سم في ساعدها الايسر.

وفي حي النصر جرحوا الفتى احمد باسم بارود (١٤ عاما) في رأسه بطول ٥ سم واصابوه بكدمات في الظهر والطرفين العلويين.

وفي مخيم جباليا اعتدى الجنود على عبد العزيز عبد الرحمن (٥٦ عاما) فاصابوه بجرح بطول ٣سم في رأسه وكدمات في ساقيه واصيب ايضا بارتفاع في ضغط الدم. واعتدوا على ثلاثة من افراد عائلة زقول بعد مداهمة منزلها فاصابوهم بكدمات في انحاء الجسم وهم سماد وعبد الهادي ومروان (٩ و١٤ و٢٣ عاما) وكسر الجنود الساعد اليمنى للطفل اياد عبد العزيز ابو عنزة (١١ عاما) في مخيم دير البلح واعتدوا على شقيقه (سعيد ـ ١٥ عاما) فاصابوه برضوض مختلفة.



الرد على الحاقدين والمفلسين: سيل جارف من الواوات!

□ في الاسبوع المنتهي، وهو آخر اسبوع قبل الانتخابات، صعد الحزبان الحاكمان، المعراخ والليكود من هجومها الشرس والحاقد على جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، في محاولة مستميتة وفاشلة لسرقة اصوات الناخبين العرب. ومن الامور بالغة الدلالة ان وزراء الحزبين الحاكمين بعد دعوة الناس للتصويت لهم يقولون: «وعلى اية حال، اذا كنتم لا تريدون التصويت لنا فصوتوا كما تشاؤون، فقط ليس للجبهة».

هكذا بيرس في الطيبة. وهكذا بات في الطيبة. وهكذا ليفي في طمرة. وهكذا ارنس في رهط.

ان الاحزاب الصهيونية تنفذ، بكل دقة، «وحدة قومية صهيونية» معادية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومن ناحية ثانية صعدت «القائمة التقدمية»، بشكل لم يسبق له مثيل هجومها الحاقد، الشرس، المنفلت من كل ضوابط اخلاقية، على جبهتنا قيادة ونهجا وتاريخا وممارسة. ولقد وصلت في العدد الاخير من ورقة «الوطن» دركا منحطا لم تصل اليه احزاب السلطة الظالمة وجهاز الظلام في معارك الانتخابات في الخمسينات والستينات.

ما هو المشترك بين هجوم المعراخ والليكود من ناحية وهجوم «التقدمية» من ناحية ثانية؟

بكل بساطة وبكل وضوح فانهم جميعا يحسون بأن الارض تميد من تحت اقدامهم وبأن شعبنا يعد العدة لهزة ارضية سياسية، باعطاء الجبهة قوة اكبر نوعيا، بالمقارنة مع الانتخابات السابقة. وهذا نلاحظه في امرين: اولا تحول اجتماعات الجبهة ومهرجاناتها الى احتشادات بشرية ضخمة مهيبة ورائعة. وثانيا: في انتقال الكثيرين الكثيرين مجموعات وافرادا الى الجبهة، بعد ان ايدوا المعراخ والتقدمية في الانتخابات السابقة.

ارتباطا بهذا علينا ان نرى تدهور الفئات المشبوهة اياها الى اساليب سافلة مثل نشر الاشاعات، في المكالمات الهاتفية، حول مصرع اناس في حوادث طرق وهجومات على بيوت قادة جبهويين معروفين ومثل تلطيخ الجدران بشعارات ظاهرها القومية المتطرفة لاعطاء ذريعة للشرطة وللسلطة عموما للايقاع بالشعب الموحد المنطلق نحو تجسيد ارادته الوطنية الصادقة والاصيلة، يوم الانتخابات، بالتصويت للجبهة.

اعداء الجبهة يتخبطون ويترنحون ويتصرفون في بلبلة تصل الى حد الهستيريا نتيجة انهيار حساباتهم. ولذلك فهم يشتمون ويفترون بينما نحن نشرح ونناقش الناس في اتزان وفي هدوء. ولذلك ينشرون الاشاعات والاكاذيب بينما نحن نقول الحقيقة وننشر الحقائق.

فيا كل الجبهويين والجبهويات، ايها الابطال المتطوعون بحماس وحرارة: لنواصل الانطلاق القوي والواثق بالنفس والواثق بالشعب. لنستفيد استفادة كاملة من الساعات الباقية امامنا. لندخل كل بيت ولنخاطب كل عقل وكل ضمير ناقلين كلمة الجبهة وحرف «الواو» الى اهلنا.

ومعا، في قوة وشجاعة وثقة وحماس نتقدم نحو يوم الثلاثاء، بعد غد، نحو تحقيق هدفنا المرجو وهو ـ انتصار كبير للجبهة!

نحن قادرون على هذا. شعبنا قادر على هذا!

(«الاتحاد»)

انتم، ابناء الشعب الفلسطيني صانع الانتفاضة قادرون على صنع انتصار للجبهة

● بقلم: زاهي كركبي ●

□ جماهير شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية صنعت «الانتفاضة» المباركة والبطولية، المستمرة احد عشر شهرا كاملة تقريبا، مقدمة اعظم التضحيات، والتضحية بالنفس هي اسمى واعظم التضحيات.

لقد خلقت الانتفاضة واقعا جديدا، وجندت تأييدا عالميا واسعا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة لعقد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية.

واجبكم وواجبنا جميعا ان نقدم التأييد السياسي القوي «للانتفاضة» فعلنا ذلك باضرابات «يوم السلام» و «يوم المساواة» و «يوم الارض»، وبمظاهرات ضخمة، ومظاهرة الـ ـ ٥٠ الفا في الناصرة، وال ـ ٣٠ الفا في حيفا، ومئات المظاهرات والاجتماعات والنشاطات في مدننا وقرانا تضامنا مع اخواتنا واخوتنا في المناطق المحتلة واستنكارا لجرائم الاحتلال البشعة. وصحيفة «الاتحاد» خصصت صفحتها الاولى يوميا لنقل اخبار الانتفاضة ولاستنكار جرائم قوات الاحتلال. من كان المبادر والمنظم لهذه النشاطات التضامنية ان لم تكن الجبهة ومعها جميع الوطنيين والشرفاء من ابناء شعبنا.

واليوم، وقد وصلت قضية عقد المؤتمر الدولي والجهود لاحلال السلام العادل مرحلة حاسمة، فان افضل تضامن مع الانتفاضة وتأييد شعبنا الفلسطيني البطل هي في التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لان الجبهة كانت دائما اشد المدافعين عن حقوق شعبنا العادلة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل، ولانها كانت دائما القوة الرائدة في تنظيم اعمال التضامن الجماهيرية بين العرب وبين اليهود على السواء.

ان زيادة قوة الجبهة في الكنيست المقبلة، معناه زيادة التأييد للانتفاضة وتقوية النضال من اجل السلام العادل.

لقد خبرت الجماهير العربية حزبنا وجبهتنا على امتداد اربعين عاما، وتأكدت من صحة خطها السياسي، واخلاصها ونضالها العنيد دفاعا عن مصالح الجماهير العربية هنا في اسرائيل، ومن اجل تحقيق السلام العادل الذي لا يمكن ان يتحقق الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

واعداؤنا في الاحزاب والقوائم المختلفة الذين لا يستطيعون مقارعتنا سياسيا، وليس عندهم ماض من النضال المشرف يقدمونه للجماهير، يلجأون الى التحريض والاكاذيب وقلب الحقائق ضد الحزب والجبهة وذلك لبلبلة جماهير شعبنا وسرقة اصواتها، واخفاء ماضيهم.

فمثلا يتهموننا بأننا نحن الشيوعيين رحلنا العرب عام ١٩٤٨ وينسون اننا كنا القوة السياسية العربية الوحيدة في فلسطين التي حذرت من المؤامرة الرهيبة، مؤامرة الصهيونية والرجعية العربية الحاكمة والاستعمار، لمنع قيام الدولة الفلسطينية وتشريد شعبنا وتحويله الى لاجئين. دعونا الى قبول قرار الامم المتحدة المتخذ في ٢٩ تشرين ثاني عام ١٩٤٧ والى اقامة الدولة الفلسطينية. ومؤخرا صرح القائد الفلسطيني ابو اياد قائلا: «اخطأت القيادة العربية في عدم اقامة الدولة الفلسطينية عام ١٩٤٨».

اهناك برهان اقوى من هذا على صحة سياستنا واخلاصنا لشعبنا. اتذكرون ايها الاخوان الرجعية العربية التي تآمرت على شعبنا الفلسطيني عام ٤٨ فشردته ومنعت قيام دولته الفلسطينية، هي هي التي اتهمتنا في الوقت ذاته بالخيانة وباننا عملاء الصهيونية!

نحن لن نتهادن ولن نقبل اية حلول استسلامية على حساب شعبنا الفلسطيني، رفضنا في حينه اتفاق عمان الاستسلامي، بينما ايده زعماء «التقدمية»، وثبت ان اتفاق عمان كان تراجعا عن الثوابت الفلسطينية وسبب ضررا كبيرا لقضية الشعب الفلسطيني وادى الى انقسام في منظمة التحرير الفلسطينية. ولم تتم اعادة الوحدة لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيسان ١٩٨٧ الا بعد الغاء اتفاق عمان.

واليوم اذ تتعاظم المؤامرات على شعبنا وتتزايد الضغوط للتراجع والتنازل عن حقوقه الثابتة، سنكون كالسابق القوة العنيدة التي ستحذر بل وسترفض كل تنازل وتهادن ينتقص من حقوق شعبنا.

لا تنخدعوا بمن يطلقون الشعارات القومية ويلبسون الكوفية والعقال والعباء، ويطلبون اصواتكم. الا تذكرون «عرب المباي» الذين كانوا يتغنون بعروبتهم عشية الانتخابات لسرقة الاصوات؟

اما المزاودون ودعاة الوطنية، فقد ظهروا على حقيقتهم في لجنة الانتخابات المركزية عندما تنكروا لكل مزايداتهم، بل اعلنوا قبولهم لمواقف صهيونية مثل القول بأن دولة اسرائيل هي تجسيم لحلم تيودور هرتسل.

هل قرأتم ايها الاخوان في صحيفتهم ونشراتهم ودعاياتهم كلمة واحدة من الانتقاد للولايات المتحدة لمواقفها المعادية للشعب الفلسطيني ولمنظمة التحرير والمؤيدة كل التأييد لحكام اسرائيل وسياستهم العدوانية والتوسعية، والمتغاضية عن جرائمهم البشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني؟!

لقد اكد عبد الناصر ان الوطنية الحقيقية والقومية العربية الحقيقية هي في النضال ضد الاستعمار والامبريالية، العدو اللدود لكافة الشعوب العربية.

لم انطرق الى الاحزاب الصهيونية الحاكمة، التي تتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتفرض علينا سياسة الاضطهاد والتمييز، والتي ترتكب ابشع الجرائم لقمع الانتفاضة البطولية لشعبنا. وكل مواطن عربي يعتز بقوميته لا يمكن ان يمنح صوته لهذه الاحزاب لا لليكود شمير ـ شارون، ولا لمعراخ بيرس ـ رابين، وزير الدفاع المعراخي المسؤول المباشر عن اعمال القمع الوحشية الفاشية ضد شعبنا في المناطق المحتلة.

سنتابع المسيرة معكم بعد يوم الانتخابات. وامامنا تحديات ضخمة في النضال ضد العنصرية ومن اجل المساواة، من اجل حقنا ان نعيش احرارا كرماء في وطننا.

سنسير واياكم وكلنا ثقة بالمستقبل، بان بطولة شعبنا وتضحياته مع تأييد الرأي العام العالمي ولا سيما الاتحاد السوفييتي ستقود حتما الى المؤتمر الدولي والى تحقيق السلام العادل والشامل.

صوتوا بجماهيركم للجبهة واجعلوا من يوم الثلاثاء القادم يوما تاريخيا، تعبرون فيه باقتراعكم للجبهة، عن تمسككم بحقوق شعبكم الفلسطيني العادلة، وعن اصراركم على النضال من اجل تحقيق المساواة ووضع حد للاضطهاد والعنصرية وهدم البيوت وسلب الاراضي.

سيروا مع الجبهة ومن سار مع الجبهة وصل.

■■ شهداء الانتفاضة

وصعدت روحه لتملأ الدنيا ضياء!

● القدس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ انتظر ضياء جهاد الحاج محمد (٤ سنوات) عودة عمه بفارغ الصبر.. انهمك ضياء ذات النهار في تحضير اشياء كثيرة يقولها لعمه الذي طال غيابه ستة شهور هذه المرة..

سأل أمه

ـ «متى نذهب الى دار عمي؟!»

ـ «بعد الظهر» قالت.

ـ «يا.. انه وقت طويل!» وقرر الذهاب بمفرده..

تأخر وصول العم، وتساءل ضياء: «ما الذي أخره؟!»..

لم ينتظر احدا ليجيبه على السؤال البسيط.. تناول سماعة الهاتف واجرى اتصالا مع اصدقاء في رام الله، علم انهم استضافوا عمه ليلة خروجه. وجاءه الرد: «عماد في طريقه الى نابلس.. اليكم».

□ □ □

يوم الثلاثاء، ١٨ تشرين الاول، وصل وزير الدفاع الاسرائيلي رابين الى نابلس، كانت بصحبته حاشية كبيرة من المصورين والصحفيين، وغيرهم.. تطايرت الحجارة ولعلع الرصاص، كالعادة، في ذلك النهار!

□ □ □

اخيرا وصل العم الى الدار، ورغم لحيته الكثة، فقد تلقى قبلات كثيرة من ضياء.. وصل المهنئون بالسلامة، وملأوا الدار.. وخلال لحظات لعلعت اصوات العيارات النارية.. خرج الجميع..

عماد شاهد مازن يسند ضياء الى جدار.. مازن سمع آهة مكتومة تصدر عن ضياء..

ـ «مازن.. ظخوني!»..

لم يعلم مازن ان هاتين الكلمتين، كانتا آخر الكلمات التي ينطق بها ضياء!!

□ □ □

نقلوه الى المستشفى على عجل.. أصيبت السيارة الناقلة في الطريق ببعض ما لعلع قبل فترة وتعطلت.. حمله عمه بين ذراعيه..

أدخل ضياء غرفة العمليات.. صارع الموت اربع ساعات.. لكن جسده الغض لم يصمد امام ما حدث من ثقوب في بطنه وصدره ويده..

□ □ □

ضياء زهرة الاعوام الاربعة، كان طفلا مشاكسا بين اخوته مازن ونضال وليندا.. تعلم مبكرا في روضة اطفال «طلائع الامل».. أحب السباحة والغناء.. كان يحب الاستماع الى «اذاعة فلسطين»، ويحفظ اغنياتها عن ظهر قلب.. آخر الاغنيات التي حفظها وسجلها على «شريط كاسيت»، اغنية: «بالأحمر كفناه.. بالأخضر كفناه»! وكأن الشهداء يستشعرون لحظة دنو أجلهم بحاسة خاصة..

بكته نابلس..

ولف جثمان الصغير بالعلم..

وصعدت روح ضياء الى السماء.. لتتلألأ بين النجوم!!

نظرة القوائم لقضايا التعليم والتربية

الجبهة تتميز عن سائر القوائم بوضوح الرؤية

● بقلم: زياد شليوط ●

● لا شك بأن جولة الانتخابات الحالية للكنيست تعتبر انتخابات مصيرية، لذا فالمعركة تتمحور حول مواضيع اساسية ومركزية وعلى راسها مواضيع السلام وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ومشروعا، خصوصا وان الانتفاضة تلقي بثقلها على ساحة المعركة الانتخابية، الى جانب المواضيع الملتهبة الاخرى.

لكن يبقى، وسط هذا الضجيج الانتخابي، موضوع على درجة كبيرة من الاهمية، تم اغفاله واهماله الا وهو موضوع التعليم والتربية، ورغم ان هذا الموضوع يمس كل عائلة وفرد في الدولة تقريبا، الا ان معظم القوائم تكاد تتجاهله وتهمله، اما عمدا او لانغماسها في المواضيع المركزية او في مواضيع هامشية تلهي بها الناخبين.

وربما من هذا المنطلق توجهت مجلة «هد هحينوخ» ـ مجلة نقابة المعلمين العامة في اسرائيل ـ قبل بداية صخب الانتخابات الى جميع القوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة (باستثناء القائمة العنصرية «كاخ» وذلك قبل الغائها وهذا الامر يسجل لصالح نقابة المعلمين) طالبة ان تقدم كل قائمة رؤيتها لقضايا التربية والتعليم في البلاد، وجاء في مقدمة الاستطلاع ان المجلة توجهت لرؤساء القوائم «وفي البداية تعهد الجميع ان يلبي طلبنا لانه، حسب قولهم، ان ٨٥ الف معلم يشكلون جمهور ناخبين على درجة من الاهمية. لكن للاسف، معظمهم صرح بذلك فقط لكنهم كانوا مشغولين على ما يبدو بحيث لم يراجعوناه». والقوائم التي قدمت رأيها بهذا الموضوع هي: المفدال، المركز ـ شينوي، تسومت، راتس والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. فقط! فماذا قدمت كل قائمة؟

حزب المفدال ركز اهتمامه بالتعليم الديني وطالب بتقوية هذا الفرع من التعليم الى حد مطالبة الدولة «بالحاجة للاعتراف بتعليم التوراة في مراحل الدراسة الاكاديمية»، كما طالب بالفصل بين البنين والبنات، في المدارس، الى جانب منح السلطات المحلية صلاحيات واسعة في مجال التربية والتعليم. اما قائمة (المركز ـ التغيير) فتعتقد ان سبب تدهور الوضع التربوي يكمن في «الجهاز السياسي الذي يقود الدولة» دون تفصيل او تحديد. ودارت اقتراحاتها في سبيل تطوير التعليم على منح صلاحيات ذاتية للمدرسة وتحسين اجرة المعلم والاهتمام بالتعليم التكنولوجي، وللتخفيف من ظاهرة الهجرة من البلاد تقترح هذه الحركة «تصعيد دافع التماثل مع الدولة، قيمها واهدافها القومية وتطوير القدرة التكنولوجية لدى الاجيال الشابة» مما يساهم ايضا في تأمين امنها. هذا ما تراه حركة روبنشطاين ـ عطشة في قضايا التربية والتعليم، وماذا عن التعليم في الوسط العربي؟!

وحركة «تسومت» بزعامة الجنرال رفول ايتان (الصراصيري!) فهي تعتقد ـ ايضا ـ ان الاهداف القومية للدولة لا يعمل جهاز التعليم على تنفيذها، ومن اهم اقتراحاته للخروج من وضع التعليم المتدني وجهاز التربية هو «ايجاد وسيلة قانونية لمنع اضرابات حقل التعليم واستخدامها كسلاح في نزاع العمل»، فتفكير ايتان ونظرته لقضايا التربية والتعليم تنطلق من نظرة عسكرية ـ دكتاتورية.

حتى حركة «راتس» التي تطمع في تسلم وزارة المعارف اذا ما فاز (المعراخ) بالحكم، فهي ايضا لا تمس بجوهر الموضوع، انما تقدم شعارات عامة ومبادىء انسانية حول حقوق الانسان والاهتمام بالانسان الفعال وليس الخادم للمجتمع، وما تراه في نهاية الامر انها ليست بحاجة للتأكيد «بأن الدولة يجب ان تخصص مصادر كبيرة للتربية والتعليم اكبر مما خصصته في الماضي؟» وماذا عن الميزانية للتعليم العربي، ماذا عن لب المشكلة؟ حتى راتس تتهرب من الواقع ولا تذكر الجوهر ابدا، ولا تتطرق لقضايا التعليم العربي وما تعانيه من تمييز حكومي.

وهكذا مرة اخرى يثبت ان جميع القوائم تقف في جهة واحدة والجبهة الدمقراطية تقف في الجهة المقابلة لوحدها، برنامجها، برؤيتها، بسياستها الواضحة. لذا جاء رد رئيس الجبهة، ماير فلنر مختصرا ووافيا وعارضا للمشكلة من كافة جوانبها مع وضع «النقاط على الحروف»، حيث لا يمكن الفصل بين تدهور التربية والتعليم في اسرائيل عن الوضع السياسي العام وسياسة العسكرة والاحتلال: «مشكلة المشاكل للتربية في اسرائيل هي انعكاس الحروب المستمرة وغياب السلام منذ اربعين عاما، وتحولنا منذ ١٩٦٧ ولاكثر من عشرين عاما الى شعب يحتل ويسيطر باحتلاله على اكثر من مليون ونصف مليون عربي فلسطيني». وما نتج عن ذلك من مظاهر تطرف وعنصرية وكراهية للعرب وانتشار افكار «الترانسفير» بين الطلاب والشباب، لذا فان الجبهة ترى بان جهاز التربية يجب ان يقف امام هذه الظواهر، ويبني برامج للدمقراطية والمساواة والسلام. على اساس محبة البلاد المشتركة لابناء الشعبين، وتعليم اللغة العربية الزاميا كلغة ثانية في كل مراحل التعليم في المدارس اليهودية. كما ان الجبهة تنظر للتعليم كقضية من الدرجة الاولى وتؤكد بأنه «يجب تأمين التعليم بمساواة ومجانا لجميع المواطنين في اسرائيل يهود وعربا في جميع مراحل التعليم. ... التعليم في الوسط العربي فترى الجبهة في «وضع التعليم العربي يشكل وصمة عار في جبين سياسة الاضطهاد والتمييز المتبعة تجاه الجماهير العربية». من هنا فان ما يحل مشاكل التعليم المستعصية هو التوجه بشكل مختلف للواقع «المصلحة الحقيقية لاسرائيل هي السلام وليس المناطق. حل سياسي وليس الحرب. السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هو المقدمة لسلام شامل، عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية، القائم على احترام حقوق كل الشعوب والدول في المنطقة، بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني».

كلام واضح لا غبار عليه، لا يلف ولا يدور، لا يتأتىء ولا يراوح مكانه، وهذا ما يؤكد ان سائر القوائم لا يمكنها الخروج عن الاجماع الصهيوني لذا فهي لا تتجرأ على الاقتراب من كبد الحقيقة. كما ان تجاهل سائر القوائم وخاصة تلك المحسوبة من قوى اليسار او القوى العقلانية والتي تحاول كسب ود المواطنين العرب، لقضايا التعليم العربي وعدم التطرق اليها ولو بكلمة واحدة، تشكل اهانة واحتقارا للجماهير العربية وقضاياها الملتهبة والتي تعاني منها يوميا، ام انهم يظنون ايضا ان المعلمين العرب لا يقرأون العبرية وخاصة مجلة النقابة باللغة العبرية ويكتفون بما تفرضه عليهم نقابتهم بارسالها لهم ـ عنوة ـ مجلة «صدى التربية» باللغة العربية؟!

ولا يمكننا انهاء حديثنا دون التطرق الى طرفين وهما «التقدمية» التي حاربت وجاهرت لتصل الى نقابة المعلمين في سبيل خدمة قضايا التعليم العربي ورفع صوت المعلم العربي «الفلسطيني»، واستعملت في سبيل ذلك اقذع الشتائم بحق الجبهة وممثليها الى جانب المزاودات القومية. لماذا لم تقم «التقدمية» ورئيس قائمتها «الأخ ميعاري» بالرد على توجه مجلة «هد هحينوخ» ام أنهم يستخفون هم ايضا بالمعلم العربي ووعيه ـ وهذا لا شك فيه، ام أن انشغالهم بالردح والتزوير والمزاودة على الجبهة ومحاربتها باساليب مشينة لم يترك لهم وقتا للتفرغ لقضايا التعليم والتربية، على الاقل المتعلقة بالوسط العربي، لتربية اجيالنا تربية «قومية، فلسطينية، وطنية»، فاين انتم من الواقع والحقيقة يا اصحاب الشعارات الهزيلة؟!

و «المعراخ» الذي يسيطر على وزارة المعارف وادارة نقابة المعلمين، لماذا لم يقدم وجهة نظره، ام انه يخجل؟ فماذا عساه يقدم وهو المسؤول الاول والمباشر عما آل اليه وضع التعليم وخاصة في الوسط العربي؟ طبعا ليس لدى المعراخ ما يبيعه للمربين اليهود، ولو كان المجال امامه مفتوحا والكلام موجها الى المربين العرب لكنت رأيت المعراخ يلقي بوعوده المعسولة او تهديداته الوقحة، وهكذا لن يحصل التعليم العربي على المساواة اذا لم يقدم الناخبون العرب ١٤٪ من اصواتهم كما جاء في تهديد بيرس!

ايها المربون العرب، ايها الآباء، ايها المواطنون، هل تريدون ادلة اخرى وبراهين اوضح من ذلك؟

المعركة مصيرية وما لنا فيها من نصير ومجير الا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وما لنا الا «الواو» نجلد به كل المضطهدين والمماثلين والمتاجرين بقضايانا. لنملأ صناديق الاقتراع في الاول من نوفمبر بحرف «و»، عندها سنكون مرتاحي الضمير.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الرملة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم طلب للجنة للموافقة على استعمال شاذ لقسم من البناء بحوض ٤٤٤٨ قسيمة ٧/١٣، شارع «موشيه ربينو ١١».

يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية في بلدية الرملة شارع هرتسل زاوية شارع فايتسمان في ساعات استقبال الجمهور.

الاعتراضات يجب ان تقدم خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

٨٨/١٠/٢٥

م. بيرتس ـ رئيس اللجنة المحلية

افراد شرطة اللد يعاونون بعض العنصريين على التنكيل بعائلات عربية!

* انتصار ابو شندي (١٢ عاما): حاولت رفع امي بعد ان اغمي عليها من ضربة الشرطي وفجأة هجم علي الشرطي إيزاك وشدني من شعري بعنف وضربني ثم القاني داخل سيارة الشرطة *

● تحقيق: تيسير ابلاسي وادوارد طنوس ـ اللد



● ابن عائلة خرينو الذي تعرض لمحاولة خنق من قبل احد المتدينين العنصريين ●

● كان الطلاب العرب في الحي القريب من محطة القطار في اللد ينتظرون الباص الذي يقلهم الى المدرسة صباح يوم ٨٨/١٠/١٨. تأخر الباص. وفي الثامنة الا ربعا وصلت ثلاثة باصات الى المحطة التي ينتظر فيها الطلاب باص المدرسة، ونزل من هذه الباصات ما يقارب الخمسين طالبا من الطلاب والطالبات اليهود الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الدينية والمدرسة الصناعية القريبة منها، وهنا ركل احد الطلاب اليهود حقيبة احد الطلاب العرب الصغار وادعى انه تعثر بها، وعندما قال له احد الطلاب العرب انه فعل ذلك عمدا راح يشتم «عربيم ملوخلخيم» ورد الطلاب العرب بشتمه ثم انضم بعض الطلاب اليهود وهاجموا الطلاب العرب الذين لا يتجاوز اكبرهم ١٣ عاما. وبدأ الطلاب العرب بالصراخ نتيجة الضرب الذي تعرضوا له واستطاعت احدى الفتيات من عائلة ابو شندي الوصول الى بيتها واستدعاء امها لنجدة اخيها الذي كان يتعرض للضرب بينما مزقت حقيبة اخته بما فيها من الكتب، واستلت احدى الفتيات اليهوديات مقصا كان بحوزتها لاستعماله في المشادة، وادعت الشرطة فيما بعد ان النساء العربيات هن اللواتي استعملن المقص بينما يبدو واضحا ان المقص تابع للطالبة التي تستعمله في دراستها في قسم الخياطة في المدرسة الصناعية.

وبعد وصول الام من عائلة ابو شندي الى مكان المشادة كان احد رجال الشرطة، ميشيل دماري، وصل الى المكان وكان استدعى رجال شرطة آخرين بينهم الشرطي ايزاك مور، من شرطة اللد الذي دفع المرأة فوقعت مغمى عليها، وبينما كانت امرأتان من الحي، عايدة الفقير وعلياء الفقير، تحاولان رش الماء عليها قام الشرطي المذكور بمهاجمتها بادعاء القيام بوظيفته واخذ يمسك بشعرها ويدفعها نحو رجال الشرطة الآخرين، بينما عاونه بعض العنصريين اليهود من جماعة «كاخ» المتدينين الذين يقطنون في الحي اليهودي «حباد».

وقد هاجم رجال الشرطة الفتاتين بركة ابو شندي وسارة ابو شندي بشراسة وشدوهما من شعرهما ثم دفعوهما داخل سيارة الشرطة وضربوهما بالايدي على كافة انحاء الجسم، وذلك بعد ان حاولت الفتاتان نجدة الأم المغمى عليها وابعاد اخوتها من المكان خشية تعرضهم للضرب، بينما استمر ايزاك في الضرب بشكل وحشي. وعندما سأله الاب حماد ابو شندي عن سبب اعتقال البنات صرخ في وجهه، شتمه واقتاده الى السيارة والقاه فيها. وفي الحادث نفسه ايضا جرى اعتقال علياء الفقير (ام لعشرة اطفال) بعد تمزيق ملابسها، كذلك اعتقلت فيما بعد عايدة الفقير ثم فاطمة ابو زيد، التي تعرض اولادها للضرب ايضا.

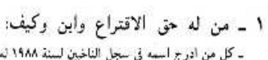
وقد قام بعض رجال الشرطة بالادلاء بتصريحات عنصرية وتحريضية للصحافة والادعاء ان الانتفاضة وصلت مدينة اللد وانه يجب كبح جماح العرب، بينما صمتت الشرطة حين تعرض ابناء عائلة الفقير وعائلة خرينو من الحي نفسه لاعتداءات عنصرية من قبل المتدينين العنصريين خاصة عندما حضر العنصري كهانا الى الحي عدة مرات ودعا الى طرد العرب، ورغم ان العائلات العربية قدمت شكاوى بهذا الصدد الا ان الشرطة لم تفعل شيئا حتى اليوم!

وقد قالت السيدة عائشة الفقير ان اولادها يتعرضون دوما الى الاهانة والتهديد (أكبرهم ٥ سنوات) من قبل العنصريين اليهود في حي المتدينين. كذلك جرى الاعتداء بالضرب ومحاولة خنق ابن السيد عماد خرينو وذلك يوم ١٥ حزيران الماضي عندما كان كهانا يلقي خطابا في الحي نفسه.

وقد عمت مشاعر السخط سكان المدينة العرب جراء الاعتداءات المتكررة على عائلات عربية في المدينة. وللتغاضي الواضح من قبل رجال الشرطة وافراد الحرس المدني الذين كثيرا ما يقومون بمحاولات استفزازية للشبان العرب في الاحياء العربية وبالتالي الاعتقالات لأتفه الاسباب.

خرجت الصحف المحلية العبرية يوم الجمعة الماضي (١٩٨٨/١٠/٢١) بعد الافراج عن المعتقلين بهدف تقديمهم للمحاكمة فيما بعد بحملة تحريضية واسعة ضد المواطنين العرب استهدفت منها صبغ السكان العرب بالعدوانية والوحشية، وقد تضمنت اقوال الصحف مغالطات كبيرة لا تمت الى الواقع بصلة.

أرشادات للناخبين



لانتخابات الكنيست الثانية عشرة (يوم ١٩٨٨/١١/١)

١ ـ من له حق الاقتراع واين وكيف:

ـ كل من ادرج اسمه في سجل الناخبين لسنة ١٩٨٨ له حق الاقتراع.

ـ كل ناخب يقترع في المنطقة وفي صندوق الاقتراع الذي ظهر اسمه فيه.

ـ اسرائيل مقسمة الى ١٧ لجنة انتخابات لوائية، وكل منطقة لوائية مسؤولة عن عدد من البلدات حسب تقسيم اللجنة الانتخابية المركزية.

● كل بلدة تضم صندوق اقتراع او اكثر حسب قرار اللجنة المركزية واللوائية.

● وعليه فكل ناخب يقترع في البلدة وفي الصندوق الذي ظهر فيه اسمه.

● في حالة وجود ناخب معين، يوم الانتخابات، خارج سكناه، فبامكانه الحصول على تذكرة سفر مجانية من محطات «ايجد» للوصول الى بلدته بشرط ان يظهر للموظف بطاقة هويته واشعار الناخب.

ـ تشخيص الناخب، في صندوق الاقتراع، يتم بواسطة الهوية:

● من فقد هويته، او ان هويته بالية ولا تصلح للانتخاب، او فقد الملحق الخاص (ספח) ـ لا يحق له الانتخاب.

● من بلغ الثامنة عشرة من العمر، وادرج الاسم في سجل الناخبين، ولكن لم يحصل على هوية بعد ـ فلا يحق له الانتخاب.

ـ مراكز الاستعلامات عن ادراج الاسم، ومكان ومركز الاقتراع، متوفرة في كل فرع من فروع الجبهة او بواسطة رفاقها واعضائها، وعن طريق هواتفها.

٢ ـ ساعات الاقتراع:

● كل صندوق اقتراع يضم اكثر من (٣٥٠) ناخبا، ساعات الاقتراع هي من ٧ صباحا ـ ١٠ مساء بدون انقطاع.

● صناديق الاقتراع التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها عن (٣٥٠)، ساعات الاقتراع هي من ٨ صباحا ـ ٨ مساء بدون انقطاع.

● الناخب الذي يصل لمركز الاقتراع، قبل موعد الاغلاق، وتعذر دخوله، فيسمح له بانتظار دوره حتى يمارس عملية الانتخاب.

ولكن، لا يجوز ادخال اي شخص الى مركز الاقتراع بعد اغلاق الابواب.

٣ ـ عملية الاقتراع:

● لكل صندوق اقتراع، لجنة قوامها ٣ اعضاء من ثلاث كتل مختلفة ممثلة في الكنيست الحالية.

ـ القائمة الجديدة او الكتلة غير الممثلة في لجنة الصندوق، فمن حقها ان تبعث بمراقب.

ـ بالاضافة لهذا، فالى جانب كل لجنة صندوق سكرتير خاص ومنظم ورجل شرطة يساعدونها في اعمالها ـ ثلاثتهم معينون من قبل لجنة الانتخابات المركزية او اللوائية وغير تابعين لاية قائمة.

● وعليه، فعندما يدخل الناخب يبرز هويته للمسؤول في اللجنة، ثم تبحث اللجنة عن اسمه في سجل الناخبين الذي بحوزتها، وبعدها يعطى له ظرف فارغ، فيدخل الى حجيرة الاقتراع، وكالعادة يضع ورقة الاقتراع بحرف «و» في الظرف، ثم يخرج من الحجيرة ويلقي بالظرف في صندوق الاقتراع الخاص امام اللجنة. وبعدها يسترد هويته بعد ان تمهر بالختم المعين، ويغادر مركز الاقتراع راضي الضمير بعد ان صوت «و» وبهذا قام بواجبه المدني والوطني.

٤ ـ انتباه ـ الصوت اللاغي ـ العاجز:

ـ معرفتك مسبقا لرقمك التسلسلي في مركز الاقتراع يسهل عليك الانتخاب.

ـ في زمن الانتخاب لا يجوز ان يوجد في غرفة الاقتراع سوى ناخب واحد فقط دون غيره.

● غير انه اذا كان الناخب عاجزا عن الاقتراع وحده بسبب مرض او عاهة، فيجوز له ان يصطحب معه شخصا اخر يساعده في الاقتراع.

ـ يجب التأكد بان ظرف الانتخاب كان ممهورا بتوقيع اثنين من لجنة صندوق الاقتراع من كتلتين مختلفتين.

● عند القائك الظرف في الصندوق فانت مخير بان تبقيه مفتوحا او تغلقه.

ـ لا تضع في ظرف الانتخاب اكثر من ورقة اقتراع واحدة ـ تحمل «و».

● الظرف الذي فيه ورقتان من نفس القائمة يعتبر صوتا صحيحا.

● الظرف الذي فيه اكثر من ورقتين، من نفس القائمة او اكثر، لاغ.

● الظرف الذي فيه ورقة اقتراع تحمل شارة معينة ـ لاغ.

● كل ورقة اقتراع تحمل لقب القائمة فقط دون حرفها ـ لاغية.

● اذا فقدت، لسبب ما، ورقة الاقتراع «و» التي بحوزتك ـ وكذلك لسبب ما لم تجد اوراق «و» على الرف في حجيرة الاقتراع، فهناك الى جانبك على الرف اوراق بيضاء ـ خذ واحدة، اكتب عليها (يفضل بالعبرية) حرف «و» او «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

٥ ـ ممثلو الجبهة:

ـ متواجدون في كل صندوق اقتراع.

ـ في كل منطقة صندوق اقتراع.

ـ في مراكز الجبهة والحزب في المدينة والقرية.

ـ في كل لجنة انتخابات لوائية.

اولئك على اهبة الاستعداد لتقديم العون او المساعدة حيث لزمت.

اذهب الى التصويت ومعك:

● هويتك الصالحة للانتخابات.

● ورقة اقتراع «و».

واحتكموا دائما،

لضميركم، وثقوا ان وديعتكم «و» الغالية عليكم وعلينا مصونة بسرية تامة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
(دائرة الدعاية والاعلام)

* تهانينا الحارة *

* الى امين سعيد حلو وعروسه نظيرة بمناسبة الزفاف والف مبروك.

* والى نبيل رشيد قراقرة وخطيبته بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة الكاملة.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

جبهة مجد الكروم الدمقراطية

تدعو الجمهور الكريم لحضور

الاجتماع الشعبي الانتخابي

الذي سيعقد اليوم، الاحد ٨٨/١٠/٣٠، الساعة ٦٫٠٠ مساء في ساحة دار السيد محمد مناع ـ رئيس المجلس المحلي.

يتحدث في الاجتماع:

* محمد مناع ـ رئيس المجلس المحلي.
* د. احمد سعد ـ عضو السكرتارية القطرية للجبهة.
* الصحفي ليون زهاق.
* يفتتح الاجتماع الكاتب سهيل كيوان.

وتسكت اسرائيل عن الصراخ المباح

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

□ بعد المحاضرة التي القاها الجنرال ابرامسون، رئيس مشروع «حرب النجوم»، الذي يزور اسرائيل في هذه الايام، على مسمع المشتركين في الاجتماع «الاسرائيلي ـ الامريكي للتعاون بين الصناعات الامنية للدولتين» ـ عقد مؤتمرا صحفيا في فندق اكاديا المطل على البحر في هرتسليا قال فيه ان اسرائيل هي «اكبر مشترك اجنبي في برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية للولايات المتحدة (حرب النجوم)»، واضاف، ان «معاهد الابحاث والصناعة الاسرائيلية» قبضت مبلغ ١٦٥ مليون دولار من المبلغ الشامل الذي صرفته الادارة الامريكية ـ حتى الآن ـ على هذا البرنامج، وهو ٩ مليارات دولار («يديعوت احرونوت» ٨٨/١٠/٢٥).

واذا كان هذا الرقم ـ ١٦٥ مليون دولار ـ هو حصة «اكبر مشترك اجنبي»، فان بقية الدول المشاركة في برنامج حرب النجوم ـ وهي بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وكندا وبلجيكا وهولندا ـ لم تقبض، هي واسرائيل مجتمعة، ما يزيد عن مليار واحد، بينما الذي يفوز بالمبالغ الخيالية (٨ مليارات دولار وفق حساباتنا) هي الشركات الامريكية، التي تقرر هوية الجالس في البيت الابيض، او لنقل: تحدد خطواته في طريق ايجاد البرامج الدفاعية ان شئتم، لتحويل مجرى ارصدة الدولة الى مصب صناديقها، صناديق الشركات التي تشكل بمجموعها اخطبوطا يمسك بخناق جل النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة ويخناق العديد من النشاطات الاقتصادية للدول الاخرى، بما فيها الدول الراسمالية المتطورة.

يحلو «للصحافة الحرة» في بلادنا ان تتفاخر وهي تتناول هذه الاخبار، فتضع الـ ١٦٥ مليون دولار حصة «اكبر مشترك» في عناوين بارزة، وكأن هذه الاموال تحول الى احياء الفقر في اسرائيل او لشراء اسرة للمرضى او لزيادة حصص التعليم المتآكلة.. الخ. ولا تهتز اية شعرة في وسائل الاعلام الرسمية وشبه الرسمية وهي تقول ان هذه المبالغ تستخدم، بغالبيتها، في مشروع تطوير صاروخ «حيتس» الذي يهدف الى «انشاء جهاز سلاح فعال لاطلاق صواريخ بالستية للمدى المتوسط».

واذا كانت الوسيلة تبرر الغاية، وهي قبض الدولارات، فان هذه الدولارات ـ اذا استثنينا نسبة معينة تحول الى جيوب «الموظفين» ـ تصب كلها في الصناعة العسكرية لمواصلة «تأهيل» اسرائيل لخوض الحرب تلو الحرب وفقا لما تمليه المصالح الامبريالية الامريكية في منطقة الشرق الاوسط، وفي مقدمتها استهلاك الاسلحة نفسها، التي تصدرها الولايات المتحدة مباشرة وبصفقات سرية الى بؤر التوتر والى «الأطراف المتنازعة». هذا بالاضافة الى كون هذا المبلغ الكبير لـ «اكبر مشترك اجنبي» في برنامج حرب النجوم ـ يمكن ان تبتلعه حرب صغيرة جدا من هذه الحروب التي تسمى في بلادنا «حروب اسرائيل»، التي تتلقى اشارة بدئها من البيت الابيض او البنتاغون.. تظل اسرائيل، بعدها «تشحذ» عقودا لبرامج صناعة عسكرية اخرى، مثل تطوير صاروخ او طائرة.. وهكذا دواليك..

ويظل الحديث عن دمج اسرائيل بمشروع حرب النجوم وكأنه يهدف الى «تقدم اسرائيل التكنولوجي» او الى «زيادة قدرة اسرائيل على استخدام المنجزات التكنولوجية لتقوية دفاعها» وغير ذلك ـ يظل كل هذا واسطة اقناع للبرهان على ان «الغاية تبرر الواسطة».

لقد دغدغ جنرال حرب النجوم، ابرامسون، في تصريحاته المذكورة التي جاء فيها ان مشروع حرب النجوم «يتقدم كأنما يركض في الاولمبيادة». غير ان هذا التصريح لا يمكن ان ينفي، لا من قريب ولا من بعيد، تقديرات الكثير من العلماء والخبراء، ومنهم اولئك الذين رفضوا المشاركة في اية مرحلة من مراحل هذا الاعداد المجنون لنشر السلاح في الفضاء، التقديرات القائلة باستحالة تطبيق وتنفيذ مثل هذا البرنامج.

منذ العام ١٩٨٣ «استطاعت» الاحتكارات الامريكية، فوق القومية، ان «تقنع» الرئيس ريغن والادارة الامريكية بتبني مشروع «البرنامج الدفاعي الاستراتيجي» المسمى بحرب النجوم. وقد صرف على هذا البرنامج، وفقا لتصريحات ابرامسون قرابة تسعة مليارات دولار، صبت جلها في صناديق الاحتكارات الامريكية. كما «نجحت» هذه الاحتكارات في الزام الرئيس ريغن بالتمسك بعناد غريب «صمد» في وجه الضغوط الشديدة التي فرضتها الاجواء السلمية الناجمة عن خطة الهجوم السوفييتية التي ارغمت الولايات المتحدة على التوقيع على معاهدة تدمير واتلاف الاسلحة النووية قصيرة ومتوسطة المدى. ويقول الخبراء ان «صمود» ريغن جاء ليضع حقائق منتهية تضطر كل ادارة تخلفه لمواصلة مشروع حرب النجوم نظرا لضخامة المبالغ التي تصرف عليه.

* * *

ولكن، هل تكتفي هذه الاحتكارات التي تصنع اسلحة الدمار، من القنبلة الفراغية الى الصاروخ الى المركبة الفضائية ـ هل تكتفي بـ «مشروع كبير» واحد مهما كانت مردوداته؟

في هذه الايام تتناول وسائل الاعلام اخبار «مشروع» اخر يسيل له لعاب حكام الولايات المتحدة، ممثلي الاحتكارات في الحكم. فهذه الاحتكارات تحاول اليوم «اقناع» اللوبي الاسرائيلي في الكونغرس الامريكي برفع الحصار عن بيع السلاح الأمريكي «للدول العربية المعتدلة»، لأن هذا يخسرها مليارات الدولارات ـ كما جاء على لسان وزير الحربية في الولايات المتحدة، كارلونتشي في تصريحات له من يوم الجمعة ١٠/٢١ ولكي يرد كارلوتشي «تهمة» العداء للمصالح الاسرائيلية عاد وأكد من جديد على موقفه هذا في المؤتمر الصحفي الذي عقده عشية سفره الى عدد من دول الشرق الأوسط (من بينها مصر والاردن واسرائيل) ـ من انه يتعين على الولايات المتحدة «ان تزود الدول العربية المعتدلة بالمطالب المشروعة». وانه لا يجوز للولايات المتحدة ان تخسر مليارات الدولارات والتأثير المرتبط بتزويد هذه الدول بالسلاح. واضاف ان «معارضة اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة بيع سلاح معين لهذه الدول لا يفيد لا المصالح الاسرائيلية الشاملة ولا المصالح الأمريكية الشاملة في الشرق الاوسط».

وهناك من يعتقد بان الادارة الامريكية المقبلة، التي ترجح الاستطلاعات بانها ستوصل نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش الى الحكم ـ سوف تضع «سياسة سلاح» جديدة قوامها رفع الحظر عن بيع السلاح لـ «العرب المعتدلين». ولهذا فهناك من يرى في تصريحات كارلونتشي عملية هز رسن للوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة في كونه «يبالغ» في «فرض تأثيره على تحديد الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط» (حدشوت ٨٨/١٠/٢٥).

وعليه فان الصراخ الذي كنا نعهده في وسائل الاعلام في البلاد، كلما عقدت الادارة الامريكية مع السعودية صفقة جديدة لتخزين الطائرات والصواريخ في القواعد الامريكية القائمة في السعودية ـ الصراخ من كون القاعدة التي يخزن فيها السلاح السعودي ـ الأمريكي «لا تبعد عن حدود اسرائيل الا بضع مئات من الكيلومترات» ـ هذا الصراخ سيختفي بعد ان تضخم رقم خسارة الاحتكارات من اغلاق سوق الدول العربية امام اسلحتها، خصوصا بعد ان حذت «بسطات» السوق السوداء التي انشغلت في بيع السلاح المهرب لكل من العراق وايران باضعاف اضعاف ثمنه في ـ السوق «الحرة».

تبقى، اخيرا، قضية «مصلحة اسرائيل الشاملة في الشرق الاوسط».. فاذا كان تضارب المصالح بين الشركات الاحتكارية الامريكية قد ادى، في العام الماضي، الى وقف صناعة طائرة اللافي في اسرائيل، الامر الذي «اضطر» الولايات المتحدة الى شراء بعض ما تنتجه مصانع السلاح الاسرائيلي في سولتام وغيرها، تعويضا عن خسارة اسرائيل من انفضاض كادر المهندسين والخبراء (انتقل قسم منهم الى العمل في جنوب افريقيا) ـ فان «المطالب المشروعة للدول العربية المعتدلة»، التي حركت «لواعج» وزير الدفاع الامريكي قد تقود الولايات المتحدة الى تعويض اسرائيل عن طريق تكليفها بصناعة انواع معينة من السلاح الذي تبيعه لـ الدول العربية! بشرط ان تزال الاشارات والكتابات كما تزال عن المعلبات التي تمر عبر الجسور الى بلاد العرب الواسعة.

الحقيقة عن «الحزب الدمقراطي العربي»

● بقلم: عبد الجواد حاج يحيى ●

● صبيحة كل يوم يطل علينا حزب عبد الوهاب دراوشة الذي يسمي نفسه «الحزب الدمقراطي العربي» باعلانات كبيرة وكثيرة يتم فيها التأكيد على عروبة هذا الحزب وانتمائه الفلسطيني. وحتى في بعض الاعلانات قاموا بنشر صور لسيدات فلسطينيات وقالوا من اجل هؤلاء قام حزبهم!

في هذه الاعلانات تكرر كلمة العروبة بشكل مفتعل حتى ليخيل الى المرء انه حتى اصحاب الحزب العربي الدمقراطي ليسوا مقتنعين بصحة هذا الانتماء، فيجدون انفسهم يؤكدون ذلك اكثر من اللازم.

ويدعي دعاة هذا الحزب بانهم يريدون تخليص الجماهير العربية من الوصاية وان يعيدوا الى المواطن العربي كرامته بان يمثل نفسه في الكنيست، ووصل بهم التبجح الى القول انهم يقبلون انضمام اعضاء يهود اليهم فقط على اساس المساواة اي ان اي جسم يهودي يأتي بعشرين الف ناخب «يسمحون» له بان يكون عندهم في مكان مضمون للكنيست، وخلاف ذلك فهم لا يوافقون على العمل المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية ويذكرنا هذا بشعار «قومية المعركة» الذي عرق جبين المحامي نبيل حنا ابراهيم من على صفحات «الوطن» وهو «يناقش» توفيق زياد حوله محاولا اثبات ان المعركة في هذه البلاد هي على اساس قومي، اي معركة ١٧ بالمئة من مواطني الدولة في مواجهة ٨٣ بالمئة منهم!! اما الاهداف المرجوة من معركة من هذا النوع فعلمها عند الاستاذ نبيل حنا ابراهيم وزعماء دراوشة.

لسنا بحاجة، في معرض التعليق على هذا الكلام، ان نناقش الخطأ السياسي الفادح والفاضح الذي يقوم عليه مثل هذا «المنطق» ولن نسترسل في عد الاضرار والمخاطر على قضية النضال الصحيح والمشترك للقوى العربية واليهودية الدمقراطية من اجل برنامج سياسي صحيح وليس من اجل اشخاص، من اجل كفاح مثابر لاحلال سلام حقيقي ومساواة تامة وليس من اجل نيل كرسي في البرلمان.

انما الذي يعنينا هو الكشف عن زيف كل هذه الادعاءات وتعرية الموقف الصحيح لحزب السيد عبد الوهاب دراوشة والسيد احمد ابو عصبة وفضح اسلوب ونهج هذا الحزب «من اول غزواته» (والتي قد تكون اخرها)، وهذا الاسلوب والنهج المتبع في المحيط الذي جاءا منه (ان لم يكونا ما زالا فيه) هذان السيدان، واعني دوائر حزب العمل. هذا الاسلوب الذي ملخصه استهبال ابناء شعبنا والاعتقاد باننا ما تعلمنا شيئا في الاربعين سنة الماضية.

لقد قال محامي التقدمية في مرافعته امام المحكمة العليا اثناء النظر في الالتماس المقدم لمنعها من خوض المعركة الانتخابية «ممنوع حظر قائمة للكنيست بناء على سبعة مقاطع من الجرائد» وهذا المبدأ اهم ما فيه انكم يا سادة محظور عليكم الحكم على التقدمية بموجب ما يرد في الصحافة من اعلانات بل عليكم بالنظر الى «البرنامج» السياسي لتتبينوا الموقف الحقيقي، اي ان ما ينشر في الصحف من اعلانات ليس هو الموقف الحقيقي للقائمة.

فلنضع جانبا كل الجرائد المحلية ولنطفيء الراديو والتلفزيون لنتعرف على الموقف الحقيقي لحزب دراوشة.

كيف نشأ الحزب؟

ورد في صحيفة «فلسطين الثورة»، صحيفة منظمة التحرير الفلسطينية، في باب «تيارات» أنه قبل ان يقدم الاستاذ دراوشة على هذه الخطوة كان بحاجة الى فرمان من عوزي برعام وشمعون بيرس، وقد وافق بيرس على الفكرة واعطى الضوء الاخضر وعلل ذلك بان حزبا كهذا يستطيع ان يقول للجماهير العربية ما لا يستطيع حزب العمل قوله فهي، اذا، مهمة انيطت بالحزب الجديد لتسويق بضاعة المعراخ.

ثم اليس هذا تطبيقا عمليا لما جاء في توصيات وثيقة كينيج المشؤومة حيث قال في الفصل الرابع من الباب الاول ـ ٤ ـ «اقتراحات» ما يلي:

د ـ ولسحب اسبقية حمل النضال القومي وتمثيل عرب اسرائيل من ايدي راكح وللتفتيش عن الجالسين على الجدار، يجب قيام حزب اخ لحزب العمل يكون التأكيد فيه على افكار المساواة والقيم الانسانية والثقافة واللغة، وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة. وعلى المؤسسات ان تكون على استعداد ليكون وجودها وسيطرتها غير ظاهرين للعيان».

ثم وفي الفقرة الرابعة من الفصل الثاني من الوثيقة «اقتراحات» تقول:

ج ـ وعلى الذين ستوضع في ايديهم هذه المهمة ان يبداوا فورا بتكوين وجوه جديدة ذات مستوى ثقافي واستقامة وذات براعة ومساعدتها لاقامة حزب عربي كما اشير انفا.

د ـ تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة راكح الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين».

احمد ابو عصبة حريص على الاحتلال من تأثير منظمة التحرير

نشرت صحيفة «على همشمار» ما يلي:

«رئيس مجلس جت احمد ابو عصبة قال أنه على اثر سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية على الصحافة في الضفة، بما في ذلك صحيفة «القدس» فعلى السلطات الاسرائيلية ان تسمح بايصال صحافة اردنية للمناطق، الامر الذي من شانه ان يوفر الرد على اعلام منظمة التحرير».

نترك التعليق للقارىء

لقد سئل قادة الحزب الجديد هل صحيح انهم اقاموا الحزب فقط بعد ان تبين لهم ان مكان السيد عبد الوهاب دراوشة غير مضمون في حزب العمل؟ وافادت الصحف ان السادة يأخذون على خاطرهم من مثل هذا السؤال مدعين ان مكان عبد الوهاب كان مضمونا ولكنه فضل قيام الحزب الذي طالما انتظرته الجماهير العربية وحتى في اعلاناتهم يقولون ان الحزب قام من اجل النساء الفلسطينيات في المخيمات ومن الانتفاضة انبثق هذا الحزب!

لا نريد مناقشة هذا الزعم ولا نريد الخوض في مدى مصداقية قيادة الحزب الجديد وانما نترك الكلام للسيد احمد ابو عصبة، فبالاضافة لما اوردناه من اقتباسات اعلاه، عقدت ندوة في بيت بيرل بتاريخ ٨٨/٧/٢١ موضوعها «هل هنالك مكان لاقامة حزب عربي في اسرائيل»، شارك فيها السيد ابو عصبة، وعندما جاء دوره للتعليق قال (نشرة «تعرف على المحيط» يصدرها المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل): قبل عشرين سنة اقترحت اقامة كتلة عربية داخل حزب العمل ذات حقوق وواجبات مختلفة، اجتمعنا هنا في بيت بيرل ولم نتفق على شيء لان حزب العمل ارادنا شريكا هامشيا في المكان ٣٦ للكنيست».

وفي موقع اخر يقول:

«حزب العمل حصل في الكنيست الاخيرة مع حزب «ياحد» على ٥٤٠٠٠ صوت» (من العرب) ولكنه لم يعط اعضاء كنيست عرب ولهذا اقترحت ذاتيا اقامة كتلة عربية».

ثم في موقع اخر:

«اطلبونا للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي وعندها نرى كيف تصرف الامور. هذا النظام (ويقصد مخصصات الخدمة في الجيش) هي من وضع حزب العمل».

وفي موقع اخر:

«بحثنا عن سبل للمشاركة الحقيقية مع احزاب (اية احزاب؟ ع.ج.) بما فيها حزب العمل وحزب مبام مع محمد وتد هنالك طلبنا ترشيح عربي واحد من ثلاثة امناء للمبام وحتى على هذا لم نحصل. حتى مركز قسم عربي لم يعطونا».

ثم

«اننا سوف نذهب وسنحاول بالحوار البناء مع اليسار الاسرائيلي ـ راتس، مبام كشريك اول وحزب العمل كشريك ثان، هذا لانني غير موافق ان يكون رابين مكسر عظام. نحن كذلك لن نكون حركة احتجاج، لن نذهب مع راكح.....».

كل هذه الاقتباسات من كلام السيد احمد ابو عصبة وهي تدل دلالة واضحة على ماهية الحزب الذي يدعي العروبة والدمقراطية والكلام منشور على الصفحتين: ٥ ـ ٦ من النشرة المذكورة عدد ١٠ لشهر ايلول ١٩٨٨».

فهل هناك حاجة للتعليق؟ لقد طرق ابو عصبة كل الابواب.. ولا يريد ان يذهب مع راكح، مع الجبهة التي اثبتت الاحداث المتوالية صحة خطها وسلامة رؤيتها ومثابرتها على مواقفها في احلك الظروف وخصوصا على مصداقيتها. بل فضل ان يظل واقفا وراء الابواب الموصدة.

(الطيبة)

عيلوط.. نموذج لقرية مهملة تصبح «مهمة».. عشية الانتخابات

*** المنطق يقول.. ان قرية عربية بدأت حياتها في اسرائيل بمذبحة قصفت ارواح خيرة بنيها.. وواصلتها بسياسة نهب الارض والحرمان من كل سبل التطور.. يجب ان تخجل احزاب الحكومة زيارتها. لكن احزاب السلطة القديمة والجديدة، السرية والعلنية.. تزورها اليوم بشكل مكثف... بل وتطلب منها الاصوات في الانتخابات. لماذا؟ من اجل زيادة اصحاب سياسة التمييز والعنصرية قوة؟!! ***

● تقرير: برهوم جرايسي ●

● الاحراش تلاصق البيوت في عيلوط. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

● لو كنت حجرا في ما تبقى من ارض في قرية عيلوط لنطقت صارخا صرخة تدوي في السماء ضد اولئك الذين يستهترون بعقولنا وبذاكرتنا وبضمائرنا ويأتوننا الان عشية الانتخابات بشوالات الوعود والتعهدات. فهذه القرية التي اهملت اربعين عاما ونيفا تصبح فجأة «مهمة» في نظر القوائم الانتخابية المختلفة بما في ذلك قوائم الاحزاب المسؤولة مباشرة عن مأساتها المستمرة. حقا ان اهل عيلوط يحتاجون الى اعصاب فولاذية. وهم يواجهون اولئك الزوار الموسميين.

لقد مضت اربعة عقود على تلك الايام، وحتى الان ما زال هناك من يتعامل مع شعبنا تعامل «شهر المرجاه». فقبل الانتخابات بشهر يهل الوزراء واعضاء الكنيست وكبار المسؤولين الحكوميين وقواد الشرطة السرية والعلنية وتتمزق الاحناك وهي توزع الابتسامات.. التي يجب ان تكون عريضة.. على الاقل بعرض ورقة التصويت.. وتكثر المصافحات والانحناءات.. وتنهال الوعود والتعهدات و.. و.. الخ..

وعيلوط هي واحدة من قرانا العربية الصابرة التي تئن تحت ضغط تلك الزيارات الكاذبة. وقد زارها كثيرون خلال الشهر الماضي ومن معظم الاحزاب بمن في ذلك الوزير فايتسمان (معراخ) وعضو الكنيست دراوشة (نصف معراخ).

اني ما زلت اذكر ذلك اليوم الذي قام فيه رئيس الدولة حايم هرتسوغ بزيارة مدينة الناصرة. وكان من عادة رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، ان يأخذ كبار المسؤولين في الحكومة الذين يزورون المدينة الى اكثر المناطق بؤسا ومعاناة. فأخذ رئيس الحكومة بيرس الى مدرسة حي العمال العرب التي تعيش وضعا مزريا وطالبه امام الصحافة بتخصيص ميزانية لبناء مدرسة. وهذا حصل. واخذ نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي وغيره من الوزراء الى حي بئر ابو الجيش واطلعهم على اوضاع التعليم غير الانسانية وحصل ميزانية لبناء مدرسة رياض اطفال (بديء بالعمل فيها وستنتهي في السنة الدراسية القادمة). وهكذا فقد أخذ رئيس البلدية ضيفه رئيس الدولة الى عيلوط. وكان معهما حاكم اللواء الشمالي. وشرح له قصة هذه القرية واطلعه على النواقص الخطيرة فيها من الشوارع الى المدارس الى المجاري الى الارض وغيرها. وفي ذلك اليوم بدا وكأن السلطة اكتشفت عيلوط من جديد.

● القصة قديمة ●

ان لقرية عيلوط قصة طويلة مع احزاب السلطة على اختلافها. لا يمكن تبرئة اي حزب شارك في الحكم واي مسؤول شارك هذه الاحزاب في العمل او العمالة خصوصا النواب العرب الذين ظهروا «مستقلين» في قوائم «العروبة» او اعضاء «عروبة» في الاحزاب الحكومية. لا يمكن تبرئة اي منهم من المسؤولية.

بدأت هذه القصة بالمذبحة المرعبة التي وقعت في عيلوط عام ١٩٤٨ والتي يعرف تفاصيلها ولا ينسى منها شيئا كل طفل في القرية.

لقد بلغ عدد سكان عيلوط آنذاك حوالي سبعمئة نسمة. نصفهم رحل مع النازحين. لكن السلطة الاسرائيلية لم تكتف بترحيل النصف. فداهمت القرية بجيشها الفتاك. وجمعت الرجال الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٤٠ عاما. وقادتهم الى كروم الزيتون. واطلقوا عليهم الرصاص القاتل. اربعة وخمسون من خيرة الشبان الزهرات في القرية. قتلوا بدم بارد. وكانت تلك محاولة اجرامية للقضاء على جيل بأكمله في هذه القرية. وبالفعل، وكما يقول ابو الوليد، خالد مفلح اسماعيل، ان القرية خالية اليوم من ابناء هذا الجيل وهناك فقط ٣ ـ ٤ اشخاص في عيلوط من جيل ٦٨ عاما فما فوق.

ولم تكن تلك الجريمة الوحيدة التي ارتكبت بحق هذه البلدة الغالية. بل ان الجريمة استمرت وتفاقمت لتحرم عيلوط من اعز ما تملكه ـ الارض. وبالطبع من كافة الحقوق. وكل ما في القرية اليوم من خدمات هو من جهد اهل القرية وحدهم.

● الارض.. ●

مثل سائر جماهير قرانا عاش اهل عيلوط على الزراعة. وكانوا يملكون عام ١٩٤٨ لا اقل من ٢٧ الف دونم ارض. فصادرت منها السلطات ٢٥ الفا. وتحول الفلاحون الى عمال يعملون خارج قراهم


● السيد خالد صالح طه (ابو الوليد) ●

● السيد خالد مفلح اسماعيل (ابو مفلح)

بابعاد تصل الى عشرات الكيلومترات. والاراضي التي استولت على قسم كبير منها «الكيرن كييمت» جرى تحريشها حتى اصبحت عيلوط قرية في وسط غابة لا مجال امامها للتطور والتوسع. خصوصا وان المناطق المحرشة اصبحت تحد بيوت القرية.

وفي شهر تشرين الثاني ١٩٨٦ عندما جاءت دائرة اراضي اسرائيل لتكمل على البقية الباقية من الاراضي واجهها اهالي القرية بصدورهم ليحموها فقامت شرطة بارليف (المعراخ طبعا) بالاعتداء على اهالي القرية الذين هبوا للدفاع عما تبقى من اراضيهم وكاد يومها ان يقع اشتباك دموي، وقامت الشرطة بعدها بحملة اعتقالات واسعة.

● الخدمات.. ●

ما زالت قرية عيلوط تفتقر الى الخدمات الاساسية فمثلا شبكة المياه اقيمت في العام ١٩٦١ بفضل لجنة من الاهالي وبدون مساعدة حكومية. والشبكة تحتاج اليوم الى تغيير وتعديل وتطوير والسلطة لا تتحرك. اما الكهرباء فقد دخلت في العام ١٩٨٢ وايضا بفضل لجنة محلية. في مثل تلك السنة كان العالم يفكر كيف يوصل الكهرباء الى القمر. اما نحن فبامكان كل واحد ان يتخيل كيف كان وضع القرية قبل ست سنوات بلا الكهرباء..

واما الطرقات المعبدة داخل القرية فهي شبه معدومة سوى ذلك الشارع الرئيسي الذي هو ايضا في وضع لا يحسد عليه!! والطرقات الان بدون انارة.

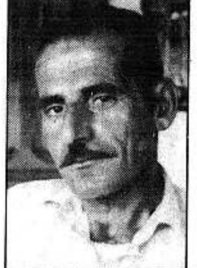
وفي القرية مدرستان: الاولى ابتدائية والاخرى اعدادية. وبعد الصف التاسع اعدادي يضطر الطالب للتوجه للناصرة او القرى المحيطة لتلقي الدراسة الثانوية. ويتكفل الاهل مصاريف السفر اليومية في ظل اوضاع اقتصادية سيئة. ولهذا فليس غريبا ان عدد الدارسين للمرحلة الثانوية لا يتجاوز نسبة ١٠٪ من ابناء وبنات جيل التعليم الثانوي. وهذا.. في عصر اصبحت فيه الدراسة الثانوية لا تكفي للثقافة العامة حتى. واما عدد الاكاديميين في عيلوط فلا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة، او اكثر بقليل. هذا ليس لان اهالي عيلوط لا يرغبون في الدراسة او عاجزين عنها. فأهل عيلوط مثل كل شعبهم الفلسطيني يريدون التعلم والتطور. وابناء عيلوط اللاجئون خارج البلاد متعلمون في كبريات الجامعات العربية والاجنبية. اما هنا فمن كثر الدمقراطية والرخاء التي نعيشها لا تصل الى الثانوية حتى.

من جهة اخرى تفتقر القرية لروضة للاطفال وللنوادي الشبابية والقاعات والمكتبة العامة والعيادة الطبية واي مرفق آخر.

● لا يكفي.. ●

لقد مرت اربعون سنة على هذا المنوال واهالي عيلوط يشكون ويستصرخون. وجرت حوالي ثلاثين انتخابات، برلمانية وهستدروتية وبلدية، ودائما كان المسؤولون يأتون قبيل الانتخابات. يعملون من البحر مقاثي ثم يرحلون. فلا يعودون الا في الانتخابات القادمة. مسألة «ضحك على اللحى». وفي الانتخابات الاخيرة (١٩٨٤) شارك في اللعبة حزب جديد «خلانج»، الحركة «التقدمية». ففتحت نادبا قبيل المعركة واغلقته بعدها. وها نحن نشهد هذه السنة حزبا آخر يرتدي ثوبا جديدا هو حزب دراوشة، الذي كان عضو كنيست. معراخيا طيلة السنوات الاربع وعضوا مسؤولا في حزب العمل ثلاثين سنة لكنه لم يفعل شيئا لقرية عيلوط.. سوى القدوم اليها هذه الانتخابات باسم «العروبة» بريد الاصوات.

لقد حاولت السلطة حرمان هذه القرية من مكانتها كقرية عربية في اسرائيل فرفضت اقامة سلطة محلية فيها حتى تبقيها بلا خدمات وبلا تطوير. مهملة نائية. وعندما اتضح للسلطة ان قرية كهذه تضم خمسة الاف نسمة لن ترضخ لها اصدر وزير الداخلية يوسف بورغ (مفدال) بتاريخ ٨٠/١/٢١ قرارا يقضي بضم قرية عيلوط الى مدينة الناصرة، وذلك لهضم حقوق الجهتين ولسحق اكثر بالميزانيات ومنع اهالي عيلوط من ادارة شؤونهم بانفسهم. وعلى الفور اصدرت بلدية الناصرة الدمقراطية وقيادتها الجبهوية قرارها المبدئي الرافض لقرار الوزير التعسفي وذلك بالتنسيق والتطابق الكامل مع قرار اهالي القرية. وفي يوم ١٩٨٠/٣/١ عقدت بلدية الناصرة جلسة خاصة لبحث الموضوع بحضور مندوبين عن اهالي عيلوط وقرر المجلس البلدي رفض قرار وزير الداخلية رفضا قاطعا لمصلحة البلدين لان القرار بحد ذاته هو ضد رغبة اهل البلدين. ورأى المجلس البلدي ان القصد الاساسي من قرار الوزارة هو سياسي ويقوم على اساس حرمان قرية عيلوط من حقها في وجود سلطة محلية فيها وادارة شؤونها بواسطة ابنائها انفسهم القادرين على ذلك.. وكذلك القرار يهدف الى سلخ ما تبقى من


● السيد صالح صالح (ابو عمر) ●

اراضي عيلوط عن جسم القرية وضمها الى نهلال وهذا فضلا عن تحميل بلدية الناصرة وادارتها المسؤولية عن وضع الاهمال الذي تعيشه القرية ودق الاسافين بين البلدين.

وخلال هذه الفترة جرت جلسات عدة بين بلدية الناصرة ومدير عام وزارة الداخلية في حينه «كوبارسكي» ومسؤولين آخرين في الوزارة. وكانت البلدية تؤكد في كل مرة رفضها للقرار. وفي ١٩٨٣/٦/٦ عقدت لجنة الداخلية في الكنيست جلسة خاصة لبحث قضية ضم عيلوط للناصرة، بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وهو عضو في اللجنة كذلك حضر الجلسة وفد عن اهالي عيلوط وعدد من المسؤولين في الوزارة. وقررت اللجنة في حينه التوصية لدى وزارة الداخلية بالتجاوب مع رغبة اهالي البلدين والغاء الضم واقامة سلطة محلية مناسبة لقرية عيلوط. وعلى ضوء القرار ارسلت البلدية لمدير عام الوزارة كوبارسكي مطالبة اياه بالعمل على تنفيذ قرار لجنة الداخلية. فقام كوبارسكي بارسال رسالة جوابية يبلغ فيها البلدية ان الوزارة قررت اقامة سلطة محلية في عيلوط ولكن هذه السلطة تابعة لبلدية الناصرة. اي بهذا الشكل او ذاك بقي مضمون القرار مطابقا لقرار الضم. وطبعا البلدية واهالي عيلوط رفضوا هذا القرار. وقامت البلدية برفع دعوى قضائية ضد وزارة الداخلية طالبت فيه بالزام الوزارة بالغاء قرارها كذلك الزام الوزارة بتزويد البلدية بنسخة عن محضر لجنة التحقيق (في قضية الضم) والذي رفضت الوزارة تسليمه للبلدية.

وتزامنت المحكمة مع عشية انتخابات السلطات المحلية عام ١٩٨٣ وادعت الوزارة في حينه ان طلب البلدية للمحكمة هو «مصلحة انتخابية ولمنع اختلال قوة البلدية في الانتخابات» فقامت البلدية على الفور بسحب القضية مع الاحتفاظ بحقها لاعادتها للمحكمة بعد الانتخابات وابلغت المحكمة بقرارها وقرار اهالي عيلوط برفضهم الضم وبذلك رفضهم للمشاركة في انتخابات السلطات المحلية التي سيصوتون بها لبلدية الناصرة وليس لسلطة محلية خاصة بهم. وفي ٨٤/٤/٢١ عادت البلدية لرفع القضية بواسطة محاميها رائق جرجورة، وعقدت عدة جلسات بين البلدية والوزارة. وفي ٨٦/٧/٢٣ عقدت جلسة تلخيصية بين


● السيد عبد السلام ابو راس ●

البلدية والوزارة حضرها من جانب البلدية رئيس البلدية النائب توفيق زياد والقائم بأعماله رامز جرايسي وعن وزارة الداخلية مديرها العام كوبارسكي وباشتراك متصرف لواء الشمال عمرام قلعجي ومهندس اللجنة اللوائية ليبوفيتش ومدير قسم السلطات المحلية في الوزارة أرييه هيخت والقائم مقام المرحوم نزار الناشف وقائمقام آخر يدعى بسمان واعرب قلعجي عن رأيه بضرورة التجاوب مع بلدية الناصرة واهالي عيلوط. كذلك طلب كوبارسكي من هيخت المبادرة لاقامة لجنة خاصة لبحث طلب بلدية الناصرة وفحص اخراج عيلوط من نطاق البلدية، وبالفعل اقيمت اللجنة بعضوية مدير عام مركز السلطات المحلية ميخائيل الموغ وحاكم لواء حيفا موشي جلازر ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين. وما زالت هذه اللجنة فاعلة.

وفي جولة خاصة في قرية عيلوط استمعنا الى آراء بعض الاهالي حول القرية وقضية المجلس المحلي.

يقول السيد صالح صالح ابو عمر انه كان طفلا في السابعة يوم ارتكبت المجزرة عام ١٩٤٨ ولمس مشاكل القرية والصعوبات التي واجهتها لعدم تمشيها مع تطور العصر وذلك بسبب عدم وجود سلطة محلية رسمية تدير شؤونها وكل ما نشاهده اليوم من تطور هو بفضل تعاون الاهالي مثل ادخال المياه والكهرباء وتعبيد الشارع الرئيسي وقلة من الطرق. ويقول ابو عمر انه لا يمكن ان تبقى عيلوط بدون قيادة، والقيادة تتمثل بسلطة محلية مستقلة تعمل على تطور القرية وتقودها في الدفاع عن حقها وضد نهب ما تبقى من الارض لان السلطات الحاكمة في البلاد تستغل عدم وجود مجلس محلي لتصادر كيفما تشاء من القرية. وبالنسبة لاولئك القلة من الناس الذين يعارضون اقامة مجلس محلي فهم لا يمثلون القرية ولكن سنعمل على اقناعهم.

اما السيد خالد صالح طه (ابو الوليد) وهو احد اعضاء لجنة المياه في القرية، فيقول ان ما نجده من تطور بسيط في القرية لم يأتنا منحة من احد ونحن اهالي عيلوط ناضلنا وكافحنا ضد كل المخططات الرامية لترحيلنا من ارض الاباء والاجداد وعلينا مواصلة كفاحنا من اجل حصولنا على حقنا الشرعي باقامة مجلس محلي مستقل وغير تابع لاي مجلس بلدي آخر ونحن ضد الضم لبلدية الناصرة، وتقدر ونثمن عاليا موقف بلدية الناصرة الدمقراطية لموقفها هذا.

السيد عبد السلام ابو راس (ابو رامي): «عبرنا عن معارضتنا لانضمامنا لبلدية الناصرة طيلة الوقت مؤكدين على حقنا الشرعي باقامة مجلس محلي مستقل نديره بانفسنا واهالي القرية قادرون على ذلك وسنستمر بكفاحنا من اجل ذلك وسنعتمد على انفسنا، فنحن طيلة كل السنوات لم نر المسؤولين الرسميين في السلطات الحاكمة في اسرائيل الا في مواسم الانتخابات ينهالون علينا بالوعود الكاذبة التي تذهب مع الريح بعد الانتخابات مباشرة»!

السيد خالد مفلح اسماعيل (ابو مفلح) يقول: ان موقف بلدية الناصرة من قضية الضم هو موقف مشرف واذكر انه عشية انتخابات البلدية عام ١٩٨٣ دعتنا جميع القوائم للتصويت. وبالمقابل جاءنا رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وحذرنا من التصويت لانه اعتراف رسمي بقرار الضم وهضم حقوق القرية وناشد الاهالي حتى من يؤيد الجبهة ويصوت لها بعدم التصويت في انتخابات السلطات المحلية ١٩٨٣ وقال ان اكبر تأييد للجبهة هو تلبية ندائها وعدم التصويت بتاتا وبالفعل ففي يوم الانتخابات بقيت صناديق الاقتراع فارغة. وكان هذا بمثابة استفتاء جماهيري لجميع اهالي عيلوط بأنهم يرفضون الانضمام لاي مجلس بلدي كان.. ويصرون على حقهم في اقامة مجلس مستقل يديرون من خلاله شؤونهم بأنفسهم.

وما زالت معركة عيلوط هذه مستمرة. وما زالت عيلوط صابرة. تراقب بهدوء لكن بغضب تصرفات الاحزاب المختلفة، صغيرها وكبيرها.. التي تنساها على مدار السنة وتذكرها يوم تحتاج اصواتها.

لكن من يلتقي اهالي عيلوط شيبها وشبانها يلاحظ بكل وضوح وسطوع انهم في هذه المرة لن يمرروا هذه السياسة واصحابها ولن تغرر بهم اساليب السلطة واحزابها وسيردون عليها في معركة الانتخابات ايضا الرد الحازم. الرد برفض احزاب السلطة المباشرة وغير المباشرة وبرفض الاحزاب التي تتستر بالعروبة تارة وبالفلسطنة تارة أخرى.. بينما هي في الواقع تصب بعيدا عن مصلحة اهلها بل في النقيض من هذه المصلحة.

الامتناع عن التصويت، معناه التنازل عن حقنا في النضال ضد مظالم السلطة

● بقلم: د. سامي مصاروة ●

■ التصويت، بالمعنى الواسع للكلمة، هو موقف نشط من مواقف التعبير عن الرأي، بشكل غير مباشر. وهو، بالمعنى الضيق للكلمة، ممارسة الحق القانوني المعطى للمواطن مرة كل اربع سنوات. وامتحان للسلطة باعتبار ان المواطن يكون قد عرف خيرها من شرها طيلة هذه الفترة.

فماذا يعني عدم التصويت او «الامتناع عن التصويت»؟ ان عدم التصويت يعني عدم ممارسة الحق القانوني بالشكل الفعال. وهذا موقف. لكنه موقف سلبي، لانه يمنع المظلوم من التعبير عن احتجاجه ضد الظالم، والانتصار لمن يتبنى الدفاع عن مظالمه. فالامتناع عن التصويت هو اشتراك سلبي في عملية التصويت. فالامتناع يعني المساواة بين علاقتين مختلفتين: العلاقة الاولى تجاه الحاكم الظالم، والعلاقة الثانية تجاه الانسان المظلوم. وهذا، في المحصلة النهائية، في صالح ومنفعة الحاكم الظالم (السلطة واحزابها المختلفة). بكلمات بسيطة: الممتنع عن التصويت يتنكر انتماءه ويتقهقر، ويهرب ويضعف ويجبن تجاه السلطة الظالمة وتجاه الدفاع عن قضايا الجماهير المغلوبة على امرها.

فمن هو جمهور الممتنعين عن التصويت؟

اذا استثنينا اولئك الناس الذين لا يستطيعون الادلاء بصوتهم في يوم الانتخابات لاسباب موضوعية او لضرر ما ـ فهناك فئات من الناس (مجموعات من الجمهور) وصل بها الامر حد اليأس من السلطة ومن الاحزاب ومن جدوى نضال الاحزاب والقوائم المناهضة لسياسة السلطة. وهناك فئات لا مبالية ولا تقدر تقديرا صحيحا اهمية المشاركة وتأثير اصواتها وفعاليتها في الانتخابات في رصيد المعركة. وبدلا من توظيف الصوت في النضال ضد سياسة الاحتلال وسياسة القهر والتمييز ومن اجل دعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية ـ فان هؤلاء اللامبالين يستخفون بالانتخابات وبالناخبين. واخيرا هناك فئات من الجمهور اخذت تتبنى افكارا غير واقعية فتبدو وكأنها تكفر بجدوى النضال او انه لا يلائمها اي برنامج لاية قوة سياسية فاعلة، او انها لا تريد ان «تقر» بالواقع مع انها تتعامل معه وتعيشه صبح مساء. هناك قاعدة تقول ان الذي يحمل فكرا يجب الا يخجل به، بل يتعين عليه ان يناضل من اجل تحقيقه في مختلف الظروف وبمختلف الاساليب، بدلا من الجلوس وانتظار «تهيؤ الظروف». والذين يقعدون وينتظرون ينبغي لهم ان يدركوا بان الظروف لن تتهيأ من تلقاء نفسها، بل تصنعها الجماهير الفاعلة. وفي ظروفنا، فان الجماهير العربية هي التي هيأت المناخ الذي يستطيع فيه المواطنون العرب التعامل مع السلطة مرفوعي الرؤوس منتصبي الهامات.

اما النتائج المباشرة من عدم الاشتراك في التصويت فهي اولا، على الصعيد القطري: تغيير المعادلة، التي يستفيد منها الحزبين الكبيرين اللذين لن يتضررا من امتناع اكبر نسبة من المواطنين العرب عن التصويت. بالعكس يعود بالفائدة عليهما ويزيدا من تمثيلها في البرلمان على حساب المقاعد التي من الممكن ان يتبوأها ممثلون حقيقيون للمواطنين العرب يطرحون قضاياهم بامانة على مدار الاعوام. فبالامتناع عن التصويت، والحالة هذه، هي مساعدة الممتنع، شاء ذلك ام ابى، لاحزاب السلطة ومن يسير في فلكها. وهذا تزييف لموقف الممتنع نفسه بطريقة غير مباشرة. ثانيا، في الشارع العربي: من مصلحة احزاب السلطة ومن هم في فلكها ان تكون نسبة المصوتين في الشارع العربي ضئيلة، لان الجبهة هي القوة الرئيسية في الشارع العربي، ومنه تستمد قوتها الرئيسية، ولذلك تعمل هذه الاحزاب على خلق روح اليأس والمرارة ونشرها بين المواطنين العرب والتقليل من جدوى النضال، وهي بذلك ترضي «هروب» دعاة المقاطعة والمزاودين من المعركة، لكي تكمل اسكات صوت الاحتجاج.

كلمة اخيرة لدعاة المقاطعة: الم يستطع هؤلاء بلورة اي موقف خلافا لهذا الموقف السلبي؟ الم تكف معاناة ٤٠ عاما من العيش تحت وطأة الظلم والقهر والتمييز والتشريد والقتل وهدم البيوت والترحيل.. الى اخر القائمة؟!

هل يقبل هؤلاء ان يكونوا بمثابة اموات (تمشيا مع القول العنصري: العربي الجيد هو العربي الميت)؟ وماذا سيقولون لابنائهم الذين يرون دماء ابناء شعبهم تسفك يوميا، بينما يتخلون هم، انفسهم عن اهم سلاح يرجمون به السلطة؟!

لماذا لا نكرم انفسنا ونكرم شعبنا المناضل في معركة يوم الانتخابات ونختار طريق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، طريق النضال لالغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي والطائفي والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والمسحوقين والدفاع عن الحريات الدمقراطية والتصدي لخطر الفاشية والنضال لضمان المساواة للمرأة في الحقوق في كل مجالات الحياة. لماذا لا يريدون اجتياز الامتحان والحصول على العلامة «واو».

لان كل السابقين اطلعوا الهزيمة. علينا، هذه المرة، ان نطلع الفجر لا الامتناع عن خوض المعركة.

(الطيبة)

حاشا لشرفنا ولكبريائنا..

● بقلم: حسن بشارة ـ الطيرة ●

● شاهدنا مساء الاحد ١٠/٢٣ المناظرة بين راسي الليكود والمعراخ، واستمعنا لدررهما حول موقفهما السياسي للسنوات الاربع القادمة. وكيف سيدير كل منهما دفة الحكم في البلاد من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية عامة، فيما لو فاز في الانتخابات.

ما هي مميزات تلك المناظرة البائسة؟

١ ـ التعامي عن ذكر اية خطة او حتى كلمة عن الاقلية القومية العربية التي تشكل ١٧٪ من سكان الدولة. فلسان حال كليهما «عرب بوكه». او كأن المواطنين العرب يرفلون ويرتعون في بحبوحة جنة عدن الاسرائيلية، فلا مشاكل لديهم ولا حاجة لتخصيص مجرد لحظة للتفكير بهم وبشؤونهم.

وان خطر ببال احد التفكير بما يعانيه المواطنون العرب من تمييز واجحاف مزمنين مثل القوانين الرسمية العنصرية كقانون التأمين القومي مثلا الذي يميز ضد الطفل العربي، او سياسة مصادرة الارض وهدم البيوت والتمييز ضد سلطاتنا المحلية، وفحيح الفاشية الكاهانية والغاندية وغيرها التي تطالب جهرا وبكل وقاحة بترحيلنا (ترانسفير) عن وطننا المقدس الذي لا وطن لنا سواه.. كل هذه المشاكل ليست ذات قيمة في نظر الحزبين الاكبرين.

٢ ـ اتفاق الزعيمين شمير وبيرس على العداء التعصبي الاعمى لكل ما هو ومن هو فلسطيني. فشامير يعلن بكل بجاحة عن نيته بعدم الانسحاب ولو من سنتمتر واحد من المناطق الفلسطينية المحتلة. وما على العرب والفلسطينيين، الذين يسميهم عرب «ارض اسرائيل»، الا ان يأتوا جاثمين عند قدميه للتوقيع على اتفاق سلام ـ استسلام.. وانها لمنتهى الاريحية والانسانية الليكوديتين اذا وافق شامير وتكرم باستقبالهم والجلوس معهم..

اما بيرس فلا يختلف كثيرا في جوهر توجهه. فهمه ان يتخلص من العبء الدمغرافي بحيث يتنازل عن المناطق المأهولة بالسكان، حفاظا على يهودية الدولة، لا لاصحابها الفلسطينيين وانما يرمي الى توظيف جلالة الملك حسين ليقوم بادارة شؤون تلك المناطق بطريقته الخاصة وبالتنسيق مع السيد الاسرائيلي طبقا لتجربة «الحزام الامني» في جنوب لبنان فكما وظف «لحد» في الشمال يوظف «لحد» آخر في الشرق.. وكفى الله المؤمنين شر القتال!

بيرس يعلن، بحزم المتغطرس وبجنون من قطع عن روح العصر، الا مفاوضة مع منظمة التحرير ولا عودة الى حدود ٦٧ ولا رجعة عن القدس العربية ولا يسمح بالحديث عن المستوطنات الاستعمارية في الاراضي العربية المحتلة.. وجيش اسرائيل يربض على نهر الاردن الى حين تقضي الظروف بتقدمه الى ارض جديدة.. الم يصرح صنوه ديان سنة ١٩٦٧ ان حدود اسرائيل يقررها «تساهل» حيث يصل وأن كل جيل وحدوده؟!

٣ ـ هذه الصراحة البيرسية المعراخية، بالاضافة الى فظائع ومجازر زميله رابين اليومية، ما هي الا لطمة رنانة على وجوه عملائه العرب الذين يتشدقون في الشارع العربي، دون حياء، بانهم يؤيدون منظمة التحرير واقامة الدولة الفلسطينية .. والانتفاضة.. ومساواة الاقلية العربية.. الخ سارقين بذلك الكذب والرياء برنامج جبهتنا الدمقراطية الناصع..

لكل واحد من هؤلاء السادرين في غيهم نوجه قول الشاعر: ويحه لا يرعوي أتراهم علموه الصلفا؟!

وبعد كل هذا وقبله، ما هو الموقف الذي يتحتم علينا اتخاذه لا سيما وعيون اخوتنا المنتفضين في المناطق المحتلة وفي الشتات مصوبة تجاهنا؟

ما هو الموقف الذي تفرضه علينا ضمائرنا وهيبتنا التي صنعناها بالنضال المرير والتضحيات الجسام طيلة اربعين عاما ونيف؟

ماذا سنقول لاطفالنا وللاجيال القادمة عن مواقفنا في ساعات الشدائد وامتحان الكرامة؟ امنح الاحزاب الصهيونية شهادات حسن سلوك تثبت خنوعنا وذلتنا والتي لن تزيدنا الا ذلة وهوانا ولن تزيد الحكام الا بطشا بنا واحتقارا لنا؟

حاشا لشرفنا ولكبريائنا ان يرضينا بذلك. ان شعبنا اكبر واسمى من كل الخيانات والخونة والمأجورين ولن يكون الا عند حسن ظن الاصدقاء الكثر في كل الدنيا، وسيصب اصواته، كل اصواته، في كفة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. جبهة الصمود والكرامة والسلام العادل.

لتملأ صناديق الاقتراع بواوات الحساب العسير للطغاة الظالمين!

واوات الوعد الحق.

واوات الوفاء للشعب والضمير!

لماذا اخترت الجبهة؟

● سامي ابو جعفر ـ ٤٧ سنة ـ قرية رهط ●

● اود ان اشير منذ البداية انني متدين. وقد أديت فريضة الحج في هذا العام. وحيث انني انتمي للجبهة منذ زمن طويل فانني لا أرى اي تناقض بين كوني متدينا وبين عضويتي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وانه لا تناقض، بل على العكس تماما، بين الدفاع عن المقدسات والاوقاف الاسلامية، والدفاع عن حقوق جماهيرنا وقرانا وبقائنا ومصير شعبنا.

الجبهة هي العمود الفقري لنضال جماهيرنا العربية والتي تقف بفعالية ومثابرة واصرار، وتعمل بحنكة على توعية جماهيرنا، تقاوم العنصرية والقهر القومي وتكافح من اجل المساواة لجماهيرنا والسلام العادل لشعبنا وللمنطقة.

الجبهة توحد بين جميع الاديان وتحترم الانسان بصرف النظر عن دينه. ولا بديل للجبهة الدمقراطية برنامجا ونهجا ونضالا وهي تجمع في داخلها اكثر القوى كفاحية، وهي القوة الوحيدة التي تعمل يوميا ويجد فيها كل مواطن المنبر الصادق.

والجبهة، ترفع علم النضال لكنس الاحتلال، ووجهتها وسياستها قائمة على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل واحلال السلام العادل. والدليل، هو برنامجها الذي اصبح برنامج المجتمع الدولي وبرنامج م. ت. ف. ايضا.

ولا يمكن ان ننسى بشكل خاص ان الجبهة وقفت وتقف ضد هدم البيوت في النقب وضد قلع الاشجار، كما وقفت بحزم ضد هدم المسجد في رهط. وكانت سندا لاهالينا في حل مشاكلهم.

والجبهة، على نقيض كل الاحزاب والقوائم الاخرى، تتواجد مع جماهيرنا يوميا. بينما لا ترى الاحزاب الاخرى التي تدعي العروبة والوطنية الا في يوم الانتخابات سوية مع الاحزاب الصهيونية.

وكلمة اخيرة: على كل عربي وطني يحب شعبه ويريد له التحرر من الاحتلال واقامة دولته المستقلة، ان يهزم الاحزاب والقوائم الاخرى بتصويته للجبهة. فالجبهة هي العنوان للمساواة وللسلام العادل.

ص.ب ١٠٤

انسحاب من «الحزب الدمقراطي العربي»

● انا الموقع ادناه نايف عبدالله ابو شارب حامل بطاقة هوية رقم ٠٣٠٧٨٩٣ من مواليد ١٩٦٤ من قرية رهط حارة ٩ اعلن انسحابي من «الحزب الدمقراطي العربي»، بعد ان اكتشفت موقف، هذا الحزب وعرفت انه ليس بعربي بل خلق من اجل تفكيك وحدة الجماهير العربية وسرقة اصوات الناخبين العرب وبيعها الى الاحزاب.

التوقيع

● نايف عبدالله ابو شارب ●

اعلان تكذيب

● انا الموقع ادناه ابراهيم ابو الرب وعائلتي من حيفا اعلن للرأي العام بان اسمي كان قد نشر في جريدة «الديار» التابعة لحزب دراوشة باني أحد المنتمين لهذا الحزب واحد اعضائه فهذا تشويه للحقيقة وليس لي علم بذلك وانا لا انتمي لهذا الحزب ولا بأي شكل من الاشكال بل انتمي لشعبي وضميري فقط.

● التوقيع: ابراهيم ابو الرب ●

● وتكذيب اخر ●

● ووصلت «الاتحاد» رسالة اخرى من سليم عبدالله نجم وراضيه نجم جاء فيها: نحن الموقعين ادناه من سكان حي الحليصة في حيفا نستنكر ذكر اسمينا في جريدة «الديار» كمنتسبين لحزب دراوشة دون علمنا.

ونعلن بصراحة اننا لم ولن ننتسب او نؤيد الاحزاب الصهيونية او الاحزاب والقوائم المرتبطة بها كحزب عبد الوهاب دراوشة.

ويذكر ان سليم عبد نجم وراضية نجم تجاوزا سن الثمانين.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الوف ابناء الناصرة والجليل اعلنوا بمهرجانهم الكفاحي: لم يعد من الممكن ابقاء الشعب العربي في قمقم الحكم العسكري

* اميل حبيبي: ليكن المهرجان فاتحة اوسع معركة شعبية لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي * توفيق طوبي: ما هي الا هبة جبارة ونفتت الحكم العسكري *

● الناصرة ـ لمكتب الاتحاد ـ طوال يوم السبت الماضي في ٢٦ تشرين الاول.. عاشت الناصرة يوما كفاحيا رائعا، تتوج في الساعة الرابعة من بعد الظهر بمهرجان الالوف التظاهري الذي عقد في قاعة سينما «ديانا» وخارجها، على الرغم من عراقيل الحكم العسكري والتحريض الصحفي و «مظاهرة» البوليس الارهابية.. وتجسم الكفاح الشعبي الكبير حين هتف الوف ابناء الجليل في ختام المهرجان التظاهري هتافا هادرا تحول الى نشيد طافح. «طفح الكيل يا اشكول.. ليلغ الحكم العسكري».

■■ تظاهرة وفود القرى و.. «مظاهرة» البوليس المضادة!

خلال الاسبوع الاخير شهدت الناصرة نشاطا كفاحيا مثابرا.. الشبيبة نزلت الى الكراجات، توزع المناشير وتحمل الشعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي.. والنساء وزعن «الاتحاد» على نطاق واسع حتى ارتفع العدد بمئة.. ورفاق الحزب الشيوعي كانوا يخطبون في الجموع خارج قاعات السينما، يدعون الجماهير الى تشديد النضال لالغاء الحكم العسكري.. ولهذا، ما ان اقترب موعد المهرجان التظاهري لالغاء الحكم العسكري، حتى تجمعت قوى القمع كلها لتحاول عرقلته او التخفيف من أثره..

البوليس رفض اصدار التصاريح للمواطنين خارج نطاق الحكم العسكري.. الصحف حرضت على الاجتماع، وبزت الجميع «يديعوت احرونوت» التي اتهمت الناصرة بمركز المتطرفين القوميين.. والبوليس اعد عدته، فجمع اعدادا هائلة من رجاله وهم في لباس الميدان.. والقادم من حيفا، حوالي الثالثة والنصف، كان يستطيع ان يرى بعض هذه القوة في تقاطع الطرق الى الناصرة وحيفا والعفولة، وكانت تتألف من اكثر من (١٢) سيارة كبيرة اكتظت بالبوليس بخوذه الفولاذية وهراواته وعدة القمع الاخرى..

ومع هذا كله.. ما ان حلت الساعة الثالثة والنصف حتى كانت جموع الناصريين تسير نحو قاعة «ديانا»، تحمل رمز المطالبة بالغاء الحكم العسكري وتهتف باهازيجها الشعبية.. والنساء حملن هذه الشعارات الرمزية وسرن بشكل تظاهري الى مكان المهرجان..

وقبل الرابعة بقليل تدفقت وفود من قرى الجليل وهي تهزج بأهازيجها الشعبية في قافلة من الباصات والسيارات، فاستقبلها الناصريون بالتحية والتصفيق والهتاف: اهلا بوفود قرانا، اخوتنا في شقانا.

وما ان سارت القافلة الشعبية تشق طريق الناصرة/ طبريا في اتجاه قاعة «ديانا» حتى تلاحقت سيارات البوليس تحمل مئات رجال الشرطة بخوذها الفولاذية في «مظاهرة» ارهابية؟! الا ان هذه «المظاهرة» لم تضعف حيوية الجماهير الغفيرة، وارتفع الهتاف بسقوط الارهاب البوليسي والحكم العسكري، وتعاقدت الايدي في «سحجة» نضالية متحدية..

وحين اقترب الموعد.. وانتقل قادة الحزب الشيوعي من مقر الحزب الى قاعة «ديانا».. تلاحقت سيارات البوليس التي تحمل مئات اخرى من الشرطة في «مظاهرة» ارهابية ثانية!! ولكن الجماهير المحتشدة امام «ديانا» استقبلت قادة الحزب بهتافات مدوية بحياة النضال لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي..

■■ اميل حبيبي يفتتح المهرجان التظاهري

لم تشهد قاعة «ديانا» مثل هذا الحشد في داخلها وخارجها.. حتى الممرات في القاعة اكتظت بالوقوف، لم يكن هناك مكان لموطىء قدم..

وفي الوقت المحدد احتل اعضاء رياسة الاجتماع مكانهم على المنصة.. ووقف عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة الناصرة اميل حبيبي وسط عاصفة من التصفيق يلقي كلمة الافتتاح.

لقد أوجز بحق مرحلة المعركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري حين قال ان المهرجان كان تتويجا لنشاط تجسد في (٢٥) اجتماعا.. وهو نقطة انطلاق لنضال متعاظم لالغاء الحكم العسكري بعد ان طفح الكيل.. واعلن اميل حبيبي ان الحكم العسكري الذي يرى ولا يرى، منع الشاعر عصام العباسي من الوصول الى المهرجان، ولكنه لم يتمكن من منع وصول قصيدته الى المجتمعين.. وقد قرأ المحامي محمد الحاج القصيدة، وهي بعنوان «الى اخي اليهودي».

واستقبلت الجماهير فوزي خوري، رئيس مجلس كفرياسيف بأنشودة «يا كفرياسيف يا غالي.. يا قلعة الابطال».. وفي كلمته، حيا فوزي خوري المهرجان وقال «خمسة عشر عاما ونيف، ونحن نقاسي وطأة الحكم العسكري الجائر الذي فرضته علينا حكومة بن غوريون على رأس مجموعة من القوانين التعسفية».. وقال فوزي خوري «اننا ستضاعف الجهود بعزم جديد ونتابع الكفاح لارغام الحكومة على النزول عن غيها».. واضاف «ان ثقتنا بأخوتنا اليهود كبيرة، فالمعركة هي لصالح الشعبين».

والقى الشاعر سالم جبران ثلاث قصائد قوطعت بالتصفيق..

■■ كلمة توفيق طوبي

وبعد ذلك وقف النائب الشيوعي عضو المكتب السياسي توفيق طوبي، فالقى كلمة شاملة كشف فيها زيف التخفيفات وآراء ارغوف العنصرية، كما استذكر ذكرى مجزرة كفرقاسم الدامية.. وقد اعلن في ختامها: «هبة جديدة وينفتت الحكم العسكري».

وهنا القى الشاعر محمود درويش قصيدته المعروفة «سجل انا عربي» فاستقبلتها الجماهير بالتصفيق..

بعد ذلك القى حمادة الصالح من عرابة البطوف كلمة ذكر فيها ان الحكم العسكري من مخلفات الانتداب البريطاني، وقال انه وضع الاقلية العربية داخل زنزانة في عصر ينطلق فيه الانسان الى الفضاء حرا طليقا!

ولبت الجماهير نداء اميل حبيبي للتبرع لتسديد نفقات المعركة الجارية، فتبرعت بسخاء من دخلها بمبلغ (٥٥٠) ليرة.. وانهى اميل حبيبي المهرجان الكفاحي الذي تجلى فيه الحماس الواعي بنداء المهرجان..

* فاتحة «التخفيفات» !*

خلال مهرجان الناصرة التظاهري، اعلن اميل حبيبي ما يأتي: وطل الينا الخبر التالي: امس في العاشرة ليلا، اعتقل البوليس ستة اشخاص في طمرة، جاءوا من بيت صفافا ليشاركوا في عرس..

راديو موسكو أذاع نبأ مهرجان الناصرة

موسكو ـ اذاع راديو موسكو في اللغة العربية نبأ وافيا عن المهرجان التظاهري الذي عقد يوم السبت الماضي لالغاء الحكم العسكري ووقف نهب الاراضي.

وقد ذكر المذيع الذي نقل بتوسع مجريات المهرجان، «مظاهرة» البوليس الارهابية..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٠/٢٩)

حكايات من تراثنا العربي

واحدة بواحدة

● دخلت ليلى الاخيلية على عبد الملك بن مروان، وقد أسنت وعجزت. فقال لها: ما رأى الحمير فيك حتى هويك؟ فقالت: وما رأى الناس فيك حتى ولوك؟!

فضحك عبد الملك حتى بدت سن سوداء كان يخفيها.

على الشاشة الصغيرة

الاحد ـ ١٩٨٨/١٠/٣٠

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨،٣٢ ـ برنامج «اريد حلا»
١٨،٤٥ ـ برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة»
٢٠،٠٢ ـ المسلسل الكوميدي «الف»
٢٠،٣٠ ـ برنامج غنائي عبري
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ ـ البرنامج الدعائي الخاص للقوائم التي تخوض انتخابات الكنيست الثانية عشرة
٢٢،١٥ ـ استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢٢،٣٠ ـ المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٣،٢٠ ـ الحلقة الثانية من مسلسل الغموض الاجنبي «مياه هادئة»
٢٣،٥٠ ـ الاخبار الليلية والملحق الرياضي

صدور العدد السابع من مجلة «الغد»

* عدد حافل بالريبورتاجات والتقارير المصورة * حضور قوي لمعركة الانتخابات الوشيكة * «الغد» تستضيف القائدين الجبهويين اميل حبيبي وتوفيق طوبي * «الغد» هي طريق الشباب الى غد الشعب المقبل *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صدر في الاسبوع الفائت العدد السابع من مجلة «الغد» الشبابية، بحلة قشيبة ومواد شاملة، تحتضنها (٥٢) صفحة من القطع الكبير.. وجاءت موضوعاته جامعة ومواكبة لاحداث الساعة المحلية والعالمية، فالغلاف الملون جاء حافلا بالملصقات المفعمة بالدلالات والرموز، وهذا ما انعكس في الغلاف الرئيسي الذي تبوأته صورة مهرجانية جارفة تتأطر داخلها واو الجبهة وهي «ترجم» في صندوق الاقتراع على ايدي يافعين من اجيالنا الصاعدة التي ستبدأ طريقا مشرفا من اول المشوار في الفاتح من تشرين الثاني.. وتجلى كذلك في الغلاف الأخير، اذ احتلته صورة نابضة لشاعرة الصوت، المطربة العربية الكبيرة فيروز، التي كرمتها فرنسا وصدح صوتها في سمائها مؤخرا..

اما الغلاف الداخلي الاول، فجاء من خلال صورة التطعيم شاحبا شحوب دولة «الأربعين عاما» التي اضواها «البوليو».. قطعت مواطنيها حتى سن الاربعين!! وعلى النقيض جاء الغلاف الداخلي الاخير مشرقا بصورة لاعبة الجمباز السوفييتية، ايلينا تشوشونوفا، التي جعلت مع رفاقها من دورة سيئول الاخيرة.. اولمبيادة حمراء!!

اما ملصق الوسط (هدية العدد)، فجاء ملصقا كولاجيا يوثق بالصورة والكلمة برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وتتقاسم وجهه الثاني صورة «انتفاضية» معبرة، وأخرى للزعيم العربي الراحل، جمال عبد الناصر، الذي مر (١٨) عاما على مماته..

■■ اميل حبيبي: «لقد وصلنا الامتحان النهائي»!

تتميز صفحات «الغد» الداخلية بالحضور القوي لمعركة الانتخابات الوشيكة، التي أفردت لها هيئة التحرير، الى جانب العديد من الصور الدعائية، (١٠) صفحات متقطعة.. تستهلها مقابلة سياسية شاملة مع اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، التي تجيء اجاباته «تلخيصا لخطورة المعركة، وخلاصة ما هو منشود منا فيها».

يلي المقابلة منولوجات جبهوية، مهرت بتوقيع كل من الفنان محمد بكري الذي يقول «الجبهة لكل الناس»، الفنان نصري القط الذي يؤكد «خط الجبهة سليم ومبني على اساس متين وثابت»، الفنان سمير الحافظ الذي يرى ان «ما طرحه الشيوعيون قبل اربعين عاما اصبح اليوم المرجع الوحيد»، الفنانة امل مرقس التي تعلن «سأعطي صوتي الانتخابي والبيولوجي من اجل دعم الجبهة»، الفنانة ريم تلحمي التي تعرب ان «الجبهة هي الوحيدة التي تفعل ما تقوله بجرأة وشجاعة وواقعية»، الفنان زاهي غريب الذي يصرح «مع الجبهة فقط اشعر ان لي وجودا وكيانا»، اللاعب عزمي نصير الذي يناشد «دعوا ضميركم وشرفكم وانتسابكم الوطني يختار الخط الصحيح»، الرياضي صبحي بلال الذي يذكر «وقوفنا بجانب الانتفاضة يتجسد في انجاح الجبهة»، الفنان علي موسى الذي يجاهر «الجبهة هي الناطق باسمنا»، دافيد هزراحي الذي يقر «مرتان لليكود.. هذه المرة، الجبهة».

وبعد، ففي باب المقالات الانتخابية، يعري ميخا فلتر، تحت عنوان «علام النقاش في معركة الانتخابات؟»، سياسة الحزبين الحاكمين اللذين صمم «مونتير» (مولف) المجلة لزعيميهما صورة «فوتو مونتاجية» معبرة..

هذا الى جانب كلمة العدد المهورة بتوقيع عودة بشارات، رئيس تحرير «الغد» الذي يطالب بـ «رد التحية للانتفاضة بالواوات المضيئة»..

■■ مقابلات.. تقارير.. وابواب اخرى

يتضمن العدد مقابلة مطولة مع القائد الجبهوي توفيق طوبي، الذي تحاوره ابتهاج مجلي في الذكرى الـ (٣٢) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة «التي كشف الشيوعيون عنها في خضم الارهاب» كما يذكر طوبي.. ويكتب كذلك شاكر فريد حسن في الذكرى الثانية عشرة لرحيل القائد والمفكر الشيوعي الفذ والمناضل الوطني البارز فؤاد نصار..

اما الانتفاضة الباسلة، فتمثلت بتقرير عنه قلقيلية تحت عنوان «قلقيلية لم تركع»، اعده رباح خروب ودرويش رابي.. ويساهم وليد ياسين في هذا الباب، من خلال تقريره عن «لجنة الاربعين»، التي تأسست من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها.. وكذا مليح نصرة الذي يهتف «المؤامرة لن تمر» من خلال تقريره عن مؤامرة الدمج التي تحيكها السلطة ضد بعض مجالسنا المحلية المنتخبة، ويستحضر تاريخ البصة من خلال تقريره الثاني عن هذه القرية العربية المهدومة.

اما التقرير الاخير فجاء عن روضات حركة النساء الدمقراطيات في سخنين، بتوقيع حسام ابو صالح.

* * *

في باب المواضيع العالمية، نقرأ «نبذة تاريخية عن القضية الناميبية» اعدها جول جمال.. ويسلط فواز موراني اضواء على «الماركسية ـ اللينينية والمسألة القومية».. ونتعرف على الكاتب البرازيلي، جورج امادو من خلال مقاله البيوغرافي «الى امي»..

وفي مجال الادب والثقافة، تنفرد «الغد» بنشر فصل من رواية عضو الكنيست الجبهوي، الكاتب محمد وتد، التي تحمل اسم «زغرودة المقاثي»، والتي ستصدر قريبا.. نقرأ بعض خواطر زهيرة صباغ، وقصائد لحاتم جوعية، رقية زيدان، ورجاء بكرية..

هذا الى جانب العديد من المواد الطبية والفنية والرياضية الخاصة بـ «الغد»، مثل اللقاء مع الدكتور جريس جمالية، اخصائي امراض الاطفال، حول مرض «البوليو». اضافة الى تمارين «الايروبيكا» المصورة، التي اعدتها ايرينا جمال، وشارك في ادائها طالبات مدارس «الكرمليت» و «مار يوحنا» و «راهبات الناصرة» في حيفا..

ان «الغد» هي طريق الشباب الى غد الشعب المشرق.. فسارعوا الى احتضانها..

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩١٤/١٠/٢٩ ـ تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء.
■ ١٩١٨/١٠/٢٩ ـ تأسيس الشبيبة الشيوعية السوفييتية (الكومسومول).
■ ١٩٢٣/١٠/٢٩ ـ مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة.
■ ١٩٥٤/١٠/٢٩ ـ اعتداء على حياة الرئيس جمال عبد الناصر، قرار بحل جمعية «الاخوان المسلمين».
■ ١٩٥٦/١٠/٢٩ ـ قوات الجيش الاسرائيلي تنفذ مجزرة كفرقاسم.
■ ١٩٥٦/١٠/٢٩ ـ القوات الاسرائيلية تجتاح ليل ٣٠/٢٩ تشرين الاول الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس.

* * *

■ ١٩١٠/١٠/٣٠ ـ وفاة مؤسس «الصليب الاحمر الدولي» جان هنري دونان، حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩٠١.
■ ١٩١٨/١٠/٣٠ ـ تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
■ ١٩٥٦/١٠/٣٠ ـ اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر وتوجيه انذار فرنسي ـ بريطاني الى المتنازعين بالتنسيق سرا مع اسرائيل بغية تسهيل تدخل البلدين العسكري في منطقة قناة السويس.

«هابي بيرث داي تويو»، للبيع..

● نيويورك ـ و. ص. ف ـ اغنية «هابي بيرث داي تويو» (عيد ميلاد سعيد) الشهيرة، التي تتردد يوميا في اعياد ميلاد الملايين، ليست ملكا للجميع كما يعتقد، وانما لحقوق المؤلف التي ستباع قريبا!

فقد قررت عائلة سينغستاك الامريكية في برينستون (نيوجرسي) التي تملك منذ نصف قرن شركة «بيرشتري ليمتد» التي تملك حقوق الاغنية، بيع هذه الشركة! وهي الصفقة التي قد تصل الى (١٢) مليون دولار!!

وهكذا سيرث المشتري حقوق «هابي بيرث داي تويو» التي تدر سنويا نحو مليون دولار، حتى عام ٢٠١٠ الذي ستنتقل فيه الاغنية الى الملكية العامة.

وكانت كلمات الاغنية كتبتها باتي سميث هيل وشقيقتها ميلدريد هيل اللتين كانتا معلمتين في روضة اطفال في لويسفيل (كنتاكي).

ويعد لحن «هابي بيرث داي تويو» واحدا من اكثر ثلاثة الحان شهرة في العالم، حسب كتاب «غينيس» للارقام القياسية. وترجمت الاغنية الى العديد من اللغات بما فيها اللغة الماليزية ولغة الايبو الافريقية.

بدء مهرجان مونبيليه العاشر لافلام حوض البحر المتوسط

● باريس ـ و. ص. ف ـ يشارك اربعة عشر بلدا في مهرجان مونبيليه (جنوب فرنسا) العاشر لافلام البحر المتوسط الذي افتتح يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى (٦) تشرين الثاني بثمانين فيلما طويلا وقصيرا، لايطاليا فيها حصة الاسد.

وستعرض في المهرجان الذي اقيم للمرة الاولى في العام ١٩٧٩ تسعة من افلام فيديريكو فلليني بحضوره وحضور بعض من ممثلي افلامه المفضلين كمارشيللو ماستروياني وجيوليتا ماسينا وماغالي نويل. وستعرض ايضا افلام لروبيرتو روسيليني ودينو ريزي.

ويتضمن برنامج المهرجان ايضا عروضا لستة افلام للاسباني لوي بونويل واضواء على السينما التركية والسينما اليوغوسلافية واستعراض لاخر ما انتجته السينما الالبانية والجزائرية والمصرية واللبنانية والاسرائيلية والسورية والتونسية.

* اجمل باقة ورد *

الى الدكتور حسن عبد الحميد متاني بمناسبة نجاحك في امتحان التخصص في الطب العائلي، نتمنى لك المزيد من العطاء لخدمة شعبك.
ابراهيم قاضي والعائلة
جاسم جيوسي والعائلة

معشر الأخوان هيّا

● رفول بولس ●

املأوا الصندوق واوا … واصنعوا الفجر الجديد
لقنوا من خان درسا … من قريب او بعيد
وانصروا الجبهة دوما … انما النصر اكيد
املأوا الصندوق واوا … واهدوا من ضل السبيل
وأزيحوا الغم عنا … قبل أن يأتي الأصيل
واحفظوا حقا لشعب … بات مقهورا ذليل
املأوا الصندوق واوا … وارفعوا عالي الهمم
اهتفوا الله أكبر … حطموا ذاك الصنم
سيروا الناس سويا … وانشدوا أحلى نغم
املأوا الصندوق واوا … واقرعوا أقوى الطبول
حولوا الاشواك زهرا … وانشروها في الحقول
وارسموا للناس دربا … للهدى عرضا وطول
املأوا الصندوق واوا … شيدوا ركن السلام
في ربى القدس وغزة … طيروا سرب الحمام
وأجعلوا الدنيا محبة … واقهروا جند الظلام
معشر الأخوان هيا … قد أتى يوم الحساب
املأوا الصندوق واوا … حطموا طوق العذاب
وارجموا من عاث يوما … جاعلا ارضي خراب

(كفر ياسيف)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١٤١) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢			■				■		
٣									
٤				■		■			
٥	■				■				■
٦				■		■			
٧									
٨							■		
٩					■				

● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار ـ الطيرة ●

افقي:
١ ـ الاسم الاول لموسيقار عربي راحل ـ ممثلة مصرية
٢ ـ يجري في العروق ـ سائد ـ للتأفف
٣ ـ عكس صادرات + قصّ
٤ ـ ضمير منفصل ـ أبر
٥ ـ خوف ـ صغير النعجة
٦ ـ تكبر ـ مرض (معكوسة)
٧ ـ الاسم الاول لمطرب مصري راحل
٨ ـ عشرة (بالانجليزية) ـ عملة عربية + سقي
٩ ـ بساتين ـ مطر خفيف دائم

عمودي:
١ ـ الاسم الاول لشاعرة فلسطينية + من النباتات الطبية
٢ ـ قرية فلسطينية محتلة + يحذر (معكوسة)
٣ ـ عملة اجنبية (معكوسة)
٤ ـ حرف مكرر ـ تراب
٥ ـ سنة ـ واضح
٦ ـ كبرت ـ ساخن
٧ ـ مدينة فلسطينية محتلة
٨ ـ مخيم فلسطيني في الاردن (معكوسة) + يشاهد
٩ ـ عروس البحر (معكوسة) ـ قبيح

*** حل لغز رقم (١٤٠) ***

افقي:
١ ـ جت
٢ ـ كنا ـ موه
٣ ـ فراس ـ آفات
٤ ـ ابدت ـ ليون
٥ ـ رافق ـ سقيم
٦ ـ اغتاله + هطل
٧ ـ علو + ساليوت
٨ ـ مالينكي + شب
٩ ـ ماركس + طيب
١٠ ـ رهيبة

عمودي:
١ ـ اعي
٢ ـ فارغ + لكم
٣ ـ ذكريات ونار
٤ ـ فدان + أسيرة
٥ ـ استقلال + كي
٦ ـ بسالة
٧ ـ جمال سليم طه
٨ ـ توفيق طوبي
٩ ـ هاوية + تشبث
١٠ ـ تنم

نشاطات انتخابية في منطقة ام الفحم

الاحد ٨٨/١٠/٣٠

* ام الفحم ـ اجتماع حي في حي المحاجنة في بيت محمود قاسم ابو رعد. الساعة ٦،٠٠ مساء. يتحدث: عفو حصري ووليد عسلية.
* ام الفحم ـ اجتماع حي في «حي العرايش»، الساعة ٧،٠٠ مساء، يتحدث: هاشم محاميد وعدنان عبد الهادي.

هلموا للاستماع الى كلمة الجبهة في مهرجانها الانتخابي الختامي في الطيبة

وذلك اليوم الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠ في تمام الساعة السادسة مساء في الساحة المركزية ـ قرب النصب التذكاري لشهداء يوم الارض.
يتحدث:
* عبد القادر ظاهر ـ مركز العمل الانتخابي في الطيبة
* المرشح الجبهوي للكنيست عبد الجواد حاج يحيى
* عضو مكتب الجبهة القطرية ـ ساشا حنين
* كما سيلقي الشاعر المحبوب نزيه حسون باقات من الشعر المكافح

صوتوا للجبهة و

أبو العابد يقول:



بعد التعاون المستمر مع «التقدمية»:

حركة «النهضة» في الطيبة: «لا جدوى من النضال» (؟!)

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - اصدرت حركة «النهضة» في الطيبة، يوم الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦)، منشورا اعلنت فيه موقفها الداعي الى «مقاطعة انتخابات البرلمان الاسرائيلي» استنادا الى ان: «كل مؤسسة لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر النضال من خلالها عديم الجدوى ومشتتا للجهود وعلى حساب الهوية الفلسطينية».!!

وقد اثار هذا البيان والموقف المذكور استهجان جماهير الطيبة، واعتبرته موقفا مشبوها خصوصا وان ممارسات هذه الحركة وتعاونها مع الحركة «التقدمية» على مدى السنوات الاربع الماضية وكذلك خوضها لانتخابات مجلس عمال الطيبة والمجلس المحلي تناقض هذا الموقف. فما هي المستجدات التي طرأت حتى اتخذت هذه الحركة هذا الموقف؟!

استمرار النشاطات النسائية في سخنين لنصرة الجبهة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماعين نسائيين يوم الاثنين (١٠/٢٤)، في بيتي محمود مصطفى بشير ويوسف فرح تحدثت فيهما نبيهة مرقس.

وتطرقت مرقس للانتفاضة الباسلة التي يخوضها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وربطت اهمية التصويت للجبهة في دعم الانتفاضة وانهاء الاعمال الوحشية التي يمارسها جنود الاحتلال ضد الاطفال والنساء والشيوخ.

واكدت ان التصويت للجبهة يقرب السلام العادل في المنطقة واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

انتشال ثلاث ضحايا آخرين

■ تتمة من صفحة١ ■

الاخر.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين كانا يلاحقان الحيوان، الذي هاجم مرات عدة الماشية في واد قريب من قرية مجدل زون في القطاع، الذي تسيطر عليه الوحدة النيبالية في قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان على بعد خمسة كيلومترات من الحدود الشمالية لاسرائيل.

وتابع المصدر ان الجيش الاسرائيلي استجوب المزارع الجريح طويلا قبل ان يطلق سراحه.

● *لبنان يحتج على «صمت» الامم المتحدة بعد الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت اراضيه* ●

واحتج مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري على «الصمت المطبق»، الذي تلزمه الامم المتحدة ومجلس الامن بعد الهجمات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية.

وقال فاخوري، في مذكرة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ونشر نصها يوم الجمعة ١٠/٢٨، ان لبنان يحتفظ لنفسه بحق دعوة مجلس الامن «في الوقت المناسب» للاجتماع والبحث في هذه الانتهاكات الاسرائيلية.

واتهم فاخوري قادة اسرائيل بمضاعفة الغارات الجوية على اهداف في لبنان «لكسب اصوات الناخبين» في الانتخابات التشريعية.

واكد المندوب اللبناني، في مذكرة ثانية بعث بها، اليوم نفسه ايضا، الى الامين العام خافيير بيريز دي كوليار «حتمية وضرورة التعجيل بادراك خطورة الوضع».

وقال، ايضا، ان الضغط على اسرائيل هو وحده الكفيل بوضع حد لهذه العمليات العسكرية والسماح بتطبيق قرارات مجلس الامن، التي تطالب اسرائيل بسحب كامل قواتها من لبنان.

● *القليبي يحذر من مخاطر مواجهة اسرائيلية - عربية* ●

وذكرت مصادر عربية مطلعة في تونس ان الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي طلب، اليوم نفسه، من الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اتخاذ الاجراءات الضرورية لكي توقف اسرائيل الغارات الجوية على لبنان.

وفي رسالة الى دي كوليار لفت القليبي نظر المسؤول الدولي الى «مخاطر مواجهة اسرائيلية - عربية على اثر تكثيف العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان والمعلومات عن اعتداء قريب واسع النطاق ضد هذا البلد».

وحث القليبي الامين العام للامم المتحدة على «بذل كل الجهود لتجنيب المنطقة مخاطر حرب مدمرة تهدد فرص السلام والامن» في اشارة الى الاعمال الاسرائيلية التي تأتي «في وقت تعرب فيه الشعوب العربية عن تأييدها لسلام دائم في الشرق الاوسط».

ممثل م.ت.ف في بون ينفي

■ تتمة من صفحة١ ■

الجمعة ١٠/٢٨ من الفلسطينيين الـ ١٣ المعتقلين في المانيا الغربية والذين يشتبه في انهم كانوا يخططون للقيام بعملية عسكرية في اوروبا.

وقال الفرنجي، في بيان ان منظمة التحرير «لديها سياسة معلنة بعدم القيام بأي عمل عسكري خارج الاراضي المحتلة وبادانة كل اشكال الانشطة والاعمال الارهابية».

ولم يستبعد الفرنجي ان الفلسطينيين المعتقلين الاعضاء في الجبهة الشعبية (القيادة العامة) بزعامة احمد جبريل، كانوا يخططون لارتكاب اعمال ارهابية تستهدف نسف دورة المؤتمر الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني في الجزائر.

من جهتها اعلنت النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهة في اليوم نفسه، انها تولت ملف التحقيق بعد اعتقال ١٣ فلسطينيا بيومي الخميس والجمعة الماضيين رفضت الادلاء بأي تعليق.

واشار الفرنجي الى ان الجبهة الشعبية (القيادة العامة) هي خارج منظمة التحرير منذ ١٩٨٣.

وتابع ممثل المنظمة يقول: «رأينا هو ان مثل هذه الاعمال لا يمكن ان تخدم سوى اسرائيل لانها تتناقض مع انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة وتسيء الى مقاومته الشرعية وتضر بسمعة الفلسطينيين الذين يعيشون في المانيا الغربية».

وكانت الشرطة الالمانية الغربية صادرت اسلحة ومتفجرات ووثائق في اثناء اعتقال الفلسطينيين الـ ١٣ الذي جرى في اربع مدن بالمانيا الغربية والذين لم تكشف هوياتهم.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه اعلن المتحدث باسم النيابة العامة الاتحادية في كارلسروهه، الكستر بريشتل ان السلطات القضائية الالمانية الغربية اصدرت مذكرات توقيف بحق اربعة من الفلسطينيين الثلاثة عشر الذين اعتقلوا في اليومين الاخيرين بتهمة التحضير لاعتداء، بالاسلحة على هدف غير معروف.

واضاف المتحدث باسم النيابة العامة، التي تولت التحقيق في القضية ان الفلسطينيين التسعة الاخرين الذين اعتقلوا معهم اخلي سبيلهم لانعدام القرائن الكافية ضدهم.

وقال، ايضا، ان الشرطة حجزت مدفع بازوكا و٢٥ قنبلة يدوية وستة مسدسات رشاشة وكيلوغرامات عدة من المتفجرات والصواعق عندما اوقفت الفلسطينيين الذين ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) في اربع مدن المانية غربية.

مایر فلنر في المهرجان الشعبي في كفر قاسم:

لا يجوز ان يظل بين المواطنين العرب من يؤيد الليكود والمعراخ اللذين يواصلان اقتراف المجازر في المناطق المحتلة

● سميح القاسم: «... فلتلبي النداء يا كفر قاسم» ●

● كفر قاسم - لمندوب «الاتحاد» - «اليوم، في الذكرى الـ ٣٢ للمجزرة فان اهالي كفر قاسم غير ما كانوا عليه، والشعب الفلسطيني غير ما كان عليه: فهو اكثر قوة واكثر وعيا وتصميما. لكن الحكام ما زالوا يواصلون سياستهم، سياسة المجازر التي بدأت في دير ياسين وتواصلت في كفر قاسم وما زالت تقترف في المناطق المحتلة».

هذا ما جاء في بداية خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، في المهرجان الشعبي الختامي لمعركة الانتخابات في كفر قاسم الذي عقد عشية ذكرى المجزرة مساء يوم الجمعة ٨٨/١٠/٢٨ في الساحة العامة في القرية، وتميز بالمشاركة الجماهيرية والحماس الكبيرين.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته عادل عامر وتكلم فيه عضو سكرتارية الجبهة في كفر قاسم نادر صرصور الذي قال ان اي تعويض في الدنيا لا يساوي شعرة صغيرة من شهيد من شهداء القرية الذين قتلوا غدرا وعدوانا. واضاف ان مجزرة كفر قاسم «كانت حلقة من سلسلة المجازر التي ترتكب بحق ابناء شعبنا الجسور». وندد بتجار الاصوات الذين يقومون بهذا العمل مقابل حفنة من الشواقل، ودعا الى المزيد من الوحدة والدعم للجبهة.

ثم قرأ عادل فريج رسالة توفيق طوبي لاهالي كفر قاسم، وهي الرسالة السنوية التي يبعثها النائب طوبي في كل سنة من سنوات الذكرى الـ ٣٢ للمجزرة.

● من كلمة ماير فلنر ●

في بداية كلمته استعاد القائد الشيوعي ذكرياته الاليمة قبل ٣٢ عاما يوم زار بصحبة زميله النائب توفيق طوبي كفر قاسم لكشف الحقيقة عن الجريمة. وقال ان الجميع يتحدثون اليوم عن السلام، حتى الليكود! ونحن نعرف ان الليكود الذي يردد بانه «القادر فقط» انما يعني انه القادر على جلب حرب اخرى، وكذا المعراخ.

واضاف: لا يجوز ان يظل بين المواطنين العرب من يؤيد الليكود والمعراخ، ليس فقط بسبب المجزرة في كفر قاسم وانما بسبب المجازر التي يواصلون اقترافها بحق اخوتكم في المناطق المحتلة.

ووصف تصريحات شمير التي قال فيها انه «اذا استخدم الفلسطينيون السلاح فلن يظل منهم احد» - وصفها بانها تشبه اقوال هتلر. وحذر من خطر اعادة قيام حكومة «وحدة قومية» لليكود والمعراخ، بعد الانتخابات. وتعرض لاتهامات التقدمية التي جاء فيها «بأن ماير فلنر صهيوني» فقال بأن من يروج هذا الكلام لا يخجل من نفسه.

واضاف ان «اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة، اليهود والعرب، ككتلة فولاذية واحدة ولن يفرق بيننا احد، وقد نادينا بقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل قبل ان تقوم م.ت.ف، ويسرنا ان المنظمة تحضر لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة على برنامج سلام مشابه لبرنامجنا».

وقرأ عريف الحفل تحية من «الحركة الوطنية في الاراضي المحتلة».

وقوبلت كلمة رئيس اتحاد الكتاب العرب، الشاعر سميح القاسم، بالحماس، حيث ابتدأ باستعادة «ذكرى صغيرة» قبل ٢٢ عاما، اي في ايام الحكم العسكري حين جاء الى كفر قاسم لاحياء ذكرى الشهداء، وتصدت له قوات من الجيش لتمنعه من الدخول، لكنه استطاع الدخول والمشاركة في احياء الذكرى حيث ارتجل قصيدة مطلعها:

رغم ليل الخنى وليل المظالم
حل وقد الكفاح يا كفر قاسم

واختتم القصيدة بالبيت:

نحن جئنا نهيب ان تستفيقي
فلتلبي النداء يا كفر قاسم

وقال: ها هي كفر قاسم ترتفع فوق الجرح وفوق الجريمة وتنتصب ماردا للصمود والبقاء لشعب اقسم على الصمود والبقاء. فنحن نحج الى كفر قاسم لنشارك اهلها عهد الاستمرار في الكفاح والتصدي ولتعرية الاكاذيب التي تحاك ضد اخوتهم الذين كشفوا عن الجريمة، عن المجزرة، والذين يقودون النضال من اجل حقوق شعبنا.

توفيق زياد في مهرجان سخنين:

المناطق المحتلة صارت دولة محتلة هي التي تعطي تأشيرة الدخول

● تسيبورا شاروني: كنا الوحيدين عندما طرحنا شعار «دولتان لشعبين» ●

● سخنين من مكتب «الاتحاد» في البطوف - جاء هذا في كلمات بعض خطباء المهرجان الانتخابي الختامي الذي عقدته جبهة سخنين الدمقراطية يوم ٨٨/١٠/٢٧.

ففي الساعة الرابعة والنصف غصت ساحة «اميل توما» وشرفات المنازل واسطحها المحيطة بالنادي كالسوار، بالاف من ابناء البلدة من الشيوخ والشبان والنساء، فلاحين وعمالا ومثقفين، الذين حضروا ليستمعوا الى كلمة الجبهة.

افتتح المهرجان الاستاذ مثقال ابو يونس، الذي شرح جانبا من تاريخ جماهيرنا العربية في هذه البلاد. فقال: «لقد ارادونا مشلولي الارادة مسلوبي الهوية. لكن قام من بيننا من اتصفوا بالشجاعة. فقادوا السفينة وتصدوا لمخططات الظالمين».

ثم قدمت امل ابو صالح كلمة الشبيبة. حيث ابرزت الدور المثير الذي يضطلع به شبابنا. وناشدت اولئك المصوتين لاول مرة بالتصويت للجبهة.

وتلتها صبحية ابو يونس عن حركة النساء الدمقراطيات، وابرزت الدور الهام الملقى على نصف المجتمع، واهمية مساندة القوى الدمقراطية اليهودية لقضيتنا العادلة. ثم تحدث مصطفى ابو ريا عضو ادارة جبهة سخنين فاعاد الى الاذهان مخططات الترحيل القديمة منذ نكبة العام ١٩٤٨ الى مجزرة كفر قاسم، وارتباطها بالعقلية الصهيونية التي تعود اليها في هذه الايام باسم «الترانسفير» واضاف ان شعبنا بوحدته وصلابته سوف يبرهن ان المطلوب هو «ترانسفير» لكل الافكار الشوفينية والعنصرية التي تلوث ارض هذه البلاد المقدسة.

ومن موقع الثوار من بلاد الانتفاضة القى الشاعر ثائر البرغوثي زجلية الهبت حماس الجماهير.

ثم قدم الشاعر حنا ابراهيم تحية شعرية والقت المربية تسيبورا شاروني كلمة استهلتها بارسال تحية حارة الى الشعب الفلسطيني البطل الرازح تحت ظلام الاحتلال، واكدت ان الجبهويين يشعرون بالاعتزاز، لان الكثير من الاحزاب تتبنى بعض شعاراتهم. واضافت كنا الاوائل والوحيدين عندما طرحنا شعار «دولتان لشعبين» كشعار للحل ينهي الصراع وسفك الدماء في المنطقة. وكان مسك الختام كلمة النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة، الذي استقبل الحشد كلمته بالوقوف والتصفيق.

واستهل زياد خطابه بتعرية الدعاية الحزبية للاحزاب الصهيونية التي تظهر على حقيقتها باللغة العبرية «فكل احزاب السلطة تتنافس على اي منها اشد عداء للعرب وقال: نحن الذين نتكلم بهذات اللغة ونقول بالعبرية ما نقوله بالعربية ونحن متفائلون ولا نؤمن بالاستطلاعات ولكننا نؤمن بقوة شعبنا».

واشار النائب زياد الى ثلاثة امور نأتي بها الى شعبنا. اولها، رصيدنا الغني منذ اربعين عاما ومنذ نكبة الـ ٤٨، وانتصارنا في معارك البقاء ومقاومة الحكم العسكري والدفاع عن حقوق العاملين، واعاد الى الاذهان اعتقال (٥٧٠) شيوعيا في عام ٥٨، بسبب تظاهرهم في اول ايار، بينما كان الاخرون يحتفلون في الناصرة بالذكرى العاشرة لعيد الاستقلال.

وكان شعراؤنا وكتابنا ومن داخل السجون يقدمون لشعبنا الثقافة الوطنية الحقيقية ولقد اثبتت تجربتنا ان حقوقنا لا يمكن ان نحصل عليها بالاستجداء والخنوع وتسليم مفاتيح البلديات، وانما عن طريق الكفاح موحدين، وهكذا اثبتت تجربة الانتفاضة، ان العمل ينضح على لهيبها لا على عمالة روابط القرى. ان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية لم تعد مناطق محتلة، بل صارت دولة محتلة، وكل من يود دخول هذه الدولة عليه ان يتزود بتأشيرة دخول من قيادة الانتفاضة. الامر الثاني: برنامجنا وطرحنا الصيغة التي يجمع عليها العالم بما فيه م.ت.ف هي عمليا طرحنا الذي يقوم على مبدأ دولتين لشعبين، وان اية عرقلة لهذا الحل تعتبر جريمة بحق الانتفاضة. والامر الثالث: موقفنا ما بعد الانتخابات.

ان جبهتنا الدمقراطية تتمسك بثلاثة ثوابت تتمثل في الاعتراف بـ م.ت.ف. ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته، والغاء السياسة العنصرية واعلان سياسة مساواة للمواطنين العرب.

نحن لسنا حزب انتخابات، بل نحن حزب الكفاح اليومي في الشارع بعد الاول من نوفمبر. لذلك نقول انه كلما ازدادت قوتنا في الكنيست استطعنا ان نحقق انتصارات اكبر. ان الانتخابات سيل سيجرف في طريقه كل الشوائب والصفائح الفارغة، فلا يبقى في الوادي غير حجارته.

وفي ختام كلمته اهاب زياد بكل من خدعوا بالشعارات في الانتخابات الماضية، او هم يخدعون بها اليوم ان يعودوا الى حضن الام، الجبهة، ذات الصدر الرحب والقلب الكبير. ثم اختتم المهرجان بنشيد «بلادي بلادي».

توفيق زياد في المهرجان الانتخابي الاختتامي في شفاعمرو:

«ندعو كل الذين بهرهم بريق «التقدمية» الزائف ان يعودوا الى حضن الام»

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - «نحن في الايام الاخيرة للمعركة الانتخابية وكل انسان يستطيع ان يلاحظ الهبوط الذي اصاب «القائمة التقدمية» ولذلك نتوجه الى كل الذين بهرهم بريق «التقدمية» الزائف ان يعيدوا حساباتهم وان يعودوا الى حضن الام. اما «الحزب الدمقراطي العربي» فقد اتضح دوره من الآن وهو قتل ما يمكن من الاصوات العربية كما خطط له» - هذا ما قاله النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، في المهرجان الانتخابي الاختتامي الذي عقدته جبهة شفاعمرو الدمقراطية، يوم الجمعة (١٠/٢٨) وحضره جمهور غفير من اهالي المدينة.

وقال زياد ان كل الدلائل تشير الى ان قوة الجبهة ستزيد في الانتخابات. وفضح المعراخ واساليبه المتلونة في الناحية العربية. وتساءل: «اي شخص هذا الذي يريد ان يكون رئيس حكومة ويشترط نسبة الاصوات بمساواة الجماهير العربية في الحقوق؟.. ان قضية المساواة - قال - هي حقنا المقدس في وطننا».

وقوطعت كلمة زياد الحماسية بالتصفيق الحاد والهتافات المؤيدة للجبهة، طريقا ونهجا وقيادة، مرات عديدة في المهرجان.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته الصحفي اسعد تلحمي، رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع الرياضي». وتحدث رياض خطيب باسم جبهة شفاعمرو فاكد على التفاف جماهير شفاعمرو حول الجبهة وفضح خليط التقدمية في المدينة وتلاعبهم على الوتر الطائفي. وقال ان التقدمية انفضحت وقد عراها شعبنا نهائيا.

ثم تحدث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، فقال «عندما يتحدثون عن حلف الدم فنحن دروز واما عند الحديث عن المساواة فنحن عرب». وفضح سياسة حكام اسرائيل وقال ان الدروز عرب والجبهة هي المثل لاماتينا.

ثم تحدث مرشح الجبهة بنيامين غونين فقال: «لقد قرر شعب الانتفاضة طرد الاحتلال وسيحصل على كل مطالبه رغم سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة».

اجتماع انتخابي حاشد في الطيبة دعما للجبهة

● الطيبة - من عبد القادر ظاهر - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية، اجتماعا شعبيا حاشدا في الحي الشمالي من القرية حضره حشد كبير من المواطنين وذلك مساء يوم الاربعاء (٨٨/١٠/٢٦).

تولى عرافة المهرجان عضو ادارة الجبهة في الطيبة الدكتور زهير طيبي. وكانت الكلمة الاولى لعضو سكرتاريا الجبهة القطرية ابراهيم مالك، الذي ابرز اهمية انجاح الجبهة ونصرتها في المعركة الانتخابية. وتطرق ابراهيم مالك الى تكالب الاحزاب السلطوية على قرانا وخصوصا زيارة بيرس الى ام الفحم وتساءل: «هل يسمح بيرس لنفسه بان يقول في كريات شمونة وديمونة ما قاله في ام الفحم»؟! مشيرا بذلك الى تهديد بيرس لاهالي ام الفحم «لا يجوز لكم ان تطالبونا بالمساواة اذا اعطيتمونا ١٠٪ من الاصوات».

وكانت الكلمة الختامية للمرشحة الجبهوية تمار جوجانسكي، التي قدمت تحليلا للوضع السياسي في اسرائيل.

واستعرضت جوجانسكي، مواقف كل من راتس ومبام والمتكديت، موضحة التناقضات في برامجها وطرحها سواء في الشارع اليهودي او العربي. واشارت الى ان رصيد الجبهة قوي وواجبنا عدم الانجرار وراء استفزازاتهم. وعرت كذلك مواقف المعراخ وتاريخه ومواقفه التي خبرتها الجماهير العربية واليهودية.

وفاة فاضل من عرابة

● عرابة - لمراسلنا - شيع اهالي قرية عرابة والقرى المجاورة مساء يوم الخميس ١٠/٢٧، جثمان المرحوم الحاج محمود احمد عوض نصار (ابو سعيد) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

ان اعضاء الحزب والجبهة في عرابة يتقدمون لابناء الفقيد ولآل عوض ونصار بأحر التعازي القلبية ويرجون لهم الصبر والسلوان.

لا حاجة الى براهين
التجربة.. أكبر برهان

في الانتخابات الماضية قال المعراخ: «اذا اردتم اسقاط الليكود اعطوني اصواتكم».
وقد خدع هذا الشعار كثيرين فصوتوا للمعراخ
ولكن
بعد اقل من شهر من يوم الانتخابات عقد المعراخ مع الليكود صفقة «الوحدة القومية».
في ظل حكومة بيرس - شمير/ شمير - بيرس استمر القمع الوحشي ضد جماهيرنا العربية، في كل المجالات.

● ضائقة خانقة للسلطات المحلية العربية.
● ١١ الف بيت مهدد بالهدم.
● ٢٢٪ من قوة العمل العربية في اسرائيل - عاطلون عن العمل.
● ٤٢٪ من خريجي الجامعات العرب - عاطلون عن العمل.

ماذا يقول المعراخ الآن، وهو شريك مع الليكود والليكود شريك معه، في حكومة الوحدة القومية؟!

عاقبوا «الليكود» وعاقبوا «المعراخ»
صوتوا ضد حكومة «الوحدة القومية» وموبقاتها
صوتوا: و

سلسلة من الاجتماعات في قرى منطقة عكا دعما للجبهة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعزم وتصميم لتحقيق المكاسب وزيادة قوة الجبهة تعقد الاجتماعات في قرى منطقة عكا لتجنيد اوسع التأييد والدعم للجبهة.

● في بيت جن ●

عقد خلال الاسبوع الاخير اجتماعان احدهما في بيت سهيل قبلان. والاخر في بيت الدكتور جمال زيدان، التقى فيهما الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، مع عشرات الاهالي فاسهب في الحديث عن مواقف وبرنامج الجبهة وواقع قرانا المؤلم جراء سياسة التمييز.

● في حرفيش ●

التقى الشاعر الكبير سميح القاسم العشرات من اهالي حرفيش الذين تجمعوا في بيت الكاتب امين خير الدين يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) فتكلم القاسم عن الاوضاع السياسية في البلاد واكد ان الطريق الوحيد الكفيل بضمان السلام والمساواة للجميع هو طريق الجبهة وزيادة قوتها. وفضح الاحزاب الصهيونية وبرامجها واساليبها التقليبية الهادفة الى تزوير ارادة جماهيرنا العربية.

● في جت الجليل ●

عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا يوم الثلاثاء (١٠/٢٥) في قرية جت الجليلية، في الساحة العامة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته غالب سيف. ففضح مؤامرة السلطة على اراضي مركز الجليل وبضمنها اراضي قرية جت. ودعا الى التصويت للجبهة. وتكلم الكاتب محمد نفاع، المرشح السادس في قائمة الجبهة، فعرى برامج الاحزاب الصهيونية المعادية للجماهير العربية ولقضايا السلام والمساواة، سياسة هضم حقوقنا ومصادرة ارضنا. وقال ان الواجب يدعونا الى نبذها ووضع ثقتنا المطلقة في الجبهة القوة الاكثر ثباتا وجرأة ومثابرة في الدفاع عن قضايا المواطنين. وعرى الاهداف السيئة الكامنة وراء فرض التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز واكد ان هذا التجنيد لم يجلب لقرانا الا التخلف والضحايا والمصائب وتغميض عيون الشباب وصرفهم عن النضال دفاعا عن حقوقهم ومستقبلهم.

● في البعنة ●

بمبادرة من شباب الجبهة في البعنة عقدت خلال الاسبوعين الاخيرين ثمانية اجتماعات احياء شبابية حضرها المئات من فتيات وشباب القرية. وتحدث في هذه الاجتماعات حنا ابراهيم وسميرة مرقس واحمد بكري ورفيق بكري وكاملة بكري ونبيهة مرقس ود. محمد بكري ومحمد بركة.

ومن جهة اخرى عقد كادر الجبهة الانتخابي اجتماعا خاصا، الاسبوع الماضي وضع فيه خطة عمل حتى يوم الانتخابات. وتكلم مركز العمل الانتخابي في القرية، احمد بكري، وتم في الاجتماع توزيع المسؤوليات لتحقيق الانتصار الكبير للجبهة.

● في عكا ●

اقيم خلال الاسبوعين الاخيرين في قرى منطقة عكا (٥٧) اجتماعا للاحياء بادر اليها اعضاء الشبيبة الشيوعية بالاضافة الى مؤتمر شباب الجبهة في الرامة الذي عقد على مدار امسيتين. وكذلك مهرجان الاغنية الوطنية في كل من كفر ياسيف وابو سنان. ومهرجان سياسي سبقته مسيرة في البقيعة لقطاع الشمال.

كذلك قام اعضاء الشبيبة الشيوعية بتوزيع المطبوعات العبرية في نهاريا ومعلوت وكرميئيل وعكا.

سالم جبران، في مهرجان انتخابي ختامي كبير في نحف:

الاحزاب الاخرى تنثر الوعود الفارغة والكذابة واما وعد الجبهة فهو المزيد من النضال للمساواة الكاملة لنا، هنا، ولاقامة الدولة الفلسطينية!

● نحف - لمراسلنا - «الاحزاب الصهيونية ومدعية العروبة تنثر الوعود الفارغة وتنشر الشعارات الكذابة التي لا رصيد لها، واما جبهتنا فتقدم لجماهير الشعب وعدا واحدا - ان تواصل العطاء، وان تصعد النضال المثابر والشجاع لضمان البقاء، والمساواة والتطور لنا، هنا، ولتحقيق حلم الشعب الفلسطيني بتصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل. وشعبنا الذي يدرك الفرق بين الاصيل والمزيف، بين القمح والزوان سوف يدعم جبهته المكافحة ويحشد لها الاصوات» - هذا ما قاله سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» ومرشح الجبهة للكنيست، في المهرجان الكبير الذي عقدته جبهة نحف الدمقراطية مساء الجمعة (امس الاول).

وقد افتتح المهرجان المحامي احمد نزال بكلمة قال فيها ان الانتفاضة الباسلة والمتواصلة للشعب الفلسطيني اسقطت وتسقط كل «الحلول» الامريكية - الاسرائيلية - الرجعية العربية المعادية للقضية الفلسطينية. وقال ان النضال اليهودي - العربي، داخل اسرائيل يجب ان يتصاعد ضد الاحتلال ودعما للانتفاضة وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل، وهذا ينعكس، خلال معركة الانتخابات لمضاعفة قوة الجبهة الاطار الاكثر مبدئية وصلابة وقوة ووضوحا في دعم الحق الفلسطيني. ودعا اهالي نحف الى الالتفاف حول الجبهة والتصويت لها.

وقال سالم جبران في كلمته السياسية الشاملة، ان تجربة اربعين عاما برهنت بشكل قاطع ان سياسة الظلم والتمييز والخنق لا تتوقف بل تزداد ضراوة اذا لم نقاوم واذا لم نتوحد، واذا لم نناضل بمثابرة وقوة وعقلانية لاسقاط هذه السياسة. وقال: منذ نضالنا ضد الحكم العسكري ونضال رفيقنا الخالد حنا نقارة ضد «الهويات المؤقتة» وطرد «المتسللين» ومنذ النضال ضد قانون تركيز الاراضي، والى ايامنا، ونحن قوة توحيد الصفوف والتوعية الوطنية والثقافية وتجميع ابناء الشعب الواحد رافضين للتمزيق العائلي والطائفي، وكل انجازات شعبنا، من يوم انتصار الناصرة الى هذه الايام، مرتبطة بمرحلة الجبهة ووحدة الصف التي بادر اليها دائما اخوانهم الشيوعيون وكل الجبهويين.

وقال: اذا اتفقنا ان السلطة الظالمة واحزابها لا تستحق صوتا واحدا من شعبنا، فاننا مطالبون ايضا باسقاط القناع عن وجوه ادعياء «الفلسطنة» و«العروبة» مثل القائمة «التقدمية» و«الحزب العربي الدمقراطي» التي اقيمت لتفرقة الصفوف ومعاداة الشيوعية والجبهة. والان، في هذه المعركة الانتخابية المصيرية فان جماهير شعبنا مدعوة الى انزال ضربة قاصمة للظهر بكل احزاب السلطة وزعانفها والى تحقيق انتصار كبير للجبهة، جبهة وحدة الصف والنضال المشترك لكل الطاقات الوطنية والدمقراطية والشريفة.

اطلاق سراح عمر ابداح ورائف حمود بكفالة شخصية

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - رفض قاضي المحكمة المركزية، ليندن شتراوس، يوم الجمعة ١٠/٢٨، ما اقره قاضي محكمة الصلح في عكا، مغين، وبطلب من الشرطة تمديد اعتقال عمر ابداح ورائف حمود وكلاهما من قرية كابول حتى انتهاء الاجراءات القضائية.

واقر شتراوس اطلاق سراح المعتقلين بكفالة شخصية. وذلك بعد ان قدم له المحامي علي حمود، وكيل المعتقلين وثيقة تبين ان الادعاء العام اعطى قرارا ببراءة المعتقلين وان المنشور الذي وزع في قرية كابول قانوني ولا يوجد فيه اي تحريض ولا «يهدد امن الدولة» كما ادعت الشرطة.

ورفض شتراوس ادعاءات الشرطة مؤكدا ان النيابة العامة تابعة لدولة اسرائيل وليست لدولة اخرى وهي التي تقرر ويجب ان تقبل الشرطة ما تقره النيابة العامة.

وجاء في حيثيات قرار المحكمة المركزية ان المحكمة تقر مصادرة جوازي سفر عمر ابداح ورائف حمود ومنعهما من مغادرة البلاد حتى نهاية الاجراءات القضائية.

حركة «جش المستقبل»:

الالتفاف حول الجبهة - الالتفاف حول القوة الوحيدة التي تعد ضمانة لمستقبلنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «جش المستقبل»، يوم الجمعة (١٠/٢٨)، بيانا وزع على اهالي الجش دعتهم فيه الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «التي لم تتوان عن خوض معارك النضال من اجل المساواة والعيش بكرامة في هذه البلاد».

ومما جاء في المنشور: «اننا من صميم قلوبنا وبقناعة تامة ودراسة شاملة ندعو اهالي الجش الى الالتفاف حول القوة الوحيدة التي تعد ضمانة لمستقبلنا ومستقبل ابنائنا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.. التي وقفت بحزم ضد سياسة التمييز وضد سياسة مصادرة الاراضي وهدم البيوت ولم تتراجع قيد انملة من اجل تحقيق المساواة ولم تساوم على اي حق من حقوق الجماهير العربية في البلاد ووقفت على رأس القوى الوطنية والتقدمية العربية واليهودية ضد سياسة الحرب والعدوان وضد سياسة القتل والاضطهاد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ودعمت الانتفاضة الباسلة وتطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتدعو لاقامة دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين».

وحذر البيان من حزب دراوشة الذي «خرج لنا من الباب ليدخل من النافذة لكنه وجه آخر لنفس العملة. انه امتداد واضح ومفضوح للمعراخ. واما «التقدمية» فهي تراجع صريح امام سياسة السلطة ولا داعي لوجودها من حيث الدواعي الموضوعية اذ انها لم تأتنا بالجديد سوى انها تخدم اهداف السلطة من حيث شق وحدة الصف وضرب الاسافين فيها». ودعا البيان الى عدم التصويت «للاحزاب الصهيونية من الليكود والمعراخ ومن لف لفها».

* تهنئة *

الى ابنة الاخت العزيزة علياء عبد الجبار ابو اصبع وخطيبها الدكتور عبد الرحيم محمد خاسكية: احر التهاني بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

د. زينا واحمد عراقي وامير وهالة ونادبا

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
جريدة يومية
الاحد ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٨ الصفحة ٨

في مهرجان باقة للفن الملتزم

اميل حبيبي: ما يصلح لنا يصلح لشعبنا كله!

د. مواسي: مسؤوليتنا الوطنية تقودنا الى دعم «الجبهة»

●باقة الغربية - لمراسلنا - حوالي الف مواطن ومواطنة شاركوا، مساء الجمعة امس الاول، في مهرجان الفن الوطني الملتزم الذي دعت اليه «الجبهة» في هذه البلدة العريقة والمتطورة باستمرار. وجرى هذا المهرجان في قاعة «منتزه الافراح» الجديد، العصري الجميل، في البلدة.

وتميز المهرجان، بالاضافة الى رونقه، بمظاهر التآخي والوئام ووحدة الصف شبه الكاملة وعودة هذه البلدة الطليعية الى عهدها الطليعي المتميز - ابدا على طريق الجبهة واشد اصرارا وشمولا.

افتتح المهرجان وتولى عرافته ابراهيم بيادسة. وكانت الفقرة الافتتاحية في البرنامج مخصصة للثنائي الشهير امل ونزار زريق. فألهب حماس الجمهور الضخم بسلسلة من الاغاني الوطنية الفلسطينية لمحمود درويش وسميح القاسم اختتماها بنشيد الجبهة - بلادي بلادي - الذي وقف الجمهور كله مصفقا واحتراما.

ثم كانت الكلمة لابن باقة الغربية الدكتور فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل. فاستهلها بقراءة البيان الهام الذي اصدره مؤخرا («الاتحاد» - ١٠/٢٣) «المنتدى الفكري» الذي يضم عشرات المثقفين من كتاب وشعراء واساتذة ثانويات وخريجي جامعات من باقة والقرى المجاورة والذي جاءت فيه الدعوة الوطنية المسؤولة للتصويت للجبهة في انتخابات يوم الثلاثاء القادم.

وقرأ الدكتور مواسي مقاطع من قصائده الوطنية الهبت حماس الجمهور.

وكانت الفقرة التالية للشاعر الشيخ نزيه حسون. فألقى قصيدة مفعمة بالثقة بمستقبل الشعب الفلسطيني وانتفاضته وبالوحدة الوطنية المتجلية فقط في اطار الجبهة وبدور الطبقة العاملة الريادي الوطني.

ثم القى الشاعر، ابن باقة خيري بن احمد (مواسي)، قصيدة بعنوان «فلسفة الحجارة» استهلها بالابيات التالية:

«واذا الحجارة اصبحت
حمم الردى من كل دار
واذا النساء ترجلت
واحمر في الافق الشرار
واذا النفوس تزودت
بالصبر حتى الانتصار
اطفالنا بعد الفطام
تحولوا نورا ونار»

ثم كانت الكلمة لرئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، استهلها بتذكير الحضور ان اخوتنا واخواتنا في باقة الشرقية في المنطقة المحتلة يستمعون الان الى اغانينا واشعارنا وكلماتنا كما استمعوا الينا طول الاعوام الاربعين الماضية وقبل العام ١٩٦٧ ايضا وابلغونا ان صمودنا احيى امالهم في ما مر عليهم من ايام مدلهمة السواد.

«ها قد اثبتت التجربة - قال - ان ما يصلح لنا هنا يصلح لهم ولكل شعبنا. تعلموا منا ونتعلم منهم. شعب واحد وبرنامج واحد: المساواة ودولتان لشعبين والسلام العادل»!

وعرى رئيس تحرير «الاتحاد» الاسفاف الكلامي مما لم نشهد مثله في كل تاريخنا الطويل الذي درج عليه المتاجرون بالقومية في وريقة «الوطن» الانتخابية العائدة الى «الحركة التقدمية». فكلما ازددنا دعوة الى توجيه هجومنا الانتخابي السياسي ضد جلادي شعبنا ازدادوا اسفافا في بذيء الكلام الساقط وغير السياسي ضدنا - ضد الشيوعية وضد الجبهة. فلأمر يثير الظنون هذا الحقد البهيمي علينا وعلى جبهتنا التي اصبحت امل ودرع شعب بأسره. «لقد عبرنا - قال - في تاريخنا الوطني الطويل، حوالي نصف قرن، على امثال هؤلاء الحقودين المفلسين الذين يحاولون اخفاء دخيلتهم المعادية للشعب بالشتائم وبالالتجاء الى الوسائل التي يرفضها شعبنا العريق والمعادية لتراثنا الاخلاقي. ولكن، مثل هذا الاسفاف لم يبلغه اعداء شعبنا الا في ظل الدمقراطية الاسرائيلية. فهنيئا لهذه الدمقراطية بهذه الاباحية في الطعن بكل مقدساتنا».

وكان مسك الختام برنامج من الازجال الشعبية الوطنية الفلسطينية، التي انبثقت من قلب الانتفاضة، انشدها زجال شعبي شاب من ابنائها.

استفتاء انتخابي بين عرب يافا:

حوالي ٤٨ بالمئة من اصحاب حق الاقتراع مع الجبهة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية جريدة «يافا» المحلية اجري يوم السبت (١٠/٤)، استفتاء انتخابات بين السكان العرب في يافا بمشاركة ١٠٧ اشخاص من ذوي حق الاقتراع من جميع الاجيال.

وحسب الاستفتاء، فازت الجبهة بـ ٤٧،١٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في يافا، بينما حصلت «التقدمية» على ٢،٨٩ بالمئة فقط وحزب دراوشة على ١٧،٣ بالمئة.

وحصل المعراخ على ٢٥ بالمئة و «راتس» ٥،٧٧ بالمئة و «مبام» ١،٩٢ بالمئة.

وذكرت صحيفة «يافا» في عددها الاخير، يوم الاثنين (١٠/٢٤)، على لسان المحامي جورج قرا، الذي راقب عملية فرز الاصوات، ان «نتائج الاستفتاء تؤكد ان عملية الاستفتاء كانت نزيهة».

هذا وشمل الاستفتاء جميع المواطنين العرب في جميع الاحياء في المدينة.

● منصة المهرجان الشعبي الانتخابي الذي عقدته الجبهة مساء يوم الجمعة ١٠/٢٨ في الساحة العامة. في الصورة: عضو سكرتارية جبهة كفرقاسم، نادر صرصور (واقفا) وعادل فريج وعادل عامر والنائب مابر فلنر والشاعر سميح القاسم. (صورتان من مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

في المهرجان الانتخابي الختامي للجبهة في كفر قرع:

سالم جبران: بينما تأتي الاحزاب الاخرى عشية الانتخابات فالجبهة من الناس وبينهم ولهم - على مدار كل السنين

* زهير يحيى: آن الاوان لصفع الاحزاب الصهيونية ومدعية العروبة ومنح اكثرية الاصوات للجبهة - المعبر الامين عن مصالحنا واهدافنا * الحاج محسن عسلية: كل الجماهير، بمن فيهم المتدينون، يجب ان يصوتوا للجبهة المعبر الامين عن قضايانا وحقوقنا

● كفر قرع - «بينما كل الاحزاب الاخرى، الصهيونية و«العربية» تأتي الى الناخبين العرب عشية الانتخابات فقط، لصيد الاصوات، فان الجبهة هي الاطار الوحيد المنبثق من الناس، الموجود بين الناس العامل في خدمة الناس على مدار السنة وكل السنين» - هذا ما قاله سالم جبران مرشح الجبهة في المهرجان الانتخابي الكبير الذي عقدته جبهة كفر قرع الدمقراطية، مساء الخميس الماضي.

واستذكر سالم جبران مجزرة كفر قاسم التي تحل الان الذكرى السنوية الـ ٣٢ لتنفيذها وقال: من هما النائبان اللذان زارا كفر قاسم الذبيحة في جنح الظلام مخترقين منع التجول وجمعا كل المعلومات والحقائق رقدماها للرأي العام المحلي والعالمي متجاوزين قوانين «الرقابة»؟ انهما النائبان القائدان الجبهويان مابر فلنر وتوفيق طوبي.

وقال: منذ ١٩٤٨ والى الان وتاريخنا هو تاريخ النضال الدؤوب والشجاع والمثابر مهما كانت التضحيات، ضد الحكم العسكري ونهب الارض وهدم البيوت، ضد سياسة العدمية القومية ومحاولة السلطة الظالمة مصادرة الهوية الوطنية واللغة والثقافة والتاريخ، مع مصادرة الارض.

وقال: مقابل سياسة السلطة الظالمة للتمزيق، وضدها طرحنا نحن الشيوعيين وكل الجبهويين سياسة توحيد الصفوف، مقابل مسخ الهوية طرحنا التمسك بالهوية، مقابل تقسيمنا الى طوائف وعائلات متناحرة. وحدنا شعبنا في ساحات النضال فكان يوم الناصرة ويوم الارض ويوم المساواة ويوم السلام وكانت الوحدة الوطنية العريضة والعميقة لشعبنا.

وكان افتتح المهرجان عبد القادر عرباسي عضو سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية. وتكلم في المهرجان الحاج محسن عسلي فقال ان كل الناس الشرفاء والصادقين وذوي الشهامة والعرفان بالجميل، بمن فيهم الجماهير المتدينة يجب ان يصوتوا للجبهة حامية الارض والبيوت وحامية الكرامة الوطنية والمقدسات. وقال ان النواب الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد ومابر فلنر هم الذين طرحوا باستمرار ضرورة تحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها الى اصحابها الشرعيين - المسلمين.

وتكلم موشيه غابزي عضو سكرتارية الجبهة القطرية فاشار الى الدور الخاص، الرائد للجبهة في النضال للسلام والتضامن اليهودي - العربي. وقال ان هنالك بداية واضحة للتحول في الناحية اليهودية لصالح الجبهة، على ضوء دورنا ونشاطنا الشجاع والمستمر خلال كل السنين.

كذلك تكلم سكرتير جبهة كفر قرع الدمقراطية الاستاذ زهير يحيى فالقى كلمة شاملة وقوية كشف فيها كل مواقف الليكود والمعراخ و«التقدمية» و«الحزب العربي الدمقراطي». وقال ان كفر قرع، هذه القرية الوطنية العريقة التي يمتاز عمالها وفلاحوها ومثقفوها وشبابها بالوعي الوطني العالي سيعطون هذه المرة اكثرية مطلقة للجبهة، مساهمة في صنع الانتصار القطري الكبير للجبهة. ودعا مئات الناس الواعين الى التصويت للجبهة والتجند لها خلال الايام المتبقية للانتخابات.

بيان حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون» يدعو لنبذ الاحزاب الصهيونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت حركة «العودة - ابناء كفر برعم التقدميون»، يوم ١٠/٢٧، بيانا لابناء قرية كفر برعم، الذين شردوا عن قريتهم عنوة، يدعوهم الى نبذ الاحزاب الصهيونية في هذه الانتخابات.

وجاء في البيان «ان السنين الطوال التي مرت على ارتكاب جريمة طردنا وتشريدنا من قريتنا يجب الا تنسينا مدى الاجحاف والظلم الذي لحق بنا وباجدادنا من قبل السلطات الاسرائيلية».

واضاف البيان «ان تجربة اربعين عاما من الكذب والنفاق والمتاجرة بقضيتنا المقدسة من قبل الاحزاب الصهيونية كالليكود والمعراخ وغيرها تحتم علينا ان نكون على قدر واف من الوعي والمسؤولية بحيث ننبذ جميع هذه الاحزاب الى غير رجعة. ان حزبي الليكود والمعراخ ومن لف لفهما يركضون اليوم لاهثين وراء اصواتنا عارضين قضيتنا سلعة انتخابية يمكن الاتجار بها».

وانهت الحركة بيانها بقولها «ان البراعمة لم ولن ينسوا الجريمة التي ارتكبت بحقهم وانهم عاقدو العزم على النضال من اجل العودة بدون استجداء او استعطاف او اذلال. ونحن على ثقة بانكم، يا اهالي برعم، ستلقنون الاحزاب الصهيونية التجارية واذنابها درسا لن ينسوه ابدا».

كلمة «الجبهة» في الراديو والتلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، مواعيد بث دعاية الجبهة الانتخابية في الراديو والتلفزيون.

■■ في التلفزيون باللغة العبرية (بعد نشرة «مباط» الاخبارية في التاسعة والنصف مساء):

● اليوم الاحد ١٠/٣٠.

■■ في الراديو باللغة العربية:

● اليوم الاحد ١٠/٣٠ - الساعة ٦،٣٥ مساء: نداء الجبهة الاختتامي يلقيه النائب توفيق طوبي.

هل قرأتم «الوطن»؟!

اقرأوها...

●صدرت يوم الجمعة ١٩٨٨/١٠/٢٨ نشرة «الوطن» بـ ١٢ صفحة، عشر صفحات منها على الاقل مخصصة ضد الحزب الشيوعي والجبهة. ولا وجود فيها ابدا لا لشمير الليكود ولا لرابين المعراخ ولا لأي حزب آخر من الاحزاب السلطوية...

العدو فقط الجبهة. و«التقدمية» تخوض انتخابات الكنيست في اسرائيل، ضد الجبهة. وكأن هذه هي التي تحتل الارض الفلسطينية وتنفذ سياسة التمييز.

وقادة الجبهة في «الوطن» الاخير هم «خون» وعملاء و «ردّاحون» و«متسلطون» على الشعب و«يسرقون» الاموال و«ملحدون».

وما هي افكار «التقدمية»، وما هو برنامجها، فبعد غد الانتخابات، ولغاية الان ما زالت «الوطن» تخفيه، - هذه الامور غير مهمة. المهم الشتيمة على الجبهة.

وفي صبيحة يوم السبت، امس، صدرت «المهماز» بـ ١٦ صفحة، مليئة بالمقالات والتعليقات عن تاريخ الجبهة ومواقفها ومبادئها، وبالمعالجات ضد الاحزاب السلطوية.

وتواصل المهماز «الدعاية المجانية» للتقدمية، اذ انها هي التي نشرت برنامجها وقرارات مؤتمرها وتصريحات قادتها، باللغة العربية!

ووصل المستوى «الاخلاقي» لـ«الوطن» الى حد رسم قائد جبهوي وهو يقف على تابوت شهداء الانتفاضة. قائد جبهوي ولبس رابين!

فماذا نرد على هذا العدد؟ - لا شيء سوى القول اقرأوا «الوطن». انها خير من يفضح حقيقة «التقدمية»، ولا نستطيع ان نجعل المعركة، معركة كشف كل الاكاذيب التي انتشرت على ١٠ صفحات. اذ نريد ان ننشغل بالسلطة، لا بأكاذيب «الوطن».

استطلاع راي جديد لصالح صحيفة «عل همشمار»:

اغلبية الناخبين يعارضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ثانية

● تل ابيب - دلت نتائج استطلاع رأي اجراه معهد «موديعين ازراحي» لصالح صحيفة «عل همشمار»، مؤخرا، ان اغلبية الناخبين في الناحية اليهودية يعارضون اقامة حكومة «وحدة قومية» ثانية. اذ عارض اقامة مثل هذه الحكومة ٤٨،٦ في المئة من المشاركين في الاستطلاع (جميعهم في الوسط اليهودي) بينما وافق على اقامة حكومة «وحدة قومية» ٣٦،٥ بالمئة.

وفضل ٤٨،١ في المئة شمعون بيرس في رئاسة الحكومة القادمة اذا استطاع المعراخ تشكيلها بينما فضل رابين لهذا المنصب ٣٣،٨ بالمئة. كذلك فضل شمير في رئاسة الحكومة القادمة اذا استطاع الليكود تشكيلها ٤٠ في المئة من المشتركين في الاستطلاع بينما فضل آرنس لهذا المنصب ٢٣،٣ في المئة وشارون ١٠،٧ بالمئة وليفي ٦ بالمئة.

مابر فلنر: انعزال افنيري عن «التقدمية» ظاهرة تشمل عديدين غيره!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اوري افنيري ليس الوحيد من قادة واعضاء الحركة التقدمية الذي انعزل عنها، انما اصبح ظاهرة شملت عديدين غيره من اليهود والعرب في هذه الحركة»، هكذا علق النائب الجبهوي مابر فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس السبت، على سؤال حول قرار افنيري.

وكان فلنر يتكلم في اطار برنامج الشبيبة الشيوعية «خط مفتوح مع الجبهة» والذي رد خلاله، من الناصرة، على اسئلة المواطنين وقال - ان كل من اكتشف الضرر الذي تلحقه الحركة «التقدمية» بنفسها وباعضائها جراء تلونها وتناقضات مواقفها تخلى عنها. فهذه الحركة، فضلا عن كونها وضعت نفسها عدوا لدودا للحزب الشيوعي والجبهة، تكلمت بلغتين واحدة لليهود واخرى للعرب. واللغتان متناقضتان. امام اليهود تبدو صهيونية ملتهبة. وامام العرب تبدو قومية متطرفة. وبرنامجها باللغة العبرية يتناقض مع ما تكتبه بالعربية في «الوطن» وغيرها. وقد بات هذا التوجه مهزلة. فقط بالامس كتبوا ان مابر فلنر صهيوني. الناس تعرف بالطبع مواقفي المعادية للصهيونية وتعرف انهم يكذبون. ولكن الانكى من ذلك هو انهم يتحدثون عن الصهيونية هكذا كوصمة عار بينما المرشح الثاني في قائمتهم (ماتي بيلد) هو صهيوني عريق يحمل شهادة من المحكمة تشهد بصهيونيته عن دون الصهيونيين اجمعين، وهو جنرال حرب ١٩٦٧. ان مثل هذه الامور لا يمكن ان يقبل بها اي انسان صادق او واقعي.

وسئل فلنر ايضا عن نشاط الجبهة في الوسط اليهودي وامكانيات النجاح فقال - من المحتم ان اصوات الجبهة ستزيد في الوسط اليهودي. وتكلم عن نشاط الحزب الشيوعي والفهود السود بين اليهود. وقال: ان هذا النشاط يواجه بصعوبات جدية. فقبل اسبوع عقد رفاقنا الفهود السود في ديمونة في النقب اجتماعا شعبيا في ساحة عامة. وحاول زعران الليكود وهتحيا وكهانا الاعتداء الجسدي عليهم وراحوا يصرخون «عرب وسخون». ولكن رفاقنا تصدوا لهم وواصلوا الاجتماع كما خطط له. وقد استمع الحاضرون الى كلمتي وقبلوها بحماس، وكذلك لكلمات الفهود السود. وكانت هذه الكلمات تتحدث عن دولتين للشعبين. انني اعتبر هذا النشاط في هذه الظروف بطولة حقيقية. وسنوسع هذا النشاط في المستقبل ايضا. (اقرأوا تفاصيل هذا البرنامج في «الاسبوع الرياضي» الذي يوزع مع هذا العدد).

اميل حبيبي في المغار

نتوجه نحو التحديات المصيرية بثقة تامة بقدراتنا

● المغار - لمراسلنا - «ان شعبا فيه امثالكم، وشعبنا كله من امثالكم، حول هذه القرية، التي كانت مهملة قبل اربعين عاما، الى بلدة متطورة تتباهى بمبانيها وطرقاتها ومدارسها لا يمكن قلعه من تراب وطنه».

هذا بعض ما قاله رئيس تحرير «الاتحاد»، اميل حبيبي، في المهرجان الانتخابي الضخم الذي عقدته الجبهة في بلدة المغار الشامخة مساء الخميس الماضي امام عدسات التلفزيون الكندي.

وقال: لقد حققتم، على طريق وحدة الصف الجبهوية، منجزات ضخمة جعلت نجحكم مثلا يحتذى لشعبكم كله. ولا بأس من ان نضع على راس هذه المنجزات واقع اننا نجحنا في افشال المحاولات الصهيونية التي استهدفت، على طول الاعوام الماضية، نقل المأساة اللبنانية الى داخل شعبنا هنا. اننا، بهذه المنجزات التي تحققت بفضل وحدة صفوفنا الجبهوية، نتوجه نحو التحديات المصيرية القادمة بكل ثقة بقدراتنا على انتزاع المستقبل الكريم والآمن لنا وللاجيال القادمة».

وكان افتتح المهرجان وتولى عرافته سعيد جابر وتحدث فيه، ايضا، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وراضي تركي نائب رئيس المجلس المحلي عن قائمة الجبهة وسهيل فرواني والقى الشاعر حاتم جوعية قصيدة من شعره.

«نادي الغد» في معليا يدعو الاهالي الى التصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● معليا - من الياس ابو عقصة - تحت عنوان «لا للاحزاب الصهيونية وذيولها» وزع «نادي الغد» في معليا، يوم الجمعة ١٠/٢٨، بيانا الى اهالي معليا يدعون فيه الناخبين الى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

وجاء في البيان «مع اقتراب موعد الانتخابات للكنيست تتهافت الاحزاب الصهيونية على مختلف اشكالها والوانها على وسطنا العربي بهدف الحصول على تاييد لها وذلك دون ان تخجل من برامجها التي تتفق في مجملها على ابقاء ابناء شعبنا في هذه البلاد مواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة مكرسة سياسة التمييز والاضطهاد القومي الموجهة ضد ابناء شعبنا والمتمثلة في الممارسات اليومية ومصادرة الاراضي وهدم البيوت ومصادرة الحريات وصولا الى سياسة الاقتلاع والتهجير».

واضاف البيان «وفي المقابل ولكوننا نعتبر التصويت وابداء الراي حقا شرعيا فاننا نتوجه الى اهلنا، الى كل من يبغي ممارسة حقه في الانتخاب بالتصويت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وذلك لكونها القوة الوحيدة التي وقفت وما زالت تقف الى جانب قضايا شعبنا العادلة وتتصدى لسياسة التمييز والاضطهاد القومي التي تمارسها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الجماهير العربية في البلاد. كما ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعتبر القائمة الوحيدة التي تقف موقفا مبدئيا من سياسة الاحزاب الصهيونية ومخططاتها العنصرية. وتدعو الى دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

من سار مع الجبهة وصل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — اجتماعات انتخابية — و

من اجل انتصار الجبهة في الاول* من تشرين الثاني

الاحد ١٩٨٨/١٠/٣٠

● **دالية الكرمل** - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في الساحة العامة للبلدة. يتحدث: بنيامين غونين، محمد نفاع، سلمان ناطور، مرزوق حلبي، اسعد ابو الزلف.

● **عرابة** - الساعة ٤،٣٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في باب الزاوية يتحدث: سالم جبران، محمد عبري نصار، خالد موسى بدارنة، عمر سعدي.

● **المزرعة** - الساعة ٤،٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في الساحة العامة للبلدة. يتحدث: د. احمد سعد، محمد علي طه.

● **ابو سنان** - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في ساحة دار ابو طلال «كرم الرجمة». يتحدث: د. احمد سعد، محمد علي طه، سليم خوري، سلمان مرزوق، طلال موسى.

● **حيفا** - الساعة ٧،٣٠ مساء، اجتماع شعبي في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩. يتحدث: توفيق طوبي، تمار جوجانسكي، فتحي فوراني، عصام مخول.

● **طرعان** - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: اميل حبيبي، يونس نصار، غسان خوري، محمد عابد عدوي وسعيد بدر.

● **الطيبة** - الساعة ٥،٠٠ مساء، اجتماع شعبي يتحدث: ساشا حنين، عبد الجواد حاج يحيى، عبد القادر ظاهر.

● **يافة الناصرة** - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الحزب. يتحدث: ابراهيم مالك، عودة بشارات، عايد علي الصالح، وليد خليلية.

● **عبلين** - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في نادي الجبهة، يتحدث: هاشم محاميد، صالح مرشد.

● **كفر مندا** - الساعة ٣،٠٠ ب.ظ. اجتماع شعبي في بيت محمد عالم. يتحدث: هاشم محاميد.

● **مجد الكروم** - الساعة ٦،٠٠ مساء، اجتماع شعبي في بيت «ابو العز» محمد مناع. يتحدث: احمد سعد، محمد مناع، سهيل كيوان، ليون زهالي.